

مهارات الاتصال المستوى الرابع

د. ياسين بني ياسين

دكتوراه لغة عربية- جامعة اليرموك

ماجستير لغة عربية - جامعة اليرموك

بكالوريوس لغة عربية -جامعة اليرموك

دبلوم لغة عربية – الكلية الجامعية المتوسطة

٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧

٠٧٧٩٦٨١١٨٦

د. عمر عقلة الدعجة

دكتوراه لغة ونحو – جامعة اليرموك

ماجستير لغة ونحو – الجامعة الهاشمية

بكالوريوس اللغة العربية وآدابها – الجامعة الهاشمية

٠٧٨٦١٧٢٣٧٢

الوحدة الثامنة

الظلم مؤذن بخراب

العمران

د . ياسين بني ياسين
د . عمر عقلة الدعجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الوحدة الثامنة: الظلم مؤذن بخراب العمران

إضاءة:

ابن خلدون :

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ، ولد في تونس سنة (٧٣٢ هـ)، ينحدر من أصل أندلسي إشبيلي ، تلقى العلم على عدد كبير من العلماء الأندلسيين الذين هاجروا إلى تونس

أعماله :

قيل فيه: " ... مفخرة من مفاخر التخوم المغربية ، شرح البردة شرحا بديعا دل على غزارة حفظه ولخص كثيرا من كتب ابن رشد والرازي وألف كتابا في الحساب" .

تعريف بالنص :

النص الذي بين أيدينا هو الفصل الثالث والأربعون من مقدمته المشهورة التي كتبها في خلوته وقد تناول في هذا الفصل أثر الظلم وعواقبه على المجتمع .

تعريف بمقدمة ابن خلدون :

هي مقدمة كتابه الذي سماه " ديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" .

• السمات الفنية للنص:

ندرة الصور الفنية ...تسلسل الأفكار سهولة الألفاظ.. الدقة في التعبير.. وضوح المعاني
توظيف الحكاية.. الاعتماد على قانون السبب والنتيجة.. المراوحة بين الإنشاء والخبر

شرح الفقرة الأولى:

اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بآمالهم في تحصيلها واكتسابها، لما يرونها حينئذ من أن غايتها ومصيرها انتهابها من أيديهم وإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها انقبضت أيديهم عن السعي في ذلك. وعلى قدر الاعتداء ونسبته يكون انقباض الرعايا عن السعي في الاكتساب، فإذا كان الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش كان القعود عن الكسب كذلك لذهابه بالأمال جملة بدخوله من جميع أبوابها. وإن كان الاعتداء يسيراً كان الانقباض عن الكسب على نسبه.

• معاني الكلمات: العدوان: (جذرها : عدو) الظلم والاعتداء ، ذاهب بـ : منهى ومزيل ، غايتها: نهايتها ، انتهابها: أخذها بالقوة من غير حق ، انقبضت: توقفت وأمسكت ، قَدْر: حجم ، أبواب المعاش : مجالات الكسب في الحياة ، جملة : كامل ومجموع ، يسيراً: قليلاً .

• الفكرة الرئيسية في النص : أثر الظلم والعدوان على الناس في أموالهم .

يقوم النص على طرح الأثر السلبي للظلم على الناس والمجتمع ويناقش ذلك بمقدمات تفضي إلى النتائج فحين يقع الظلم على الناس في الأموال فإن ذلك ينعكس سلبي على في تحصيل الناس لهذه الأموال لأنهم يعلمون أن نتيجة تعبهم لن تكون لهم بل لغيرهم الأمر الذي يؤدي إلى انصرافهم عن العمل والكسب وهو يطرح في هذه الفقرة علاقة طردية بين نسبة الظلم وقعود الناس عن الكسب فكلما زاد الأول زاد الثاني

• الصور الفنية:

- العدوان ... ذاهب بأموالهم في تحصيلها : شبه الظلم بإنسان يأخذ بآخرين إلى الهلاك .
- انقبضت أيديهم عن السعي : شبه الناس في حال توقفهم عن الكسب بالأيدي التي تنقبض وتمسك عن العمل .
- الاعتداء كثير عام في جميع أبواب المعاش : شبه مجالات الكسب في الحياة بالعمارة ذات الأبواب المتعددة التي تغلق في وجه داخلها إذا وقع الاعتداء

الفقرة الثانية

والعمران ووفوره ونفاق أسواقه إنما هو بالأعمال وسعي الناس في المصالح والمكاسب ذاهبين وجائنين. فإذا قعد الناس عن المعاش وانقبضت أيديهم عن المكاسب كسدت أسواق العمران، وانتقضت الأحوال وابدع الناس في الأفاق من غير تلك الإيالة في طلب الرزق فيما خرج عن نطاقها، فخف ساكن القطر، وختل دياره، وخربت أمصاره، واختل باختلاله حال الدولة والسلطان، لما أنها صورة للعمران تفسد بفساد مادتها ضرورة.

- معاني الكلمات: العمران : عند ابن خلدون يمثل مقومات علم الاجتماع من زراعة وتجارة وعلاقات اجتماعية... ، وفوره: الكثرة والاتساع ، نفاق أسواقه : رواجها ، انتقضت : تبدلت وفسدت ، ابذع : تفرق (جذرها : بذع) ، الإيالة: القطعة من الأرض يحكمها وال-، القطر: مجموعة من المدن والقرى تتخذ اسما ما ، أمصار: البقعة الكبيرة من الأرض، اختل: اضطرب .
- الفكرة الرئيسية : أهمية الأعمال وسعي الناس في البناء والعمران وأثر انقباض الناس عنه .

يتحدث ابن خلدون في هذه الفقرة عن رواج الأسواق واتساع العمران ، ويربطه بعمل الناس مقارنة بين حالين : الأول يتمثل في سعي الناس في أعمالهم ومصالحهم ومكاسبهم، فيتبع ذلك وفرة في العمران ونفاق الأسواق ، ثم يعرض الحال الآخر المناقض للحال الأول حيث تنقبض أيدي الناس عن السعي والكسب، فيتبع ذلك كساد الأسواق والعمران وفساد أحوال الناس وتفرقهم في البلاد المختلفة سعياً منهم لبناء مكاسب جديدة لهم ، الأمر الذي يؤدي إلى قلة الساكنين في الديار واختلال الديار وخرابها ، وهو ما يؤدي إلى اختلال حال الدولة ليصل إلى النتيجة العامة بصورة منطقية ، وهي أن الدولة صورة للعمران تفسد بفساد مادتها (المواطن والأعمال والعمران) .

• الصور الفنية:

- والعمران ووفوره: شبه العمران بالبضاعة المتوافرة .
- تفسد بفساد مادتها: شبه العمران بمادة تفسد .

الفقرة الثالثة:

وانظر في ذلك ما حكاه المسعودي في أخبار الفرس عن الموبدان - صاحب الدين عندهم- أيام بهرام بن بهرام، وما عرض به للملك في إنكار ما كان عليه من الظلم والغفلة عن عائدته على الدولة، بضرب المثال في ذلك على لسان اليوم حين سمع الملك أصواتها وسأله عن فهم كلامها، فقال له: أن يوماً ذكراً يروم نكاح بوم أنثى، وإنها شرطت عليه عشرين قرية من الخراب في أيام بهرام بن بهرام فقبل شرطها، وقال لها: إن دامت أيام الملك أقطعتك ألف قرية، وهذا أسهل مرام. فتنبه الملك من غفلته وخلا بالموبدان وسأله عن مراده، فقال له: أيها الملك إن الملك لا يتم عزه إلا بالشرعية، والقيام لله بطاعته، والتصرف تحت أمره ونهيه، ولا قوام للشرعية إلا بالملك، ولا عز للملك إلا بالرجال، ولا قوام للرجال إلا بالمال، ولا سبيل إلى المال إلا بالعمارة، ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل. والعدل الميزان المنصوب بين الخليفة، نصبة الرب وجعل له قيماً، وهو الملك وأنت أيها الملك عمدت إلي الضياع فانتزعتها من أربابها وعمارها، وهم أرباب الخراج ومن تؤخذ منهم الأموال، وأقطعتها الحاشية والخدم وأهل البطالة، فتركوا العمارة، والنظر في العواقب وما يصلح الضياع، وسومحوا في الخراج لقربهم من الملك. ووقع الحيف على من بقي من أرباب الخراج وعمار الضياع، فأنجلوا عن ضياعهم وخلوا ديارهم. وأووا إلى ما تعذر من الضياع فسكنوها، فقلت العمارة، وخربت الضياع وقلت الأموال وهلك الجنود والرعية، وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك لعلمهم بانقطاع القواد التي لا تستقيم دعائم الملك إلا بها.

- معاني الكلمات: المسعودي: مؤرخ عربي صاحب كتاب: مروج الذهب ، الموبدان: رجل الدين عند الفرس ، عرض به: القصد دون التصريح بالمراد ، بهرام : أحد ملوك الفرس، الغفلة: الإهمال ، عائدته: نتيجته وقائدته ، يروم: يطلب ويقصد ، أقطعتك: ملكتك من عطائي ، عمدت: قصدت ، الضياع: الأرض المنتجة ، أرباب: أصحاب ، الحيف: الظلم ، الخراج: غلة الأرض والضريبة المفروضة عليها ، دعائم: أسس ومقومات ، البطالة: التعطل من العمل .
- الفكرة الرئيسية : تتمثل في ضرب المثل من التاريخ القديم على العدوان والظلم من الواقع الفارسي على لسان الحيوان (اليوم) .

يضرب ابن خلدون مثلاً على الظلم بحكاية المسعودي عن الموبدان التي عرض بها لبهرام ملك الفرس، حيث وقع الظلم والعدوان ، فنبه الموبدان بهرام عن ذلك بطريقة التلميح دون التصريح ؛ ليتيقظ من غفلته عن خاصته وحاشيته ، وسرعان ما تنبه الملك لذلك فخلا بالموبدان وسأله عن مراده فأجابه في هذه المرة بصورة مباشرة كان فيها نعم المشير الفاضح للملك ، دون موارد وتملق محدد دعائم الملك وواجب الملك وأهمية العدل وعاقبة الظلم وذلك كالاتي :

**** دعائم الملك: - الشرعية - طاعة الله - التصرف تحت أوامر الله ونواهيه - الملك عماد الشريعة يطبقها ويحكم بها - عز الملك بالرجال - قوام الرجال المال - سبيل المال بالعمارة - سبيل العمارة العدل**

- **** واجب الملك: الملك قيم للعدل في الأرض**

- **** أهمية العدل:** هو الميزان المنصوب بين الخليقة نصبه الرب، فلا يتم عماد الملك وعمارته إلا بالعدل؛ لأنه يمثل الأساس الأول الذي يبنى عليه بقية الأسس ، فإذا ما نقض هذا الأساس انتقل النقض إلى الأسس الأخرى .
- **** عاقبة الظلم:** إذا وقع الظلم على الرعية فإنهم: - ينجلون عن ضياعهم - يخلون ديارهم - يأوون إلى ما تعذر من ضياع فيسكنونها - تقل العمارة - تخرب الضياع - تقل الأموال - تهلك الجنود والرعية - يطمع في الملك من يجاوره .
- **مأخذ على الملك :** - انتزاع الضياع من أربابها - إقطاع الضياع للحاشية ممن هم تاركون للعمل - مسامحتهم في خراج الأرض لقربهم من الملك - وفي هذه الحال وقع الظلم الذي له عواقب وخيمة .
- **البوم :** رمز الخراب والهلاك والتشاؤم
- **قصة البوم:** رمز لواقع الملك الذي بدأ فيه الظلم
- ** يستشف من القصة أن التغاضي عن الظلم ولو كان نذرا يسيرا إلا أن ذلك يؤدي إلى تفاقمه وانعكاسه على جميع شرائح المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى هلاكه ودماره
- **الصور الفنية:**
- "الملك لا يتم عزه إلا بالشرية": شبه الملك بالبناء الذي يقيم مادته دعائم تتمثل بالشرية .
- " لا سبيل للعمارة إلا بالعدل " : شبه العدل بالطريق الذي يؤدي إلى العمارة .
- " العدل الميزان المنصوب بين الخليقة " : شبه العدل بالميزان الذي يعادل بكفتيه المواد .
- " ووقع الحيف.... " : شبه الحيف (الظلم) بشيء مادي يسقط ويقع .
- " لعلمه بانقطاع المواد ... " شبه المواد بحبل متصل ببعضه إذا وقع الظلم قطعه .

الفقرة الرابعة:

فلما سمع الملك ذلك أقبل على النظر في ملكه، وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة وردت على أربابها، وحملوا على رسومهم السالفة، وأخذوا في العمارة وقوي من ضعف منهم، فعمرت الأرض وأخصبت البلاد وكثرت الثغور، وأقبل الملك على مباشرة أموره بنفسه، فحسنت أيامه وانتظم ملكه. فتفهم من هذه الحكاية أن الظلم مخرب للعمران، وإن عائدة الخراب في العمران على الدولة بالفساد.

- **الفكرة الرئيسية** استجابة الملك لنصيحة الموبدان وإرجاعه الحقوق إلى أصحابها.
- تتحدث عما حصل مع بهرام الذي سمع لنصيحة الموبدان فصصح الظلم وأرجع الحقوق بأخذها ممن اغتصبها بسلطان الملك ليعيدها إلى أصحابها فكان لذلك نتائج حسنة تمثلت في: - عمارة الأرض - إخصاب البلاد - كثرة الثغور - مباشرة الملك لأمر الملك بنفسه فانعكس ذلك على استقرار ملكه

• **معاني الكلمات:** - أقبل على النظر في ملكه: راح يراقب ملكه بنفسه ، انتزعت: أخذت، ردت: أعيدت ، حملوا على: أجبروا ، أخصبت البلاد: صارت ذات خصب ، الثغور: الحدود مع الدول المجاورة ، أنتظم : استقام وحسن .

• **** المغزى من الحكاية:** أن يفهم صاحب القرار أن الظلم مخرب للعمران فيعود ذلك على الدولة بالخراب والفساد .

- الصور الفنية:

- " وانتزعت الضياع من أيدي الخاصة " : شبه الضياع بالبيضاة ترد إلى أصحابها.

- " وحملوا على رسومهم السالفة " : شبه الرسوم بالشيء المحمول .

- " الظلم مخرب للعمران " : شبه الظلم بالإنسان المخرب .

- " انتظم ملكه " : شبه تناسق الحكم وانسجامه بانتظام العقد .

الفقرة الخامسة:

ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد مالكه من غير عوض ولا سبب كما هو المشهور، بل الظلم أعم من ذلك. وكل من أخذ ملك أحد أو غصبه في عمله أو طالبه بغير حق أو فرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع فقد ظلمه. فجباة الأموال بغير حقها ظلمة، والمعتدون عليها ظلمة، والمنتهبون لها ظلمة، والمانعون لحقوق الناس ظلمة، ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران الذي هو مادتها لإذها به الأموال من أهله. واعلم أن هذه هي الحكمة المقصودة للشارع في تحريم الظلم، وهو ما ينشأ عنه من فساد العمران وخرابه، وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشري، وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة، من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال. فلما كان الظلم كما رأيت مؤذناً بانقطاع النوع لما أدى إليه من تخريب العمران، كانت حكمة الحظر فيه موجودة، فكان تحريمه مهماً. وأدلته من القرآن والسنة كثيرة أكثر من أن يأخذها قانون الضبط والحصر.

• **معاني المفردات:** عوض : بدل ، غصبه: قهره وظلمه ، جباة: الجامعين المال ، المنتهبون : السالبون ، وبال: النقل والشدة قال تعالى: { فذاقت وبال أمرها وأخذناه أخذاً وبيلا } وفي السياق شر الأمر ومضرته ، مادتها: أساسها وعناصرها ، مؤذن: مبيح ومعلم ، الحظر: المنع .

الفكرة الرئيسية في الفقرة هي الحديث عن تعدد أنواع الظلم ومضرة هذا الظلم على الدولة التي جانب ربط الحكم الشرعي بالتحريم للظلم بمقاصد الشريعة الخمس .

** أنواع الظلم: - أخذ المال أو الملك من يد صاحبه من غير عوض - الغصب في العمل - المطالبة بغير حق - أن يفرض عليه حقاً لم يفرضه الشرع .

** أمثلة على (مظاهر) الظلم : - جباة الأموال بغير حقها - المعتدون عليها - المنتهبون لها - المانعون لحقوق الناس .

** الحكمة من تحريم الظلم : حرم الظلم لأنه عائد على الدولة بخراب العمران الذي هو مادتها لإذها به الأموال من أهله وذلك مؤذن بانقطاع النوع البشري وهي الحكمة العامة المراعية للشرع (في هذا ربط تحريم الظلم بمقاصد الشريعة) .

**** مقاصد الشريعة (المقاصد الخمس): حفظ :** ١- الدين ٢- النفس ٣- العقل ٤- النسل ٥- المال .

- الصور الفنية:

- " .. العمران الذي هو مادتها " : شبه الدولة بالبناء الذي يتكون من مواد هي العمران .
- المعاني الصرفية: المعتدون : المانعون : المنتهبون : اسم فاعل ، المشهور: المقصود: موجودة: اسم مفعول ، ظلم : أخذ : عمل: حق: خراب: فساد: الضبط: حفظ: الحصر: مصادر ثلاثية ، تحريم : تخريب : مصادر رباعية ، انقطاع: مصدر خماسي .

الفقرة السادسة:

ولو كان كل واحد قادراً على الظلم لوضع بإزائه من العقوبات الزاجرة ما وضع بإزاء غيره من المفستدات للنوع، التي يقدر كل أحد على اقترافها من الزنا والقتل والسكر. إلا أن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه، لأنه إنما يقع من أهل القدرة والسلطان، فبولغ في ذمه وتكرير الوعيد فيه، عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه.

- معاني المفردات: الزاجرة: المانعة ، الوازع: المانع ، اقترافها: اكتسابها وفعلها، الوعيد: التهديد ، لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه لا يرتكبه إلا من امتلك القوة والسلطان
- الفكرة الرئيسية اختصاص أصحاب النفوذ بالظلم .

تحدث الفقرة عن عدم استطاعة الجميع على الظلم لأن الظالم يحتاج إلى قوة تعين ظلمه وهي غير مملوكة للجميع ولهذا السبب- في نظر ابن خلدون - لم يضع له الشارع العقوبة الزاجرة ، وذلك لسببين :

- ١- أن الظلم خاص وليس عام بمعنى أن الجرائم العامة التي يستطيع كل فرد اقترافها كان لكل منها عقوبتها أما الظلم فإنه خاص ينحصر بنوع واحد من الناس هم أصحاب السلطان
 - ٢- أن الظالم يملك القوة لذا لن يقدر عليه إلا من هو أقوى منه فأين ذلك منه؟
- ** عقوبة الظلم تركها الله لنفسه لأنه القوي الحكيم الذي يخضع له كل جبار عنيد لذا كان للظلم وعيد ولم يكن له عقوبة**

- **** بولغ في ذم الظلم وتكرير الوعيد فيه لأن الظالم لا يستطيع أن يتغلب عليه أحد لتجبره لذا ترك المانع للظلم عامل نفسي من داخل ضمير الإنسان وهو الوازع**

الاستيعاب والتحليل

س١- عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية:

ابذعر: تفرق ، الإيالة: القطعة من الأرض يحكمها والٍ ، يروم: يطلب ، الحيف: الظلم ، وبال: الشدة والقوة وشر الأمر ومضرته

س٢- وضح الفرق بين معاني الكلمات التالية:

المُلك: العز والسلطان

المَلِك: مفرد ملائكة / ملائكة وهي من مخلوقات الله تعالى خلقها من نور

المَلِك: (الحاكم) سيد الدولة وصاحب الأمر والحكم فيها

س٣- ذكر ابن خلدون في النص نتائج العدوان على الناس وضح هذه النتائج وما الذي يترتب عليها؟

- الانقباض عن السعي والاكتساب: أي القعود عن العمل بداعي الظلم

- القعود عن الكسب : أي عدم التنافس في جمع المكاسب التي تنعكس إيجابا في بناء الدولة وعمارتها

- ذهابه بالأمال جملة: أي يعتري الناس اليأس لأنهم يشعرون أن ما سيجمعونه لا سبيل لهم في المحافظة على امتلاكه بسبب من ينتهبه منهم

يترتب على هذه النتائج خراب الدولة وفساد العمارة التي هي مادتها وأساسها

س٤- ناقش رأي ابن خلدون في أسباب انتشار العمران:

يرى ابن خلدون أن انتشار العمران يرجع إلى عمل الناس وسعيهم في المكاسب وهذا رأي متقدم على زمانه من حيث إن هذه النظرة مستمرة حتى عصرنا الحاضر فإثبات الوجود لأي حضارة يتم من خلال ما تركت من عمارة والتي لا تبنى إلا وسط أجواء مواتية فمتى ثار الظلم في هذه الحضارة أوقد ناره وأحرق كل ما أنتجته والشواهد التاريخية ماثلة أمامنا بمعالمها أو بأخبارها الموثقة في الكتب والتي تشير إلى ما يتوافق مع هذا المنطق الذي يتحدث عنه ابن خلدون

س٥- ضرب لنا ابن خلدون مثالا على لسان اليوم في النص:

أ- لم اختار الكاتب اليوم دون سائر الطيور في تلمك الحكاية؟

لأن اليوم يمثل عند العرب نذير شؤم وخراب إلى جانب اعتماد الكاتب على أسلوب التقييح إذ تمثل اليوم الصورة والصوت القبيحان فذلك ينعكس على المتلقي الذي تشمئذ نفسه من هذه الصورة

ب- ما المهر الذي طلبته أنثى اليوم؟

عشرين قرية من الخراب

ج- ماذا يسمى العرب أنثى اليوم؟

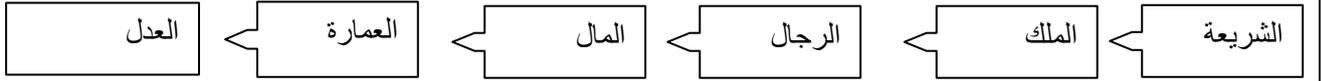
اليوم اسم جنس جمعي المفرد منه (بومة) واليوم والبومة تذكران للمذكر والمؤنث وتلقب البومة (أم سلمان)

د- ما المغزى من تلك الحكاية؟

تقييح صورة الظلم لأنه يؤدي إلى خراب العمران وفساد الدولة وزوال الملك

س٦- ذكر الكاتب ست دعامات يمكن أن تقوي الملك وترسخه .

أ- عد إلى النص ورتب هذه الدعامات بالتسلسل حسب المخطط التالي:



ب- أضف صندوقاً سابغاً تقترح فيه دعامة مكملة :

المراقبة

س٧- لخص بلغتك جملة النتائج المترتبة على رفع الظلم عن الرعية .

- إعمار الأرض - إخصاب البلاد - كثرة الثغور - يشيع العدل

س٨- أشار النص إلى وجود أنواع عدة من الظلم ، وأن مفهوم الظلم واسع عام :

أ- عدد أنواع الظلم المذكورة في النص .

- أخذ المال أو الملك من يد صاحبه من غير عوض - الغصب في العمل

- المطالبة بغير حق - أن يفرض عليه حقا لم يفرضه الشرع

ب- كيف فسر الكاتب تحريم الله - سبحانه وتعالى - الظلم ؟

لأن الظلم يؤدي إلى فساد العمران وخرابه ومن ثم انقطاع الجنس البشري وهو ما يتعارض مع المقصود العام للشرع .

س٩- أ- لخص الفقرة الأخيرة من النص بجملة واحدة .

الظلم الذي يخرب العمران لا يقدر عليه إلا صاحب القوة والسلطان .

ب- اشرح قول ابن خلدون : " إن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه"

إن الشخص الظالم يكون دائماً صاحب قوة وسلطان لذا فإنه يملك المقومات الأساسية للظلم

ج- يرى ابن خلدون أن الظلم لا يضاف إلى قائمة المحرمات (كالزنا والقتل والسكر) علل ذلك

لأن هذه المحرمات يستطيع اقتراها أي شخص دون مقومات معينة ، بينما الظلم فهو لا يقترفه

إلا من كان ذا قوة وسلطان ، وهي ما لا يملكها الغالبية العظمى ؛ لذا فإن الظلم خاص وتلك

الجرائم عامة من حيث الشخص الذي يقوم باقتراها .

س١٠ - استخرج من النص ما يتناسب مع العبارات التالية :

أ- " فرض الله - تعالى - الأمر بالمعروف مصلحة للعوام " (علي بن أبي طالب) .

النصائح في النص تتوافق مع هذه العبارة ومن أمثلة ذلك : "أيها الملك إن الملك لا يتم عزه إلا

بالشريعة..."

ب- " لا يستطاع السلطان إلا بالوزراء ولا تنفع الوزراء إلا بالمودة والنصيحة ولا تنفع

المودة إلا مع الرأي " (ابن المقفع)

" إن الملك لا يتم عزه إلا بالشريعة، والقيام لله بطاعته، والتصرف تحت أمره ونهيه، ولا قوام

للشريعة إلا بالملك، ولا عز للملك إلا بالرجال، ولا قوام للرجال إلا بالمال، ولا سبيل إلى المال

إلا بالعمارة، ولا سبيل للعمارة إلا بالعدل"

ج- "لا يوجد في داخل الإنسان عاطفة أنقى من تلك العاطفة الخفية التي تستفيق على حين

غفلة في القلب وتملاً خلاياه بالأنغام السحرية" (أبو حيان التوحيدي)

"عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه"

س١١- تنبه الملك من غفلته بعدما سمع الحكاية من الموبدان .

أ- ما الذي كان يمثله الموبدان حينذاك ؟

صاحب الدين

ب- استخرج من النص ما يدل على تغير سياسة الملك بعد سماع قصة الموبدان .
" أقبل الملك بعد سماع القصة على النظر في ملكه وانتزعت ... "

ج - وازن بين حال الملك قبل الصحوة والتنبه من الغفلة وحاله بعد ذلك .
قبل الصحوة : كان يسمح بانتزاع الضياع من أربابها وإعطائها لأهل البطالة الذين تركوا العمارة وسومحوا في الخراج لأنهم من خاصة الملك فوقع الظلم الأمر الذي أدى إلى انجلاء عمار الأرض عن ضياعهم وديارهم فسكنوا غيرها
بعد الصحوة : أقبل الملك على النظر في ملكه فانتزعت الضياع من أيدي الخاصة وردت على أربابها وحملوا على رسومهم السابقة فأخذت العمارة بالانتشار الأمر الذي أدى إلى انتظام الملك
س ١٢ - ما الذي تستنتج من العبارات التالية:

أ- "إن دامت أيام الملك أقطعتك ألف قرية وهذا أسهل مرام"
تدل على وقوع الظلم في حكم الملك وأن هذا الظلم في استمراره سيفاقم الخراب الذي بدأ صغيراً الأمر الذي يؤدي إلى تهديد ملك الملك ومن ثم زواله
ب- " إن عائدة الظلم على الدولة بالفساد "
أي أن النتيجة الحتمية للظلم هي خراب العمران ومادته مما ينعكس سلبي على الدولة فتزول نتيجة لذلك

ج- "عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه"
أن الإنسان الذي يمتلك القوة والسلطان لا يرتدع عن استخدامها الاستخدام السيئ إلا من خلال دافع ذاتي يتذكر فيه قدرة الله - تعالى - عليه

التدقيق والتفكير

س ١- من الخصائص الفنية لأسلوب ابن خلدون كما بدا في هذا النص ندرة الصور الفنية
أ- علل ندرة الصور الفنية عند ابن خلدون عامة .
لأن ابن خلدون يحاكم في نصه العقل بالحجج والبراهين التي تدعم رأيه فكان هذا النص أقرب إلى النص العلمي الذي يتسم بذلك من النص الأدبي الذي يعتمد العاطفة والخيال.
ب- هل أثر ذلك في قوة النص في رأيك ؟
لم يؤثر ذلك في قوة النص بل جاء النص متماسكاً قويا لأنه نص علمي وليس نص أدبي.
ج- استخرج صورتين فنييتين من النص ووضحهما .

١- "الاعتداء كثيراً عاماً في جميع أبواب المعاش" : شبه مجالات الكسب في الحياة بالعمارة ذات الأبواب المتعددة التي تغلق في وجه داخلها إذا وقع الاعتداء.
٢- " العدل الميزان المنصوب بين الخليقة " : شبه العدل بالميزان الذي يعادل بكفتيه المواد.
٢- مال ابن خلدون إلى استخدام أساليب الإنشاء الطلبي استخرج من النص مثالا على كل أسلوب حسب الجدول التالي:

الأمير	النداء	الاستفهام	النهي
اعلم	أيها الملك	-----	لا تحسبن

س٣- النفس البشرية بطبعها لا تميل إلى النص المباشر بل تحب أن تقدم العظة لها في قالب جذاب وفي النص لبست العظة ثوب الحكاية :

أ- ما رأيك في هذا الأسلوب؟

هذا الأسلوب يتوافق مع ما جبلت عليه النفس البشرية مهما عظمت أو صغرت من حبا للحكاية وبحثها عنها وهذا ما استخدمه القرآن الكريم ولا يخفى أثر القرآن على كل المفكرين العرب القدماء والمحدثين على أساليبهم.

ب- أيهما تفضل النصح المباشر أم تقديم النصيحة في قالب جذاب؟

بكل تأكيد أفضل النصيحة التي تأخذ قالباً بعيداً عن النصح المباشر لما لذلك من دور في التخفيف عن النفس والترويح عنها ذلك أن النفس البشرية مطبوعة على التملص من المباشرة.

ج- هيك أردت أن تنصح صديقك بالصدق والأمانة استخدم الأسلوبين لنصحه .

- الأسلوب المباشر:

- غير المباشر:

س٤- جاء في النص: " وهي الحكمة العامة المراعية للشرع في جميع مقاصده الضرورية الخمسة من حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال " .

أ- ما علاقة الظلم بالحفاظ على النوع البشري ؟

الظلم مؤذن بانقطاع النوع البشري لما يؤدي إليه من تخريب العمران.

ب- ما الحكمة المقصودة من العبارة السابقة ؟

تحريم الظلم الذي يعمل على حفظ النوع البشري في المحصلة النهائية.

ج- فسر كيف يؤدي خراب العمران إلى إذهاب الآمال من أهله.

عندما يقع الظلم ويعم ، فإنه يؤدي إلى خراب العمران التي تأتي بطبيعة الحال من خلال مجهود الناس وأعمالهم ، وحين يشعرون أن تلك المجهودات والأعمال مصير ناتجها لغيرهم دون وجه حق ينتهي أملهم في تقديم تلك المجهودات ، فيتركون تلك الأعمال ويتوقف إعمار المجتمع ويفسد ؛ لأنهم يدركون أن مصير هذا الأعمار زائل وهالك بسبب الظلم .

س٥- أنعم النظر في البيتين الآتيين ثم أجب عما يليهما من أسئلة:

هِيَ النَّفْسُ مَا حَمَلَتْهَا تَتَحَمَّلُ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ تَجُورُ وَتَعْدَلُ

وَلَا عَارَ أَنْ زَالَتْ عَنِ الحُرِّ نِعْمَةٌ وَلَكِنَّ عَاراً أَنْ يَزُولَ النَّجْمُ

(علي بن الجهم)

أ- ما الذي يساعد النفس على تحمل الظلم كما يرى الشاعر؟

الصبر والتحمل وتعويد النفس على ذلك.

ب- هل تشاطر الشاعر الرأي بالفكرة المتضمنة بالبيتين؟

اتفق مع الشاعر في رأيه من حيث حثه على الصبر والتحمل على مصائب الأيام ونوائبها ، ولا يعني ذلك أن ينسحب الكلام على الظلم فلا يرضى بالظلم إلا من كان ذليلاً ، وأذكر أن الأبيات تتحدث عن الصبر على نوائب الدهر ، بينما النص يتحدث عن الظلم الواقع من بشر على بشر .

س٦- قال الله - تعالى - في محكم كتابه : {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ}

أ- اختر من النص موضعاً يتوافق مع معنى الآية السابقة .

" والعدل الميزان المنصوب بين الخليقة نصبه الرب وجعل له قيما وهو الملك "

ب- كيف فسّر ابن خلدون تأجيل عقوبة الظلم إلى الآخرة ؟

لأن الظلم لا يقدر عليه إلا من يقدر عليه فبولغ في ذمه وتكرير الوعيد فيه عسى أن يكون الوازع للقادر عليه في نفسه .

ج- هات دليلين من القرآن الكريم على تحريم الظلم.

- الفرقان (١٩) : {فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ نُذُقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا}

- هود (١٠٢) : {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ}

س٧- ذكر ابن خلدون عددا من الأسباب وما يترتب عليها من نتائج ضع مقابل كل سبب النتيجة التي افترضها ابن خلدون ثم اكتب حكمك على هذا الافتراض

الرمز	الأسباب	النتائج	الحكم
أ	كثرة الاعتداء على أبواب المعاش	انجلاء الناس عن الضياع وترك الديار وانقباض أيديهم عن السعي والعودة عن الكسب	
ب-	قعود الناس عن المعاش	كساد الأسواق وانتقاض الأموال واذبحرار الناس في الآفاق(تفرقهم)	
ج-	انتزاع الضياع من أربابها	ترك العمارة وخراب الضياع	
د-	إقبال الملك على مباشرة أموره بنفسه	تحسن أيام الملك وانتظام ملكه	

د . عمر عقلة الدعجة

قضايا لغوية

- س١- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من النص واستخرج مثالا على كل من :
- أ- اسم فاعل لفعل ثلاثي : مالك ، المانعون ، عائد.
- ب- مصدرا صريحا لفعل ثلاثي : فساد ، الظلم ، خراب ، أخذ
- ج- اسم مفعول لفعل ثلاثي: المشهور ، المقصودة .
- د- اسم تفضيل : أعم ، أكثر .
- س٢- أعرب ما تحته خط في الجمل التالية إعرابا تاما :
- أ- ولا تحسبن الظلم إنما هو أخذ المال أو الملك من يد صاحبه.
- لا حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تحسبن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ؛ والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتن ، ونون التوكيد حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
- ب- وطمع في ملك فارس من جاورهم من الملوك .
- من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- س٣- بين نوع اللام التي تحتها خط فيما يأتي :
- أ- ووبال ذلك كله عائد على الدولة بخراب العمران الذي هو مادتها لإذهابه الآمال من أهله.
- حرف جر يفيد التعليل .
- ب- قال تعالى: {لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ}
- لام الابتداء / لام القسم .
- ج- قال تعالى : " وَليَطَوْفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ "
- لام الأمر .
- س٤- اكتب الجمل التالية بصيغة المثني مرة وبصيغة الجمع مرة أخرى (محذوف) :
- " فتنبه الملك من غفلته وخلا بالموبدان وسأله هن مراده " .
- المثني: فتنبه الملكان من غفلتهما ، وخلوا بالموبدان ، وسألاه عن مراده .
- الجمع: فتنبه الملوك من غفلتهم ، وخلوا بالموبدان ، وسألوه عن مراده .
- س٥- لما رسمت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها فيما يأتي:
- مؤذن : لأنها متوسطة ساكنة مسبوقة بحركة الضم (الضمة أقوى من السكون)
- جائين: لأنها متوسطة مكسورة .
- الاعتداء: رسمت منفردة على السطر لأنها جاءت متطرفة مسبوقة بحرف مد ساكن.
- عائنته: لأنها متوسطة مكسورة بعد حرف مد ساكن (الكسرة أقوى من السكون) .
- تؤخذ: لأنها متوسطة ساكنة مسبوقة بحركة الضم (الضمة أقوى من السكون) .

الوحدة التاسعة

الشرطة المجتمعية

د . ياسين بني ياسين
د . عمر عقلة الدعجة

الوحدة التاسعة : الشرطة المجتمعية

الفقرة الأولى

يقوم طود أردنا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه ، وتذب عنه وقع الإساءة وما يضره له عدو أو جاهل من سوء، وتنقسم هذه الرواسي إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعامات هذا الوطن واستقراره وأمانه؛ العنقود العسكري وما يتفرع عنه من أجهزة وأجنحة برية وجوية وبحرية وغير ذلك ، وعنقود أمني بما ينضوي تحت هذا المسمى من أجهزة استخباراتية وأمن داخلي وعلاقات عامة وشرطة مجتمعية ، والأخير منها جهاز جديد تابع لجهاز الأمن العام ومرتبطة به مباشرة ، ويوحدهما الهدف والفلسفة العامة ، وقد أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني "الشرطة المجتمعية" واستحداثه ليكون الرديف والموازر لأجهزة العدالة الاجتماعية بعامة ، وأجهزة الشرطة بخاصة، على أساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية ، انطلاقاً من مقولة القائد الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين: (إن كل مواطن خفير) . وعليه فقد استحدث جهاز الشرطة المجتمعية وياشر أول أقسامه عمله فعلياً في مدينة "أبو نصير" السكنية في الأول من آذار عام ٢٠٠٦ ، على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة لاحقاً وبالتدريج.

- معاني المفردات: طود: الجبل العظيم ، الشامخ: المرتفع والمرتفع وفي السياق الراجع أنه عزة وكبرياء ، تذب: تقع عنه، الرواسي: (راسي) الثابت الراسخ، وقع الإساءة : أثرها وشدتها ، يضر: يخفي ، خفير: مجرب ومانع ، غفير: الكثير ، بلورتين: البلورة نوع من الزجاج الأبيض الشفاف ، ينضوي: يضم ويحتوي ، دعامة: السند ، الريف: التابع ، الموازر: المعين ، باشر: بدأ ، التدريج: الانتقال من مرحلة إلى أخرى على التوالي .
- الفكرة الرئيسية : التقسيم التنظيمي للأجهزة الأمنية وولادة جهاز الشرطة المجتمعية.
- ** تتحدث الفقرة عن الهيكل التنظيمي للأجهزة الأمنية ، فهي تتكون من جهازين عنقوديين يتفرعان إلى أجهزة أخرى الجهاز : الأول هو الجهاز العسكري، ويتكون من الأجنحة البرية والبحرية والجوية؛ والجهاز الأمني ويتكون من الأجنحة الاستخباراتية والأمن الداخلي والعلاقات العامة والشرطة المجتمعية .
- ** مهمة العنقودين العسكري والأمني هي حفظ أمن الأردن واستقراره، ويكفلان ثبات دعاماته وتذب عنه وقع الإساءة من عدو أو جاهل.
- ** جهاز الشرطة المجتمعية يرتبط بصورة مباشرة بجهاز الأمن العام ويتبع له ويوحد بينهما الهدف والفلسفة العامة .
- ** أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز .
- ** واجب هذا الجهاز هو أن يكون رديفاً وموازراً لأجهزة العدالة الاجتماعية بعامة وأجهزة الشرطة بخاصة ، على أساس المشاركة بين مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية (الشرطة المجتمعية جهاز غير رسمي) .

- ** استحدث هذا الجهاز انطلاقاً من مقولة جلالة الملك عبد الله الثاني " إن كل مواطن خفير" .
- ** أول أقسام هذا الجهاز كان في مدينة أبو نصير السكنية وبأشر أول مهامه فعليا في الأول من آذار عام ٢٠٠٦ م .
- ** عملية الانطلاق الأولى هي الإرهاص الأول لعملية تكاثر خلايا هذا الجهاز .
- ** " إن كل مواطن خفير" : تعني هذه المقولة أن كل مواطن في الأردن يقع على كاهله واجب الحفاظ على أمن الأردن واستقراره من أي عدوان داخلي أو خارجي .

- الصور الفنية:

- ➔ " يقوم طود أردننا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه " : شبه الأردن بالجبل الشامخ كما صور المبادئ التي يقوم عليها بالأعمدة والأسس التي تسند البنيان
- " وتنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين" : شبه الرواسي بالبلورة الزجاجية الشفافة وشبه تنظيمها الهرمي بعناقيد العنب والنخل
- تكفلان ثبات دعائم هذا الوطن واستقراره وأمانه " : شبه الوطن بالبناء الذي يقوي دعائمه وأعمدته بلورتين تمثلان الأجهزة الأمنية والعسكرية
- " أسهمت الظروف والمتغيرات الاجتماعية والعالمية والسكانية في ولادة هذا الجهاز الأمني (الشرطة المجتمعية)" : شبه الظروف والمتغيرات بالقبلة التي تستقبل مولودا ما هو الشرطة المجتمعية
- " على نية تكاثر هذه الخلايا الأمنية في مختلف مناطق المملكة" : شبه تفرع أجهزة الشرطة المجتمعية بانقسامات الخلايا الحية واختزالها
- ** عبد الله الثاني ابن الحسين : ثبتت همزة الوصل في كلمة ابن لأنه فصل بين العلمية فاصل (الثاني).

الفقرة الثانية

إن هذا الجهاز يقوم على انفتاح الشرطة على المجتمع المحلي ، بغية المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة ومعالجتها، لا انتظار وقوعها والتصرف حسب مبدأ ردة الفعل ، واستنادا إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة شرطية طويلة المدى ، تمثل أسلوبا جديدا في العمل الشرطي ، مستندة إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات ، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها ، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة ، وتعد هذه الشراكة منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية ، فضلا عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة ، مما يساهم في تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية ، وهي منسجمة مع مفهوم الأمن الشامل؛ أي أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة ، إلى جانب إسهامها في تقديم صورة

مشرفة عن رجل الشرطة في أذهان المواطنين ، وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة ، الأمر الذي يمكنها من العمل على تجويد الخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين .

معاني المفردات: بغية: قصد وغاية ، المسارعة ، مكافحتها : مواجهتها ، منظومة: العمل المنظم وفق أهداف ثابتة ، قيم:(قوم) ثوابته ومكاسبه ، العادات: الدين ، التقاليد: الطقوس المتبعة ، الأمن الشامل: أن يكون لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار ، إسهامها: أخذ دور في عمل ما ، روابط : علاقات وثيقة ، تجويد: تحسين .

الفكرة الرئيسية في الفقرة هي أهداف وفلسفة الشرطة المجتمعية ومهمتها .

****الشرطة المجتمعية هي:** خطة شرطية طويلة المدى ، تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي، مستندة إلى فلسفة التعامل مع احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها ، عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة المسؤولة .

**** تهدف فلسفة الشرطة المجتمعية إلى :**

- الانفتاح على المجتمع المحلي - المبادرة في التحرك نحو الأحداث المتوقعة لا انتظار وقوعها - مشاركة المواطنين والمقيمين لمواجهة المشكلات - توفير المتطوعين للقيام بلامهم البسيطة - الوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة - تقديم صورة مشرقة لعمل رجل الشرطة في أذهان المجتمع .

**** الشرطة المجتمعية تمثل أسلوباً جديداً في العمل الشرطي ؛ لأنها تستند إلى فلسفة التعامل مع المجتمع المحلي ومشكلاته بمشاركة المواطنين والمقيمين، وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها عبر التنسيق مع مختلف الأجهزة ، وتتلاءم مع قيم المجتمع وتقاليد وعاداته .**

**** الجرائم المعاصرة هي:** - الإرهاب - الإجرام المنظم - جرائم المعلوماتية

**** تكمن أهمية الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأجهزة الأمن والمجتمع في كونها تعد منظومة عمل متلائمة مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليد، ومناسبة للوقوف في وجه التحديات والتهديدات الأمنية وارتفاع معدلات الجريمة المعاصرة كالإرهاب والإجرام المنظم وجرائم المعلوماتية ، فضلا عن أن هذه الشراكة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع توفر المتطوعين للقيام بالمهام البسيطة ، مما يساهم في تفرغ الأجهزة الأمنية للمهام الرئيسية .**

- الصور الفنية:

- " وتفعيل القدرة على مواجهة الجريمة ومكافحتها والوقاية منها " : شبه الجريمة بالوباء الذي يجب مقاومته .

- " ومناسبة للوقوف في وجه التحديات " : شبه التحديات بإنسان له وجه مرعب يعتدي على الغير يتوجب مقاومته .

- " تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة " : شبه الأمن والاستقرار بالعمود الفقري في الإنسان الذي هو عماده في القيام والحركة والقوة .

- " وبناء روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة " : شبه تكوين روابط الاحترام والثقة بين المواطن والسلطة بعملية البناء التي تقوي الصلات وتعمقها وتصل فيما بينها .

****معاني حروف الجر:** على انفتاح: على المجتمع: على مواجهة: الاستلقاء المجازي، في التحرك: في العمل: في وجه: في المجتمع: في تحقيق في أذهان: الطرفية ، إلى ذلك: إلى فلسفة: انتهاء الغاية .

الفقرة الثالثة

تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الالتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم ، والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم ، مقابل التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعرف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها ، ويتبع ذلك جملة من المبادئ منها ؛ الثقة بين طرفي معادلة الشرطة المجتمعية عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائح المجتمع وتنوعها ، ثم مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط ، واستقلالية القرار في التعامل مع المواطن ، وحرية التعبير...، والانتقال بالعمل الشرطي من موقع رد الفعل على الحدث إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث ، واعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية .

- معاني المفردات: فاعلة: نشطة ، جملة: مجموعة ، الثقة: الإلتئام والطمأنينة ، المرونة: اللين في صلابه ، زمام المبادرة: السبق في اتخاذ الإجراء .

- الشرح :

الفكرة الرئيسية في النص هي الحديث عن مبادئ الشرطة المجتمعية .

**** تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على:**

- الإلتزام بمساعدة أفراد المجتمع والاستماع إليهم
- والعمل بقدرة فاعلة على حل مشكلاتهم
- التزام أفراد المجتمع بمساعدة رجال الشرطة والتعاون معهم لتعرف المشاكل وتقديم المعلومات اللازمة المساعدة في حلها

**** مبادئ الشرطة المجتمعية:**

- مبدأ الثقة بين طرفي المعادلة (المجتمع والسلطة) عبر الاهتمام بالمجتمع وأفراده واحتياجاته على اختلاف شرائحه.
- مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط.
- مبدأ استقلالية القرار في التعامل مع المواطن.
- مبدأ حرية التعبير.
- مبدأ الانتقال من موقع رد الفعل إلى الأخذ بزمام المبادرة واستباق الحدث.
- مبدأ اعتماد حل المشكلات ضمن مفهوم الشرطة المجتمعية .

- الصور الفنية:

- " تقوم فلسفة الشرطة المجتمعية على مبدأ الإلتزام بمساعدة أفراد المجتمع " : شبه فلسفة الشرطة المجتمعية ببناء يقوم وينهض على جملة من المبادئ.
- " على اختلاف شرائح المجتمع " : شبه الطبقات الاجتماعية بالشرائح .

الفقرة الرابعة

وفي آلية عملها القائمة على الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها ، تعتمد على تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته ؛ لتعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة ، وتمكينهم من معايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها ، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر النشاطات والندوات المختلفة ، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية ، وتتضمن آلية عملها حزمة من الإجراءات الوقائية ؛ كالعمل على متابعة إنارة الشوارع والإحياء السكنية لتقليل فرص ارتكاب الجريمة ، وتقوم بعمل دوريات مراقبة للأحياء السكنية وتقوية قوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالا بالأمن أو قد يثير شبهة في ارتكاب جريمة ، وتلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم ، إلى جانب عدد من الإجراءات التحصينية العلاجية مثل تسيير دوريات راجلة في الشوارع والأحياء السكنية والاهتمام بنوعية الأقفال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل وسلامة الأسوار ، ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية ، بإكسابهم مهارات حرفية خلال إقامتهم فيها، ومتابعتهم بعد مغادرتها ، وتوفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه ، مما يقلل من نسب البطالة والفراغ اللذين يشكلان دافعا من دوافع الجريمة .

- معاني المفردات: آلية العمل: طريقته ، حزمة مجموعة ، راجلة: تسيير على الأرجل ، أواصر: روابط وعلاقات الألفة والمحبة ، إيلاء: الاهتمام والمتابعة ، الأحداث: من هم دون السن القانونية وسن الرشد ، معايشة: التأقلم معها ، الدورية: المنتظمة ، حثهم : استعجالهم .

- الشرح :

الفكرة الرئيسية في النص هي الحديث عن آلية عمل الشرطة المجتمعية وخطتها.

** تقوم آلية عمل الشرطة المجتمعية على : الوقاية والتصدي للجريمة والسيطرة عليها .

** لتحقيق تلك الآلية تعتمد الشرطة المجتمعية مجموعة من الإجراءات تتلخص في : تعيين عناصر شرطية لمدة زمنية طويلة في الموقع ذاته ؛ لتعزيز أواصر الألفة بينهم وبين أفراد المنطقة ، وتمكينهم من معايشة مشاكلها وطبيعة السلوك المجتمعي فيها ، وتحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع أفراد المجتمع ومؤسساته ضمن برنامج مدروس للتواصل عبر النشاطات والندوات المختلفة ، وتنفيذ البرامج الثقافية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية .

** تتخذ الشرطة المجتمعية مجموعة من الإجراءات الوقائية منها:

- التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف في سلوكهم .
- تقوم بعمل دوريات مراقبة للأحياء السكنية.

- تقوية قنوات التواصل مع المواطنين وحثهم على الإبلاغ عن كل ما يرون أنه يشكل إخلالا بالأمن أو قد يثير شبهة في ارتكاب جريمة .
- متابعة إنارة الشوارع والإحياء السكنية لتقليل فرص ارتكاب الجريمة .

**** تتخذ الشرطة المجتمعية مجموعة من الإجراءات التحصينية ضد الجريمة تتمثل في :**

- تسيير دوريات راجلة في الشوارع والأحياء السكنية.
- الاهتمام بنوعية الأقفال وجودتها للمصالح التجارية والمنازل وسلامة الأسوار .
- إيلاء الرعاية والاهتمام اللاحق بمن يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية ، بإكسابهم مهارات حرفية خلال إقامتهم فيها ومتابعتهم بعد مغادرتها .
- توفير البيئة المناسبة لمصدر رزق شريف يعتاشون منه ، مما يقلل من نسب البطالة والفراغ اللذين يشكلان دافعا من دوافع الجريمة .

**** تعد البطالة والفراغ من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الجريمة**

- الصور الفنية:
- " والتصدي للجريمة والسيطرة عليها" : شبه الجريمة بحيوان هائج يجب التصدي له وكبح جماحه للسيطرة عليه .
- " وتقوية قنوات التواصل مع المواطنين" : شبه آلية الاتصال بين الشرطة المجتمعية والمواطنين بالقنوات.
- " والإجراءات التحصينية العلاجية" : شبه الإجراءات التي يتبعها رجال الشرطة المجتمعية بالعلاج التحصيني ضد مرض وبائي يمثل الجريمة ، أو شبهها بالحصون .

الفقرة الخامسة

هذه الخطة على تنوع مفرداتها ؛ الإجرائية والوقائية والعلاجية التحصينية ، تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة وتقليل أثرها في النفوس ، وتجسد التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع ، ويزداد بها مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة ، ومن شأنها أن تطور مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة بإكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع ، كالاتحاد على النفس في الإجراءات المتخذة نتيجة الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة والتقاء أفرادها ، ومهارة التفاوض في حل المنازعات ، وتكسيبه سمة الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي والاستعاضة عن ذلك بالتوجيه والإرشاد من أن لآخر من المسؤولين أو من تبادل الخبرات كما تكسيبه القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء .

- معاني المفردات: تسهم: تساعد ، تجسد: تمثل وتظهر ، سمة: علامة وميزة ، الاستعاضة : البديل ، تحفيز : تنشيط ، ابتكار: ابداع واختراع ، الحس الأمني: الشعور بضرورة الأمن .

• الشرح:

الفكرة الرئيسية في النص هي الحديث عن نتائج خطة الشرطة المجتمعية وأهدافها

• ** تتكون مفردات (أقسام) الخطة التي تتبعها الشرطة المجتمعية من : ١. الخطة الإجرائية ٢. والوقائية ٣. والعلاجية التحصينية .

• ** أهداف الشرطة المجتمعية هي:

- خفض معدلات الجريمة - وتقليل أثرها في النفوس - التقارب بين رجال الشرطة والمجتمع - زيادة مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية ؛ لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يؤدي إلى الجريمة - تطوير مستوى الأداء الوظيفي والمهني لرجل الشرطة بإكسابه مهارات تشاركية خاصة مع المجتمع .

• ** المهارات التشاركية هي:

- الاعتماد على النفس وتأتي من خلال الممارسة المستمرة في المرور المنفرد في المنطقة والتقاء أفرادها .
- مهارة التفاوض في حل المنازعات .
- الاستقلال والعمل الميداني والتحرر من العمل المكتبي الورقي ، ويتم ذلك من خلال التوجيه والإرشاد من قبل المسؤولين أو من تباهل الخبرات .
** تأتي أهمية المهارات التشاركية من خلال إكساب رجل الشرطة القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء .

• الصور الفنية:

- "وتجسد التقارب" :شبه عملية التقارب بالجسد .
- " ويزداد بها مستوى الوعي" : شبه الوعي بالشيء المادي الذي له مستوى يزداد .
- " لتحسين المجتمع" : شبه المجتمع بالبناء الذي يحصن ضد عدو ما .
- " وتكسبه سمة الاستقلال" : شبه الاستقلال بالعلامة التي يكسبها الإنسان وثرافقه .
- " والتحرر من العمل الورقي" : شبه العمل المكتبي بالقيود الذي يتوجب على رجل الشرطة التحرر منه .
- " وبناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء" : شبه الحس الأمني ومشاعر الانتماء بالعمارة التي تبنى .

الفقرة السادسة

~~~~~  
وخلاصة القول إن الشرطة المجتمعية في اهتمامها بعدد من المحاور المهمة كالأسرة وشؤون الجوار والتعاقد المجتمعي، إنما تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية وحثت عليه من تنظيمات وتشريعات بين الأزواج والأبناء والجيران والأفراد والدولة ، حتى ارتقى بعضها إلى درجة العبادة كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان للجار ومحاربة الشر والبعد عن

الخدیعة ، والعمل على إرساء الخیر فی المجتمع ، وهو جل ما یطمح إليه العمل الأمني الإیجابي ، فعمل الإنسان الداعي إلى الخیر لا یقف عند حد الوقایة من الجريمة أو التصدي لها ومكافحة التصرفات السلبية ، بل یتمدها ممتدا إلى بناء الإنسان الخیر والمجتمع السليم ، الذي یصبح فيه الفرد رقیبا على نفسه وتصرفاته الذاتیة من خلال قانونه الخلفي الداخلي، ویغوا قادرا على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحیطة والحذر للوقایة من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والنفس.

- معاني المفردات: شؤون الجوار: علاقة الجيران ، إرساء : تثبيت ، التعاضد : التعاون والكتاف ، حنت: حضت ، جل:معظم ، ارتقى: سما ، رقیب: محاسب .

- الشرح:

الفكرة الرئيسية في النص هي مشروعیة الشرطة المجتمعیة وتوافقها مع مبادئ الشریعة الإسلامیة.

\*\* المحاور التي تهتم بها الشرطة المجتمعیة هي: - الأسرة ، - شؤون الجوار ، - التعاضد المجتمعی .

\*\* ترتبط الشرطة المجتمعیة مع الشریعة الإسلامیة من خلال المحاور التي تهتم بها وهي محاور مشتركة فحين تهتم بتلك المحاور فإنها تحقق ما جاءت به الشریعة .

\*\* الأمور المشتركة بین الشرطة المجتمعیة والشریعة الإسلامیة تتمثل في :

- التشريعات والتنظیمات بین الأزواج والأبناء والجيران والأفراد والدولة .

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- الإحسان إلى الجار ومحاربة الشر والبعد عن الخدیعة .

- إرساء الخیر فی المجتمع .

هذه الأمور هي جل ما یطمح إليه العمل الأمني الإیجابي.

\*\* عمل الإنسان الداعي إلى الخیر يتمثل في:

- الوقایة من الجريمة والتصدي لها .

- مكافحة التصرفات السلبية .

- بناء الإنسان الخیر والمجتمع السليم.

\*\* يأخذ مفهوم الإنسان الخیر والمجتمع السليم حين یصبح فيه الفرد رقیبا على نفسه وتصرفاته الذاتیة ، من خلال قانونه الخاص ، وهو القانون الخلفي الداخلي فیصبح قادرا على حماية نفسه باتخاذ إجراءات الحیطة والحذر .

\*\* یصبح الإنسان قادرا على حماية نفسه من خلال اتخاذه إجراءات الحیطة والحذر؛ للوقایة من الجريمة بالوعي والثقافة وارتقاء الفكر والنفس (وسائل الوقایة من الجريمة) .

### • الصور الفنية:

- " تحقق ما جاءت به الشريعة الإسلامية وحثت عليه " : شبه الشريعة الإسلامية إنسانا يأمر ويحث .
- " محاربة الشر " : شبه الشر عدوا يحارب .
- " والعمل على إرساء الخير " : شبه الخير بالمرساة التي تستقر في مكانها .
- " وهو جل ما يطمح إليه العمل الأمني الإيجابي " : شبه العمل الأمني إنسانا له طموح .
- " بناء الإنسان الخير والمجتمع " : شبه الإنسان والمجتمع بمشاريع للبناء .
- " الوقاية من الجريمة " : شبه الجريمة بالمرض الذي يجب الوقاية منه .

### الاستيعاب والتحليل

- س ١- ما المقصود بالألفاظ التي تحت كل منها خط في ضوء علاقتها بسائر الألفاظ في الجمل:
- أ- تذب عنه وقع الإساءة : تدفع وتبعد.
  - ب- ويتبع ذلك جملة من المبادئ : مجموعة.
  - ج- تحرص على التواصل مع أفراد المجتمع ضمن برنامج مدروس : العلاقات مع أفراد المجتمع.
  - د- القدرة على ابتكار الأساليب التي من شأنها تحفيز العلاقة مع الجمهور : تنشيط وتشجيع.
- س ٢- علام تدل تسمية الجهاز الشرطي الجديد بـ ( الشرطة المجتمعية )؟
- على الدور الموكل إلى المجتمع نفسه في الحفاظ على أمنه واستقراره ؛ لأنه مختص بتحسين العلاقات المجتمعية ، كما يقوم على التواصل مع مع أفراد المجتمع ، ويدل على مدى الارتباط والتعاون بين الشرطة وأفراد المجتمع ، والأهم أنه نابع من المجتمع نفسه .
- س ٣- ماذا تستنتج من قول جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين " إن كل مواطن غفير ؟ أي أن الدور الأمني لا يقتصر فقط على أفراد الشرطة بل يتعداه إلى تجميل أفراد المجتمع بعامه ومسؤولية الحفاظ على المجتمع وأمنه واستقراره .
- س ٤- حدد ثلاثة أهداف للشرطة المجتمعية وثلاثة من الوسائل المتبعة في تحقيقها .
- الأهداف :
- مساعدة أفراد المجتمع - الاستماع إليهم - تعرف مشاكلهم - تقديم المعلومات لحلها والالتزام بذلك .
  - الوسائل:
  - بناء الثقة بين أفراد المجتمع والشرطة المجتمعية .
  - إتباع مبدأ المرونة في تصميم البرامج والخطط .
  - اعتماد اللامركزية وحرية التعبير .
  - الانتقال بالعمل الشرطي من مبدأ رد الفعل إلى المبادرة واستباق الحدث .
- س ٥- وضح كيف اكتسبت الشرطة المجتمعية تميزها عن سائر أجهزة الأمن في الدولة ؟
- من خلال آلية عملها التي تقوم على التصدي للجريمة واتقاء وقوعها قبل حدوثها باتباع جملة من الإجراءات الوقائية والعلاجية التحصينية ومتابعة من يدخلون المؤسسات الإصلاحية بعد مغادرتها ، إلى جانب رفع مستوى الوعي والثقافة .
- س ٦- صنف الجمل الآتية حسب مدلولاتها ومضامينها إلى حقائق وآراء :

أ- تنهج الشرطة المجتمعية عددا من الوسائل الإجرائية والوقائية والعلاجية والتحصينية.

( حقيقة )

ب- لكل فرد من أفراد المجتمع قانونه الداخلي. ( حقيقة )

ج- المبادرة أفضل من انتظار وقوع الحدث والتصرف حسب رد الفعل. ( رأي ) .

د- امتلاك مهارة التفاوض هي الحل لمشكلات المجتمع جميعها. ( رأي ) .

س٧- **وضح أوجه الشبه والاختلاف بين أجهزة أمن الدولة وجهاز الشرطة المجتمعية .**

- أوجه الشبه : وحدة الفلسفة والهدف

- **أوجه الاختلاف:** :

**\*\*الشرطة المجتمعية :**

- تستيق الحدث ولا تعتمد على مبدأ رد الفعل بل تعتد المبادرة.

- علاقتها مع أفراد المجتمع مباشرة .

- تتعامل مع الحدث والأفراد من خلال اللامركزية .

- تتابع الأفراد في المراكز الإصلاحية وبعد مغادرتهم إياها .

- تهتم بالأسر وشؤون الجوار والتعاقد الاجتماعي .

- تقوم بدوريات مراقبة للأحياء السكنية والمحلات التجارية وتتأكد من جودة الأقفال وسلامة

الأسوار .

**\*\* أجهزة أمن الدولة:**

- مسؤوليتها خاصة أكثر فيما يخص الدولة والقضايا العامة فيها .

- علاقتها مع أفراد المجتمع أقل من الشرطة المجتمعية .

- تعمل بحسب مبدأ رد الفعل .

- ليس من مهامها متابعة الأفراد الذين يغادرون المراكز الإصلاحية .

س٨- **اشرح العلاقة بين مضمون العبارة الآتية وعمل الشرطة المجتمعية : " عمل الإنسان**

**الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها بل يتعداها إلى بناء**

**الإنسان الخير والمجتمع السليم " .**

يقوم عمل الشرطة المجتمعية على محاربة الجريمة والأسباب التي تؤدي إليها، وليس انتظار

وقوعها ، وهي تتطابق مع عمل الإنسان الخير الذي يعمل على التصدي للجريمة وأسبابها،

ويسعى إلى بناء المجتمع السليم من خلال تربية الجيل وتحصينه ضد الجريمة .

س٩- **أنعم النظر في مضامين أبيات الشعر الآتية واستخرج من النص جملا تقابلها في**

**المعنى:**

ج- قال الطاهر الحداد :

**لا عيش لي أبغني إن لم يعش وطني في عزة ورخاء هاتئ البال**

" لكل فرد في المجتمع دور في تحقيق الأمن والاستقرار الذي هو العمود الفقري للدولة " .

ب- قال عبد الصمد بن المعذل:

**لقد هاج الفراغ عليك شغلاً وأسباب البلاء من الفراغ**

"البطالة والفراغ يشكلان دافعا من دوافع الجريمة " .

ج- قال التهامي:

لِلَّهِ دُرُّ النَّائِبَاتِ فَإِنَّهَا صَدَأُ اللَّيَامِ وَصَيْقَلُ الْأَحْرَارِ  
"فعمل الإنسان الداعي إلى الخير لا يقف عند حد الوقاية من الجريمة أو التصدي لها بل يتعداها إلى بناء الإنسان الخير والمجتمع السليم".

د- إن الجهالة ظلمة تغشى الحمى وتحيل أحرار الرجال عبيدا  
" تزيد الشرطة المجتمعية الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحصين المجتمع من مخاطر الجهل الذي يقود إلى الجريمة".

س١٠- وضح ما يحمله مفهوم (جرائم المعلوماتية) مع ذكر أمثلة مناسبة تسوقها من الحياة الواقعية.

- الجرائم المعلوماتية: هي أي عمل غير مشروع يرتكب على نحو متعمد من خلال وسائل تقنية المعلومات
- أمثلة:
  - النصب والاحتيال والتغريب بالمشتريين عبر الشبكة العالمية .
  - سرقة البرامج الإلكترونية.
  - سرقة المعلومات من البريد الإلكتروني وغيره.

#### التدوق والتفكير

- س١- تضمنت هذه المقالة ذات التوجه الاجتماعي عددا غير قليل من الصور البيانية:  
أ- وضح الصور الفنية في الجمل التالية:  
١- يقوم طود أردنا الشامخ على مجموعة من الرواسي الثابتة التي تحفظ أمنه .  
شبه الأردن بالجل العظيم الذي يستند إلى عدد من الدعائم الراسية التي تدعمه وترمز إلى الأجهزة العسكرية والأمنية.  
٢- تنقسم هذه الرواسي العظام إلى بلورتين عنقوديتين تكفلان ثبات دعائم الوطن.  
شبه الرواسي التي ترمز إلى الأجهزة العسكرية والأمنية ببلورتين عنقوديتين تتفرعان إلى أجهزة أخرى .  
٣- تلتفت في آلية عملها إلى التركيز على تربية الأحداث وتأهيلهم للحد من الانحراف .  
شبه عمل الشرطة المجتمعية في انتظامه بألة عاملة

س٢- ما هي النتائج التي يمكنك أن تتنبأ بها في ظل وجود تعاون فعلي بين أفراد المجتمع ومؤسساته والشرطة المجتمعية؟  
- ازدياد استقرار المجتمع وأمانه - انخفاض معدل الجريمة - تكافل الأسر والمجتمع وتقوية روابطه.

- تزداد قوة الدولة من خلال تعاون أفراد الشعب على رد الأضرار - زيادة الوعي والثقافة - ارتقاء الفكر.

س٣- هات وسيلة يمكن لها أن تزيد من فاعلية العلاقة بين الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع ومؤسساته غير ما ورد في النص.

الإعلان عن النتائج التي تحققت في ظل تعاون الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع وتعزيز الأفراد المتطوعين في نطاق الشرطة المجتمعية وتكريمهم.

#### س٤- علل ما يأتي:

أ- الربط بين ما ورد في النص وما جاءت به الشريعة .  
لبيان رفعة الهدف الذي تنشد إليه الشرطة المجتمعية ورفعته إلى جانب إظهار صفة مشروعيتها وأنه ليس بعيد أو غريب عن قيم المجتمع وعاداته وتشريعاته.

ب- المبادرة في التحرك قد تكون أفضل من التصرف حسب مبدأ رد الفعل .  
لأن رد الفعل يعني الإنسياق والإتباع لفعل ليس للإنسان فيه غير هامش الدفاع بحسب ما يقتضيه الحدث والاستجابة لظروف لم يخطط لها الإنسان ؛ أما المبادرة فتترك للمدافع هامشا كبيرا للدفاع وصنع بيئة مناسبة يتحكم بها رجل الشرطة من حيث أنها لا تتحكم به، فتعطي بذلك كل الأفضلية لصاحبة على مبدأ درهم وقاية خير من قنطار علاج.

ج- وجوب إكساب رجل الشرطة المجتمعية مهارة التفاوض في حل المنازعات .  
لأن عمل رجل الشرطة المجتمعية يتم في الميدان بعيدا عن العمل الورقي المكتبي الذي ينتظم وفق آليات وقوانين واضحة ، وهو لذلك يحتاج إلى التعامل مع شرائح وطبقات اجتماعية مختلفة لها ثقافتها وقوانينها الخاصة ، فمهارة التفاوض يجعله يقترب أكثر من تلك الطبقات التي يعتمد تعاملها معها على مبدأ الإقناع وليس سلطة القانون .

د- تعمل الشرطة المجتمعية على إكساب من يدخلون المؤسسات والمراكز الإصلاحية مهارة حرفية .

لأن إكسابهم تلك المهارات تقضي على نوع من الفراغ والجهل ، وتضمن بذلك لهم سبل العيش الكريم، فتقطع عليهم انتهاج سبل الانحراف التي قد يستسهلونها لكسب عيشهم والحصول على مصادر تضمن قوتهم ، وبهذا يتم القضاء على دوافع الانحراف والجريمة والتخفيف من معدلاتها .

س٥- بعد تعرفك فلسفة الشرطة المجتمعية حاول أن تتنبأ بمستقبل كل من :

أ- المنطقة التي يحسن أفرادها التعامل مع أفراد الشرطة المجتمعية .  
تنعم بالأمن والاستقرار وتنخفض الجريمة وسيطرة التوجهات السلبية كما تكسب المواطن الجراة والمسؤولية في القيام بدوره الأمني .

ب- علاقات الجيران وعلاقات الأسرة الواحدة :  
يسود تلك العلاقات الألفة والمحبة والتفاهم والطمأنينة .

س٦- درست في صفوف سابقة أنواع الفنون الأدبية ومنها المقالة الأدبية والمقالة العلمية في ضوء معرفتك الفرق بين النوعين أجب عن الأسئلة التالية:

أ- ما نوع مقالة الشرطة المجتمعية ؟  
مقالة أدبية اجتماعية .

ب- استخلص السمات الأسلوبية للنص.

- ١- التنظيم والتدرج في عرض الأفكار .
- ٢- استخدام المصطلحات واللغة من بيئة الشرطة والمجتمع .
- ٣- استخدام الصور البيانية الدالة لترسيخ عملية الفهم .
- ٤- ربط مضمون النص بالشريعة الإسلامية
- ٥- استخدام الأسلوب الخبري في التعامل مع الأفكار.

٦- غلبة الجمل الاسمية على الجو العام للنص لدلالته على الثبات وهو ما يناسب هذا النوع من النصوص .

٧- طول الفقرات والجمل في النص

ج- عين ثلاثة مواضع في النص تمثل شاهدا على السمات التي استخلصتها.

(عد إلى النص )

٧- هل تتفق مع ما جاء في النص من أن البطالة والفراغ يشكلان دافعا من دوافع الجريمة؟ اشرح إجابتك وادعمها بأدلة من الحياة إن أمكن.

اتفق مع النص في ذلك لأن الفراغ يعطي الوقت للتفكير السلبي الهدام الذي يؤدي بصاحبه إلى الوقوع في الجريمة على اختلافها لتعبئة ذلك الفراغ كما أن البطالة تعني الحاجة للعيش الكريم والتي قد تدفع صاحبها إلى توفير الجانب الاقتصادي من خلال سبل غير مشروعة وإن لم يكن ذلك عذرا لمن يقوم بذلك ومن الأدلة ( عد إلى النص ) .

٨- اقترح حلولاً تمثل قناعتك في بناء الحس الأمني ومشاعر الانتماء من غير ما ورد في النص .

- اعتماد أسلوب التعزيز لكل من يقدم عملا يستحق الشكر والتقدير .

- تربية النشء على الفضيلة والكرامة والعزة وحب الوطن .

- توفير فرص العمل للقضاء على البطالة.

- توفير الأندية والخدمات والمرافق الأخرى للقضاء على أوقات الفراغ.

## قضايا لغوية

س١- عد إلى النص واستخرج ثلاثاً من علامات الترقيم المختلفة مفسراً سبب استخدامها في المواضع التي جاءت فيها .

- النقطة ( . ) : استخدمت في نهاية الفقرات.

- الفاصلة المنقوطة ( ؛ ) : قبل التفصيل والتعداد.

- النقط (... ) : للدلالة على استمرار الكلام وعدم انقطاعه، والدلالة على الخفاء .

س٢- وضح الفرق في الدلالة اللغوية بين كلمتين متقابلتين فيما يأتي (محذوف) :

أ- خفير: حارس ومراقب وحامي - غفير: كثير العدد

ب- جَلَّ: ارتفع وسما - جُلَّ: معظم وأكثر

ج - الاستماع : الإصغاء والتركيز له .

- السماع: الحس في الأذن أو نقل الخبر عن طريق المشاهدة أو كل ما التذت به الأذن من صوت كالغناء.

س٣- اضبط الحرفين الأول والثاني في كل كلمة مما يأتي:

- الشَّرْطِيَّ - دِعَامَات - حِرْفِيَّة

س٤- صغ اسم الفاعل واسم المفعول مما يأتي:

- إيلاء : اسم الفاعل ( مولٍ ، المولي ) ، اسم المفعول : ( مولى له ) .

- ارتقاء : اسم الفاعل : ( مرتقى ، المرتقي ) ، اسم المفعول : ( مرتقى عليه ) .

س٥- أعرب المفردات التي تحت كل منها خط في الجمل التالية ( محذوف ):

- واستنادا إلى ذلك فالشرطة المجتمعية خطة طويلة المدى .

الواو : حرف استئناف لا محل له من الإعراب .

استنادا: مفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (مصدر نائب عن فعله منصوب) .

ب- باشر أول أقسامه عمله فعليا في مدينة (أبو نصير) السكنية.

فعليا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (نائب عن المفعول المطلق منصوب ....) .

ج- ولا يفوتها إيلاء الرعاية والاهتمام بمن يدخلون المؤسسات العقابية بإكسابهم مهارات حرفية .

مهارات : مفعول به منصوب للمصدر (إكساب ) العامل عمل فعله وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

س٦- بين نوع الحروف وفائدتها فيما تحته خط في الجمل الآتية:.

أ- تسهم في تحقيق أهداف الشرطة المجتمعية من خفض معدلات الجريمة

- في : حرف جر يفيد الظرفية المكانية المجازية - من : حرف جر يفيد بيان النوع

ب- يزداد مستوى الوعي الاجتماعي والثقافة الأمنية لتحسين المجتمع من مخاطر الجهل

- الواو : حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة - من:حرف جر يفيد بيان النوع

ج- الانتقال بالعمل الشرطي من موقع ردة الفعل إلى موقع الأخذ بزمام المبادرة.

- من : حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية - إلى حرف جر يفيد انتهاء الغاية المكانية

س٧- أجب عما يأتي

أ- سم نوع الجمع فيما يأتي وهات مفرده :

- أواصر : جمع تكسير (صيغة منتهى الجموع ) ، أصرة

- تشريعات : جمع مؤنث سالم ، تشريع .

- مقيمين : جمع مذكر سالم ، مقيم .

ب- صنف الجموع الآتية حسب القلة والكثرة :

- جمع قلة : أجهزة ، أهداف ، أذهان .

- جمع كثرة: حلول ، خلايا .

ج- أكتب الوزن الصرفي للجموع التالية :

- رواسي : فواعل ، - مشكلات : مفعلات ، - شرائح : فعائل ، - منازل: مفاعل ،

- إجراءات : إفعالات .

س٨- ميز المصدر الصناعي من الاسم المنسوب في المفردات التي تحتها خط :

أ- الشرطة المجتمعية استراتيجية شرطية طويلة المدى .

- المجتمعية ، شرطية : اسم منسوب ، - استراتيجية: مصدر صناعي

ب- المشاركة مع المجتمع مناسبة للوقوف في وجه التهديدات الأمنية والتحديات وجرائم

المعلوماتية .

- الأمنية : اسم منسوب ، - المعلوماتية: مصدر صناعي .

س٩- حدد الجملة التي تتضمن أحد الأخطاء الشائعة وصوبه معللا السبب:

- أ- تعمل الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع سوية . (معا) .
- ب- الشرطة المجتمعية وأفراد المجتمع يعملان معا .
- الجملة (أ) جملة خاطئة في استخدامها كلمة (سوية) التي تدل على التسوية والمماثلة في عمل ما والصواب أن تستخدم كلمة (معا) لأنها تدل اجتماع طرفين في عمل ما ، وهو مقصود الجملة .
- س١٠- استعن بالمعجم لتعرف معاني المفردات الآتية مع عنايتك بضبط حروف الجذر لكل منهما ( محدوف ):
- ( البطالة و البطالة ) : جذرها ( بَطَل ) وتعني التعطل عن العمل وللمقاتل تعني الشجاعة وترك العدو معطلا .
- البطولة : جذرها ( بَطَل ) وتعني الشجاعة .

ياسين بني ياسين

د . عمر عقلة الدعجة

الوحدة العاشرة

غريب على الخليج

د . ياسين بني ياسين  
د . عمر عقلة الدعجة

### الوحدة العاشرة: غريب على الخليج

**الشاعر : بدر شاكر السياب**

**إضاءة**

- ولادة السياب ووفاته: ولد في جيكور قرب البصرة في العراق عام ( ١٩٢٦ م ) . وتوفي عام ١٩٦٤ م .

- ثقافته : ( أ ) أنهى تعليمه المدرسي في جيكور .

( ب ) ذهب إلى بغداد والتحق بدار المعلمين العالية ، فدرس الأدب الإنجليزي ، واطلع على الثقافة الأجنبية فأغنى تجربته الشعرية وثقافته الأدبية .

- مكانته : يعده بعض النقاد الرائد الحقيقي للشعر الحديث مع الشاعرة نازك الملائكة .

- ميزة شعره:

١- الاتكاء على الأسطورة .

٢- عمق الصورة الشعرية .

٣- صدق الانتماء للوطن ( العراق ) والأمة العربية .

- آثاره : ترك مجموعات شعرية منها :

أ- أنشودة المطر ومنها القصيدة ب - أزهار ذابذة ج- أساطير

د - المعبد الغريق هـ - إقبال و - شنائيل ابنة الجليبي .

- القصيدة ( غريب على الخليج )

هي من عيون قصائد السياب ، كتبها عندما كان يرقد مريضاً في أحد مستشفيات الكويت ، وكان وقتها يمر بضائقة شديدة الوطأة ، إذ كان يعاني الفقر والضياع فضلاً عما يعانيه الوطن العربي آنذاك .

- مضامين القصيدة: تشتمل القصيدة على :

أ- على كثير من صور المعاناة . ب - على الروح الوطنية العالية .

**ترتيب الأفكار الرئيسية للقصيدة :**

١ . الخليج المزدهم بالبحارة والتجار والصيادين ، وجلس الغريب على الشاطئ .

٢ . استحضار الوطن وتذكر أيامه وأيام الطفولة .

٣ . تصوير حبه للمرأة والمزج بينها وبين الوطن .

٤ . العمل والمعاناة لتوفير المال من أجل العودة .

٥ . الفشل في العودة والانتظار والدموع .

**المقطع الأول :**

الريخ تلهث بالهجرة ،  
كالجثام ، على الأصيل  
وعلى القلوع نطلُّ نطوى أو  
ننشر للرحيل

زحم الخليج بهنّ مكتدحون  
 جّوابو بحار  
 من كل حافٍ نصف عاري  
 وعلى الرمال ، على الخليج  
 جلس الغريب ، يُسرح  
 البصر المُحير في الخليج  
 ويَهْدُ أعمدة الضياء بما  
 يُصعدّ من نشيج  
 " أعلى من العباب يهدر  
 رغوهُ ومن الضجيج  
 صوتٌ تَفجّر في قرارة نفسي  
 الثكلى : عراق ،  
 كالمدّ يصعدّ ، كالسحابة ،  
 كالدّموع إلى العيون  
 الريح تصرخُ بي : عراق ،  
 والموجُ يعولُ بي : عراق ،  
 عراق ، ليس سوى  
 عراق !  
 البحرُ أوسع ما يكون  
 وأنتَ أبعدُ ما تكون  
 والبحرُ دونك يا عراق

- معاني المفردات: تلهث: تخرج لسانها من شدة العطش، الهجيرة: منتصف النهار عند اشتداد الحر ، الجثام: الكابوس ، الأصيل: وقت ما قبل الغروب ، القلوع : الأشربة (مفردها: قلع)، مكتدحون: ساعون للكسب وكادون في العمل ، زحم: ملأ وضاق ، يصعد: يرفع ويعلي ، النشيج: شدة الكبار ، عباب: موج ، يهدر :يصوت رغوهُ: زبده ، الثكلى: المرأة التي فقدت ابنها المدّ : مدّ البحر، امتد ماؤه ( خلاص الجزر ) ، يعول : يصيح ويبكي ، قرارة: القاع ، أسفل الشيء .
- عنوان المقطع : الغريب يجلس على الخليج .

\*\* شرح الجزء الأول من المقطع الأول :

الريح تلهث بالهجرة ،  
 كالجثام ، على الأصيل  
 وعلى القلوع تظلّ تطوى أو  
 تُنشرُ للرحيل  
 زحم الخليج بهنّ مكتدحون  
 جّوابو بحار

### من كل حافٍ نصف عاري

يبدأ الشاعر المقطع بوصف بعض مظاهر الطبيعة؛ فيبدأ بالريح التي تكون في حالة الغريب ريح العذاب فهي تلهث عند شدة الحر كأنها الكابوس على العشيّ أو آخر النهار ، وهي ( الريح ) كابوس على الأشرعة التي تُنزل أو ترفع من أجل الانطلاق والرحيل . وقد امتلأ الخليج برجال كادحون يعملون سعياً للكسب ويطوفون البحار فهم بحارة فقراء حفاة نصف عراة .

فحين يبدأ الشاعر بوصف الريح ولهاتها (التي تحمل الهم والخراب) عند الهجرة ويصورها كالكابوس فهو إنما يدلل على المعاناة التي يعانيتها في غربته فهذه ألفاظ تحمل الألم والصعاب، استخدمها للإيحاء بمعاناته قبل وصفها .

ثم ينتقل الشاعر لوصف صورة أخرى تدل على المعاناة ، حين ينطلق من معاناته الفردية لوصف الهم الجماعي في رسم صورة البحارة جّوابي البحار فهم حفاة عراة ، وهذه الصورة للعراقي المهاجر نفسه والغريب عن بلده، بدليل أنه انتقل لوصف الغريب وهو يرمز به لنفسه ولشدة الألم والحزن جعل النشيج يهد أعمدة الضياء ، وهنا قمة اليأس من العودة للوطن ، (من هنا قدّم الشاعر المفعول به الخليج على الفاعل (مكتدحون) لأهمية الخليج الممتد الذي يشكل عنصراً مهماً لأنه الفاصل الذي يفصله عن الوطن .

ويلاحظ على هذه الأسطر أن الشاعر قد استخدم الكثير من الألفاظ التي تدل على ألوان المعاناة إذ استخدم مثلاً ألفاظاً: "الريح ، الهجرة ، الجثام ، الرحيل ، مكتدحون ، حاف ، نصف عار) وهي كلها ألفاظ تعكس نفسية الغريب المعذب الذي يمثل الشاعر ويجلس على رمال الخليج كما سيظهر في الأسطر التالية .

#### - الصور الفنية:

- الريح تلهث: شبه الريح بالكلب الذي يمد لسانه لشدة العطش ، وهذا كناية عن جفاف الريح التي لا تحمل بين جنباتها الخير .
- كالجثام : صور الريح التي لا يتفاعل الشاعر بوجودها بالكابوس الذي يضيق به الصدر .
- من كل حافٍ نصف عاري : نقل واقعي لصورة البحارة الذين يعرف عنهم أنهم يعرون نصف أجسادهم العلوية ويمشون حفاة وهي دلالة على التعب والمعاناة التي تقترن بالبحارة والغرباء .

#### • المعاني الصرفية:

اسم فاعل: مكتدحون ، حاف ، عاري - جوابو: صيغة مبالغة - الرحيل ، الجثام مصادر

#### - شرح الجزء الثاني من المقطع الأول:

جلس الغريب ، يُسرح  
البصر المحير في الخليج  
ويهدُّ أعمدة الضياء بما  
يُصعدُّ من نشيج

" أعلى من العباب يهدرُ  
رغوةً ومن الضجيج  
صوتٌ تفجر في قرارة نفسي  
الثكلى : عراق ،  
كالمد يصعدُ ، كالسحابة ،  
كالدموع إلى العيون

ينتقل الشاعر لوصف الغريب الذي يمثل الشاعر ذاته ويسقط عليه مشاعره ، فعلى شاطئ الخليج يجلس المهاجر الغريب باكياً ماداً بصره منتقلاً به ليستطلع ما وراء الأفق وكله حيرة إزاء هذا الخليج الذي يحجزه عن طريق العودة حتى غدا كل ما حوله ينبئ بالفشل .  
وها هو بكاؤه يعلو ويرتفع حتى كأنه يحمو بريق الأمل (يهد أعمدة الضياء) من خلال تلك الغشاوة التي تعطي بصره خلف الدموع المترققة فتتكسر خلفها أشعة الضياء التي تحدث عند إغمضة العينين قليلاً ، هذا البكاء أعلى من أمواج البحر التي يهدر زبدها وأعلى من الضجيج وكما امتزجت عيون الغريب وقلبه بالحيرة كذلك امتزج بكأؤه إن بكاء الغريب مزيج من الحزن(الدموع ، نفسي الثكلى) والألم(صوت تفجر) والشوق الذي يشده إلى العراق(عراق) ، فالصوت ينفجر مع بكائه منادياً وطنه العراق ، صوت النداء على العراق يرتفع كالسحابة الممطرة بدموع الشاعر التي تترقق في العيون .

#### - الصور الفنية:

- يسرح البصر: شبه البصر بالماشية التي ينقلها الإنسان للرعي، وهو هنا رعي معنوي يسعى به الشاعر إلى إشباع رغبته وحنينه وشوقه إلى العراق .
- وَيَهْدُ أَعْمَدَةَ الضياءِ بما يُصعدُ من نشيجٍ : شبه أشعة الضياء والأمل بالأعمدة التي تتداعى كناية عن الحزن واليأس .
- صوت تفجر: شبه وقع الصوت المنطلق بكلمة العراق بدوي الانفجار .
- نفسي الثكلى: شبه نفسه في شدة حزنها بامرأة فقدت غال عليها .
- كالمد يصعدُ ، كالسحابة ، كالدموع إلى العيون: شبه الصوت أثره في نفسه كالمدمرة وبالسحابة وأخرى بالدموع كناية عن شدة ذلك الأثر ووقعه على نفسه .

#### - شرح الجزء الثالث من المقطع الأول:

الريخُ تصرخُ بي : عراق ،  
والموجُ يُعولُ بي : عراق،  
عراق ، ليس سوى  
عراق !  
البحرُ أوسع ما يكون  
وأنتَ أبعدُ ما تكون

## والبحرُ دونك يا عراق

يتوحد الشاعر مع عناصر الطبيعة التي تثير بدورها مكامن الشوق في قلبه فحتى هذه الريح التي تلهث تشاركه مشاعره فتحزن لحزنه وتصرخ معه منادية (يا عراق) ، والموج كذلك يكرر نداءه يا عراق ، يا عراق ، ولا شيء يشفيه ويخفف عنه ألمه إلا العراق ، فعلى الرغم من الزحمة التي تخنق الخليج بأصواتها نجد أن الشاعر لا يسمع سوى صوت واحد هو صوت "عراق" .

وهذا الصوت المنبعث من الموج والريح قد يكون صوت المؤنب الذي يؤنب الشاعر على هجره للعراق فتصبح الريح والموج الذين يرمز بهما للعناء والعذاب هما الجلاد الذي يجعل الشاعر منهما معاقبا لنفسه لأنه ترك العراق.

فهذا الغريب لا يرى في الأفق إلا العراق ، فالنفس تصرخ (عراق) ، والريح والموج (عناصر الطبيعة) تصرخ معه عراق ، ونجد تكرار كلمة (عراق) ست مرات في كامل المقطع وتعليل ذلك التكرار أنه يدل على مدى سيطرة فكرة الاغتراب والشوق للوطن على الشاعر وما يترتب على ذلك من شعور بالغرابة ممزوجة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتمني ، فالريح والموج لا يصيحان وإنما نفسه التي تصيح من خلالهما فهو بسقط مشاعر نفسه على عناصر الطبيعة والتي بدورها تستجيب له وتحزن وتشتاق معه.

كما نلاحظ أن كلمة (عراق) تكررت دون (أل) التعريف فلم يقل العراق وتعليل ذلك أن العراق يعيش مع الشاعر في نفسه وكيانه أينما حل فهو جزء منه لذا لا يحتاج أدوات للتعريف لأنه حقيقة في نفسه وقيمه متغلغلة فيها .

إلا أن التحدي الأكبر للشاعر والصراع الأوحش ذلك البحر الذي يفصل بينه وبين العراق فالبحر أوسع ما يكون لأن الوطن بعيد عنه سعة هذا البحر ، وهو أبعد ما يكون عن العراق ، لأن البحر الواسع يفصل بينه وبين وطنه فيسيطر على أشجانه هاجس اليأس من العودة إلى الوطن وهذا البعد بينه وبين الوطن هو بعد يشعله قلة المال كما سيظهر لاحقا.

### - الصور الفنية:

- الريح تصرخ...: شبه الريح بصوتها بإنسان يصرخ بالشاعر .
- الموج يعول...: شبه صوت الموج بإنسان يبكي ويظهر من خلال بكائه صوت ينادي العراق.

### - العواطف :

#### تنوعت العواطف في المقطع بتنوع الأفكار :

- أ- عاطفة الشعور بالغرابة والألم في الأسطر الأولى الثمانية .
- ب- عاطفة الشوق والحنين إلى الوطن في الأسطر التالية .
- ج- عاطفة اليأس من العودة إلى العراق في السطرين الأخيرين .

## المقطع الثاني :

- عنوان المقطع : عودة للذكريات

بالأمس حين مررت بالمقهى  
، سمعتك يا عراق ..  
وكنت دورة أسطوانة  
هي دورة الأفلاك من عمري  
، تكور لي زمانه  
في لحظتين من الزمان ،  
وإن تكن فقدت مكانه  
هي وجه أمي في الظلام  
وصوتها ، يتزلقان مع  
الرؤى حتى أنام ،  
وهي النخيل أخاف منه إذا  
ادلهم مع الغروب  
فاكتظ بالأشباح تخطف كل  
طفل لا يؤوب  
من الدروب ،  
وهي المفلية العجوز وما  
توشوش عن حزام  
وكيف شق القبر عنه أمام  
(عفراء) الجميلة  
فاحتازها .. إلا جديلة

- معني المفردات: الأفلاك : مدارات النجوم ، ادلهم : اسودّ وأظلم ، يتزلقان : يعجزان عن الثبات ، الرؤي : الأحلام (رؤيا) ، اكتظ : ازدحم ، تخطف : تستلب بسرعة ، يؤوب : يرجع ، الدروب : الطرق ، المفلية: الباحثة عن القمل(كلمة من التراث الشعبي) ، وشوش : تكلم بكلام منخفض غير مسموع / حزام : عروة بن حزام الشاعر العذري عاشق عفراء ، احتاز : أخذ وجمع .

- شرح الجزء الأول من المقطع الثاني:

بالأمس حين مررت بالمقهى  
، سمعتك يا عراق ..  
وكنت دورة أسطوانة  
هي دورة الأفلاك من عمري  
، تكور لي زمانه

### في لحظتين من الزمان ، وإن تكن فقدت مكانه

ينتقل الشاعر من يومه الذي يجلس فيه على رمال الخليج إلى الأمس الذي يشبهه ، حيث يتذكر الوطن وكأنه يقول إنه في كل يوم تعناده هواجس الذكريات ، فيومه وأمسه وحتى غده تجتمع عليه ذكريات الحنين إلى الوطن ، فيجلده شوقه وتعلقه بالوطن ، فحين كانت الريح والأمواج والبحارة هي شرارات الذكريات تجد في أن شرارة هذه الذكريات في الأمس قد كانت أسطوانة الغناء التي تشدو فيما يبدو بالغناء الوطني عن العراق .

يتحدث الشاعر عن الأمس في المقهى حيث اجتماع الغرباء مثله وكانت أسطوانة الغناء التي أعادته للماضي ، حتى صارت دورة الزمان في عمره ،فاختصرته في لحظتين حين تداعت ذكريات الوطن التي عاشها في عراقه في مرحلة ما من عمره ، فأصبح يطالع تلك الذكريات في مخيلته وكان عمره أصبح مكوراً في لحظات قليلة من الزمن يدور ويدور ليعود من جديد ، ودائماً تلك البداية هي العراق الذي صار مركز كينونة الشاعر، يدور حوله عمره كما تدور الأفلاك في مداراتها لتعود من جديد إلى مركزها ، فإن كان الأمر الواقع هو بعد الشاعر المكاني عن وطنه فإنه في الحقيقة يعيش بداخله ، فهو ممتزج به وإن فقد مكانه .

(لاحظ أسلوب التجريد الذي يستخدمه الشاعر فيخاطب نفسه كما يخاطب الآخر، ففي ذلك مواساة لنفسه وإثبات تعلقه في الوطن ، وفي الوقت نفسه هي كناية عن الضياع والغربة التي يعانيها الشاعر خارج وطنه ، فتتشي بعملية الصراع بين واقع الشاعر الغريب وطموح الشاعر المشتاق للوطن) .

#### - الصور الفنية:

- وكنت دورة أسطوانة: شبه العراق (ذكريات الشاعر في العراق) بأسطوانة تدور على محورها لتعود وتكرر محتوياتها كما هي حال الشاعر الذي تتكرر ذكرياته في كل يوم .
- هي دورة الأفلاك من عمري: شبه دورة الأسطوانة حول محورها بدورة الكواكب والأفلاك حول مركزها ، وهذه كناية عن أن ذكرياتها ودورها في خاطره إنما هي أيام عمره التي غدت تدور لتعود إلى بدايتها .
- تكور لي زمانه في لحظتين : شبه تجمع ذكرياته ودورانها في خاطره بالكرة التي تدور وتتكور في فضاءها .
- لحظتين من الزمان : دلالة على اختصار عمره بذكرياته الممتدة بلحظات قليلة من الزمن .

#### - شرح الجزء الثاني من المقطع الثاني:

هي وجه أمي في الظلام  
وصوتها ، يتزلقان مع  
الرؤى حتى أنام ،  
وهي النخيل أخاف منه إذا  
ادلهم مع الغروب

فاكتظ بالأشباح تخطف كل  
 طفل لا يوب  
 من الدروب ،  
 وهي المفلية العجوز وما  
 توشوش عن حزام  
 وكيف شقَّ القبر عنه أمام  
 (عفراء) الجميلة  
 فاحتازها .. الإجديلة .

تتداعى ذكريات الشاعر من خلال صور الطفولة التي يسترجعها من الماضي بفعل تلك الأسطوانة التي تدور في المقهى ، إذ غدت حتى الأشياء المتناهية في الصغر محركاً للذكرى وناقلة لها بالنسبة للشاعر ، فتدور الأسطوانة لتدور معها الذكريات التي تتخذ صوراً متعددة تأخذ بيد ذكريات الشاعر دائماً إلى الوطن ومن يسكن الوطن .

تأخذ هذه الصور التي تدور في مخيلة الشاعر مع دورة الأسطوانة هذه المرة صورة أم الشاعر وصوتها الذي يتراءى له من خلال غشاوة النوم وستر الظلام ، وكأنه ينزلق له انزلاقاً فلم يكن بصورة طبيعية ، فهذا الجو الذي يشقُّ إليه الشاعر ، هو جو الطمأنينة والاستقرار والأمن والبراءة ، فصوت الأم ووجهها هو ذلك الجو ، ولأنه يشعر بالأمن والاستقرار فإنه ينام مطمئناً .

ثم ينتقل الشاعر إلى دورة أسطوانة أخرى هي هذه المرة من الموروث الشعبي وبراءة الأطفال ، وهي صورة الخوف البريء للطفل الذي يلعب في الشارع ، فإذا ما اسود النهار بفعل الليل حتى يبدأ ذلك التفكير المخيف الخرافي عن الطفل الذي تخطفه الأشباح المختبئة بين غابات النخيل ، فيأخذ ذلك الخوف إلى البيت عائداً إلى بر الأمان في حضن أمه .

وفي دورة الأسطوانة الأخرى ، تأخذ هذه المرة صورة التراث العربي الإسلامي المختلط بالحس القديم من خلال المفلية العجوز التي تحكي القصص عن حزام وعفراء ، وهي صورة العشق غير المكتمل حين شقَّ القبر عنه من جديد ، وعادت له الحياة أمام عفراء فأخذها ، لكن هذا الأخذ بقي ناقصاً ؛ لأنه بقي منها جديلة .

فالشاعر في تلك الصور الثلاثة من صور ذكرياته يقارن في الحقيقة بين كينونتين له : كينونة الطفولة ؛ وكينونة الغربة ، فنومه القلق في الطفولة أطفأه (القلق) حنان الأم لكنه في الغربة ، أنى له بأمر تطفئ قلق الغربة ، وكذلك عودته إلى البيت كانت سهلة في الطفولة باعتبارها الخوف الأسطوري من الأشباح ، لكن في الغربة هو خائف ، لكنه لن يعود إلى البيت (الوطن)؛ لأن ثمة موانع تقف حائلاً بينه وبين العودة ، وفي صورة حزام وعفراء صورة أخرى أسقطها الشاعر على حال الغريب عن الوطن، فكما أن حزام لم يظفر بمحبوبته ، فكذلك الشاعر لم يستطع الظفر بالعودة إلى الوطن .

لقد جعل الشاعر الأم والمفلية العجوز رمزاً للوطن ، كما اجتزأ ملامح من ملامح الوطن هو النخل ( رمز الخصب والخير) الذي يذكره بالطفولة حين كان يخاف منه إذا اسودَّ وأظلم مع الغروب ، وامتلأ بالأشباح التي تخطف الأطفال من الطرق (صورة للأوهام) وهي صورة تعلقه بكل ما يتعلق بالوطن من أصغر ملامح إلى أكبره .

يظهر في المقطع غربة الشاعر المطلقة ، وقد صورها بالذكريات عن الوطن ، والشاعر يدور في فلك واحد هو فلك الغربة فكأن الاسطوانة تدور وتدور حتى تعود إلى محور واحد هو (الغريب الذي يجلس على ضفة الخليج) فالغربة هي محور الاسطوانة المستقلة عن بعضها ، فلا ربط بينها إلا أنها تداعٍ لذكريات الطفولة والحنين إلى الماضي .

#### - الصورة الفنية :

- هي وجه أمي في الظلام وصوتها: شبه دورة الأسطوانة بوجه الأم وصوتها وهي تمثل صورة الذكريات .

- يتزلقان مع الرؤى: شبه صوت الأم وصوتها بالمتزلج على سطح منزلق (الظلام) .

- هي النخيل .... : شبه دورة الأسطوانة بالنخيل الذي تسكنه الأشباح فيخاف الطفل منها فيعود إلى البيت وهي صورة الذكريات للسياب الطفل .

- وهي المفلية العجوز ...: شبه دورة الأسطوانة بصورة المفلية العجوز التي تحدث الأطفال عن قصة حزام وعفراء .

• العاطفة: تبرز عاطفة الشوق والحنين إلى الوطن وإلى أيام الطفولة.

#### المقطع الثالث :

- عنوان المقطع: الربط بين المحبوبة والوطن

أحببتُ فيكِ عراقَ رُوحِي أو  
حُبِّتِكِ أنتِ فيه ؛

يا أنتما ، مصباحَ رُوحِي

أنتما ، وأتى المساء

والليلَ أطبقُ ، فلتشعاً في

دُجَاهِ فلا أتيه

لو جنتِ في البلدِ الغريبِ إليّ

ما كَمَلُ اللقاءِ !

الملتقى بكِ والعراقُ على

يَدَيَّ .. هو اللقاءِ !

شوقٌ يخضُّ دمي إليه ، كأنَّ

كلَّ دمي اشتهاه

جوعٌ إليه .. كجوعِ كلِّ دمٍ

الغريقِ إلى الهواءِ

شوقٌ الجنينِ إذا اشرباً من

الظلامِ إلى الولادةِ !

إنِّي لأعجَبُ كيفَ يمكنُ أنْ

يخونَ الخائنونُ !

أيخونُ إنسانٌ بلادهُ ؟

إن خان معنى أن يكون ،  
فكيف يمكن أن يكون ؟  
الشمس أجمل في بلادي من  
سواها ، والظلام  
حتى الظلام ، هناك ، أجمل ؛  
فهو يحتضن العراق

- معاني المفردات : حبيبك ، أطبق : غطى ، تشع : تنتشر الضوء ، الدجى : سواد الليل وظلمته (دَجَوَ)، أتية : أضيع ، يخض : يحرك بشدة ، اشرب : مد عنقه لينظر ، اشتها : الرغبة .

### • شرح الجزء الأول من المقطع الثالث :

أحببت فيك عراق روعي أو  
حبيبك أنت فيه ؛  
يا أنتما ، مصباح روعي  
أنتما ، وأتى المساء  
والليل أطبق ، فلتشعاً في  
دجاء فلا أتية  
لو جئت في البلد الغريب إلي  
ما كمل اللقاء !  
الملتقى بك . والعراق على  
يدي .. هو اللقاء !

يستخدم الشاعر هنا الربط بين الوطن والمحبة اللذين يرمز بأحدهما عن الآخر ، وقد ظهر في مقطع سابق الربط بين الوطن والأم ، وهنا تظهر ثلاثية السياج المشهورة في الربط بين الوطن والأم والحببية ، فالحببية صورة أخرى لوطن السياج كما الأم ، وقد استخدم السياج صيغة المثني ( أنتما ) ، ثم وحد بين هذين الاثنين بصيغة المفرد (مصباح) ، مع ما تشير إليه كلمة مصباح من الإنارة في الظلام ، ومع أن الشاعر في الظلام فعلا (في الغربة) نراه يدعو الوطن والحببية لتتير طريقه المظلم حتى لا يضيع في تلك الظلمة والغربة .  
ونرى أن الشاعر يستخدم ثلاثة شخوص (العراق ، الروح ، الحببية ) ، ويربط بين هذه الثلاثية بالحب والتعلق بعضها ببعض ، فحبه لذاته لا يكون إلا في العراق ؛ لأنه يجد فيها القيمة والعزة والكبرياء الذي انتفى عنه في الغربة ، ثم إن المكان (العراق ) هو ما يربط بين روح الشاعر والحببية فالشاعر يخاطب الحببية فيقول : أحببت فيك العراق عراق روعي ، كما أحببتك أنت أيتها المحبوبة الغالية فيه ، فأنتما الضياء لروحي إذا أتى المساء ، وإذا انتشر الظلام ، فلتكونا لي الشعاع والمنارة التي تهدي روعي في الغربة (الظلام) فلا أضيع فنرى أن كلا من المحبوبة والشاعر (روح الشاعر) والعراق (الوطن) يتداخل مكانيا في الآخر حتى امتزجا الواحد في الآخر وتوحدا ببعضهما البعض .

ثم إن السياب يرى أن الحب في الوطن هو الحب الناجح ، فلو جاءت حبيبة قلبه إليه في بلاد الغربية لا يكتمل اللقاء بها (تذكر قصة عفراء في المقطع السابق "فاحتازها إلا جديلة") ولا يكتمل الحب ، فاللقاء الحقيقي هو لقاء الشاعر بالمحبوبة في الوطن في العراق ، فالشاعر يعاني نوعين من الغربية ويصارع للتخلص منهما ، فالشاعر غريب في المكان ؛ لأنه بعيد عن العراق، وكذلك فإن الشاعر غريب في الوجدان ؛ لأن الحب لا يكتمل إلا في الوطن .

#### - الصور الفنية:

- مصباح روعي أنتما: شبه الحبيبة والوطن بالمصباح المنير في ظلمة غربته .  
\*\*معاني حروف الجر : فيك : فيه : في دجاء: الظرفية ، بك: الإلصاق ، على يدي: الاستعلاء.

#### • شرح الجزء الثاني من المقطع الثالث:

شوق يخضُّ دمي إليه ، كأنَّ  
كلَّ دمي اشتهاه  
جوعٌ إليه .. كجوع كلِّ دمٍ  
الغريق إلى الهواء  
شوقُ الجنين إذا اشْرأبَّ من  
الظلام إلى الولادة !

إن الشاعر في غربته المكانية عن العراق يصارع شوقه المفعم ؛ لذا يبدأ في هذه الأسطر بوصف هذا الشوق الذي تمكن منه بل تمكن حتى من أصغر جزء فيه ، فصار الشاعر كل الشاعر كتلة من الشوق الذي أخذ يثور على الشاعر الغريب ، يحرك دمه ويخضه ، وفي ذلك دلالة عن عدم الاستقرار في غربته .

ويقدم الشاعر هذا الشوق في أسطره الشعرية بدفق من الصور التي تدور بحس من نبرة الحزن المختلط مع اشتياقه ، فهو يحس أن حديثه المجرد عن الشوق لا يكفي ليلج القارئ إلى كوامن مشاعره الداخلية ، فيلجأ إلى التصوير مرة بعد أخرى لمثبه واحد هو حالة الشاعر من الشوق .

وهذا الشوق يخض دم الشاعر ويحركه ؛ لأن كل قطرة في دم الشاعر تشتهي العودة إلى العراق ، وكأن هذا الشوق قد أخذ دور القلب ولكن تعده بالقوة، كما أن هذا الشوق قد صار جوعاً مادياً معنوياً في آن ، بل صار جوع حاجة ، كحاجة ذلك الغريق الذي يصارع الموت إلى الهواء ، فالشاعر يعاني الاختناق في تلك الغربية كما هي حال الغريق ، فالعراق بالنسبة للشاعر صار ضرورة للبقاء كضرورة الطعام والهواء لبقاء الإنسان ، وفي ذلك كناية عن عمق حاجة الشاعر إلى العودة إلى العراق ، فكما أن الإنسان يحتاج إلى الطعام والهواء لاستمرار بقائه كذلك الشاعر يحتاج إلى العراق ويفتقر إليه ليستمر في وجوده .

وفي صورة ثالثة يقدم السياب هذا الشوق بصورة طفل يخرج من رحم أمه ليعانق نور الوجود ، فصار شوقه للعراق كشوق الجنين إلى الخروج من الظلام إلى الضياء عندما يمد عنقه

ناظراً إلى الضياء بعد الولادة ، وهذا ربط من السياب بين ظلمة الغربية وظلمة الجنين في بطن أمه ، فكأن الشاعر في تلك الغربية لا يعد من الأحياء إلا إذا ولد من جديد ، وهذه الولادة تتم عندما يعود إلى العراق فيبعث إلى الحياة من جديد ، ونلمح من خلال هذه الصورة ربطا بين الأم التي تنجب طفلها وبين الوطن الذي ينجب السياب من جديد بعد ولادته الأولى، وهو الربط ذاته في ثنائية السياب بين الأم والوطن ، وهو عودة على المقطع السابق ، كيف لا والشاعر يخبرنا أنه يعود دائماً إلى مركزه حين أصبح دورة كدورة الأفلاك ، وهو ما يشي بأمل العودة إلى العراق وهو عنوان الصراع بين أمل الشاعر في العودة ويأسه منه.

### ➤ الصور الفنية:

- شوق يخض دمي: شبه الشوق بإنسان يخض دم الشاعر ويحركها .
- كأن كل دمي اشتها: تصوير لحالة الشاعر في شوقه حتى صارت هذه الأجزاء في دم الشاعر كالإنسان الراغب بقوة ، وربما رغبة جنسية علامة على الامتراج .
- جوع إليه : شبه شوقه إلى العراق بالجوع .
- كجوع دم الغريق إلى الهواء : شبه شوقه إلى العراق وافتقاره له بحالة الغريق عندما يحتاج إلى الهواء .
- شوق الجنين إذا اشرب من الظلام إلى الولادة : شبه شوق الشاعر إلى العودة للعراق بعملية ولادة الجنين وانتقاله من ظلمة الرحم إلى نور الوجود .
- \*\* معاني حروف الجر: إليه: إلى الولادة : انتهاء الغاية المكانية ، من الظلام: ابتداء الغاية المكانية .

### - شرح الجزء الثالث من المقطع الثالث

إني لأعجب كيف يمكن أن  
يخون الخائنون !  
أيخون إنسان بلاده ؟  
إن خان معنى أن يكون ،  
فكيف يمكن أن يكون ؟  
الشمس أجمل في بلادي من  
سواها ، والظلام  
حتى الظلام ، هناك ، أجمل ؛  
فهو يحتضن العراق

بعد أن يقدم الشاعر لنا صورة شوقه وعلاقته مع العراق الذي يرى أنه ليس مجرد وطن، بل هو الكينونة والوجود ، و(معنى أن يكون) للإنسان ، فلا معنى لوجوده دون الوطن ، ينتقل بصورة الدهشة والتعجب المطلق والكبير ، (ودلالة ذلك تكرار هذا التعجب بأكثر من مرة وأكثر من صورة ) ، التعجب من ذلك الخائن الذي يخون وطنه رمز وجوده ومعناه ، فإن خان الوطن فمعنى ذلك خيانة نفسه ووجودها ، فهل من الممكن أن يحدث ذلك ، إنني أتعجب كيف

يستطيع الخائن أن يخون بلاده ! فهل يستطيع الإنسان أن يخون بلاده ، فإذا خانها فإنه يفقد سر وجوده .

ثم يقدم علاقته مع الوطن من خلال علاقته مع عناصره ، ومع أن هذه العناصر (الشمس، الظلام ) هي عينها في جميع البلاد ، إلا أن الشاعر يحس بجمالية أخرى لها ؛ لأن الشاعر لا يتعامل مع الشمس والظلام إلا من خلال علاقته وذكرياته من خلالهما، فهي أجمل عندما يعايشها في العراق من غيرها ، فقيمة هذه الأشياء المشتركة بين جميع البلاد تأخذ شكلها من قيمة الوطن بذكرياته ، فشمس العراق أجمل من غيرها وإن كانت واحدة ، وكذلك الظلام أجمل لأنه يحتضن العراق .

وفي كلمة الظلام حتى الظلام صورة إيحائية تأخذ بنا إلى تصور معنى كلمة الظلام المجرد ومعناها الرمزي ، فإن الظلام (الليل) جميل بمعناه الحقيقي حين يحتضن ويلف العراق، وكذلك بمعناه الرمزي (الظلم) ، فهو له جمالية ما ، وتلك الجمالية ليست في الظلم ذاته ، ولكن لأن الشاعر موجود في العراق حيث يعني ذلك أنه معنى وجوده .

- الصور الفنية:

- يحتضن العراق: شبه العراق والظلام بشخصان يحتضنان بعضهما البعض .

\*\* الاستفهام في عبارة : " أن يخون إنسان بلاده " يفيد التعجب والاستنكار .

\*\* الاستفهام في عبارة : " فكيف يمكن أن يكون " يفيد التعجب والاستحالة.

- العاطفة : عاطفة الحب(مزيج من حب الوطن والمحبة) الأسطر (١) و(٥) و(١٢) و(١٣).

- عاطفة الشوق والحنين إلى العراق . الأسطر (٦) و(٧) و(٨) .

- عاطفة الكراهية للخائنين . الأسطر (٩) و(١٠) و(١١) .

المقطع الرابع :

عنوان المقطع : حالة الشاعر في الغربية

واحسرتاه ، متى أنام  
فأحسُّ أنّ على الوسادة  
من ليلتك الصيفيِّ طلاً فيه  
عطرك يا عراق ؟  
بين القرى المتهيباتِ خطاي  
والمدن الغربية  
عُنيتُ تربتك الحبيبة ،  
ما زلتُ أضربُ ، مُتربِّب  
القدمين أشعث ، في  
الدروب

تحت الشمس الأجنبية ،  
متخافق الأظمار ، أبسطُ  
بالسؤال يداً نديةً  
صفراءً من ذلٍّ وحمى : ذلٌّ  
شخّاذٍ غريبٍ  
بين العيون الأجنبية ،  
بين احتقارٍ ، وانتهارٍ  
وازورارٍ .. أو "خطية"  
والموت أهون من "خطية"  
من ذلك الإشفاقِ تعصره  
العيون الأجنبية  
قطرات ماءٍ .. معدنية !  
فلتنطفئ ، يا أنت ، يا  
قطرتُ ، يا دم ، يا .. نقودُ  
ياريح ، يا إبراً تخطي لي  
الشراع ، متى أعودُ  
إلى العراق ؟ متى أعود ؟  
يا لمعة الأمواج رنحهنَّ  
مجدافاً يروُدُ  
بي الخليج ، ويا كواكبهُ  
الكبيرة ، يا نقودُ !

- معاني المفردات : متخافق : متحرك ومضطرب ، الأظمار : الثياب البالية من الصوف ، شخّاذ : متسول ، انتهار : زجر ، ازورار : الميل بالوجه تكبراً ، الخطية : كلمة تقال للشخص إشفاقاً على حاله ، المتهيّبات : الخائفات أضرب : أسير، رنح : أمال ، يروود : الاختلاف في الموج بين الذهاب والمجيء. الطلّ : الندى ، مُترب : ملتصق بالتراب ، أشعث : ملبد الشعر مغبرة .

شرح الجزء الأول من المقطع الرابع

واحسرتاه ، متى أنامُ  
فأحسُّ أنّ على الوسادةِ  
من ليلك الصيفيِّ طلاً فيه  
عظركَ يا عراق ؟

يندب الشاعر نفسه بحسرة تحرق وجدانه وتوجع قلبه متسائلا تساؤل المتمني للنوم ، نوم الراحة والاستقرار والطمأنينة ، نوم حالم يتمتع به ؛ لأنه يرى نفسه فيه بين أحضان العراق، فيحس ذلك الندى المبلل لوسادته في لياليه الصيفية التي يرى فيها النسيم الذي يثقل جفنيه فيغط في نوم عميق يشتم فيه رائحة العراق وذكرياته .  
إن الشاعر وقد أثقله الشوق قد صار مؤرقا لا يستطيع النوم ، فغدا يطلبه ليس لينسى شوقه ولكن ليقترّب منه أكثر في أحلامه ، وهي نفسها صورة العاشق العذري القديمة الذي كان يطلب طيف محبوبته في الليل إذا ما نام .

### - الصور الفنية:

عطرك يا عراق: شبه العراق بالإنسان الذي له عطر يمتاز به .

- \*\* واحسرتاه: يسمى الأسلوب أسلوب الندبة ، وهو نوع من أنواع النداء ، وهو نداء موجه للمتفجع عليه أو المتوجع منه .  
\*\* من معاني حروف الجر: على الوسادة: الاستلقاء ، فيه : الظرفية ، من ليالك: التبويض.

- شرح الجزء الثاني من المقطع الرابع

بين القرى المتهيبات خطاي

والمدن الغريبة

عثيت تربتك الحبيبة ،

ما زلت أضرب ، مترب

القدمين أشعث ، في

الدروب

تحت الشمس الأجنبية ،

متخافق الأطار ، أبسط

بالسؤال يداً ندية

صفراء من ذلّ وحمى : ذلّ

شخاذاً غريب

بين العيون الأجنبية ،

بين احتقار ، وانتهاز

وازورار .. أو "خطية"

والموت أهون من "خطية"

من ذلك الإشفاق تعصره

العيون الأجنبية

قطرات ماء .. معدنية !

إن الشاعر في شوقه إلى العراق وفي أمله للعودة لا يقف مكتوف الأيدي ، أمام التمني بل يجد كل الجد ساعيا لطلب الرزق في جميع الأماكن بين القرى والمدن لهدف واحد هو الغناء لتراب الوطن ، ذلك الغناء الذي يعني العودة للعراق واصفا حاله وحال كل غريب يطلب الرزق، جامعا بين الهم الذاتي والهم الإنساني ، هم كل غريب في بلاد غريبة ، حيث يحس أن كل ما فيها غريب حتى وإن كان مشتركا في كل العوالم ، حتى وإن كانت الشمس فهي غريبة في بلاد الغربية ، بل إنها شمس متعددة لها أجواء مختلفة باختلاف القابعين تحتها فهي (شمس أجنبية) .

إن حال الشاعر الغريب يرسم السياب لوحتها بنوعين من الوصف ، الوصف الخارجي : فالشاعر يسعى جادا خطاه تجمع المدن والقرى متلبد الشعر أشعث يلبس الثياب البالية تلتصق قدمه بالتراب وكل ذلك يمثل حال الغريب الذي اجتمع عليه هم الغربية والمرض والفقر؛ والوصف الداخلي الذي يلج من خلاله إلى نفس الغريب ودواخله ، يعاني من النظرة الدون التي تراه ذليلا شحاذًا ، فتتكبر عليه وتنهره أو تشفق عليه .

وفي هذه المقطوعة يقدم نظرات أهل البلاد المضيفة إلى الشاعر الغريب وإلى كل غريب، فتختلف بين الاحتقار أو التكبر أو الزجر والنهر أو الإشفاق ( خطية ) ، وهذه النظرة الأخيرة هي التي يراها أثقل من الموت على نفسه ؛ لأن هذا الإشفاق في حقيقته إشفاق مزور مخادع في نظرة غير إنسانية لأنها من عيون غريبة أجنبية ، تسفح هذا الإشفاق من عيونها رحيمًا لينا تعصره كالماء لكنه قاس كالمعدن على نفس الشاعر ، لذا يصف هذه المياه بأنها مياه معدنية فيعلن في غضب أن الموت أهون على نفسه من هذا الإشفاق .

**إن الشاعر في هذه الأسطر يقدم مجموعة من الإيحاءات منها :**

- **القرى المتهيبات:** دلالة على نظرة أهل القرى المستوحشة من كل غريب يقدم إليها فتخافه وتتقيه .

- **المدن الغربية :** دلالة على تقطع أوصال الرحم في المدن، فلا أحد يعرف الآخر في المدينة (إن المدينة في نظر السياب تحمل طابعا سلبيا في معظم قصائده لأنه يحس فيها بغربة على غربته فيها فهو غريب عن وطنه وإلى جانب هذه الغربية غريب بالمدينة التي لا يعرف أهلها بعضهم البعض) .

- **مترب القدمين :** دلالة الفقر وفداحة المظهر ودلالة الضياع .

- **الشموس الأجنبية :** جعلها شموسا ؛ لأنه يراها غريبة في كل منطقة يحل بها فلا يأنفها ، فهي لا تمثل ذكرياته كشمس العراق وهي أجنبية ؛ لأنها تشرق في مكان غير العراق ، فالشاعر يرى أن شمس العراق مختلفة عنها في أي مكان آخر (رمز للغربة) .

- **يدا ندية . صفراء :** في هذا الوصف نوع من المفارقة ، فاليد الصفراء هي اليد الجافة وهي غير اليد الندية، لكن السياب استخدم هذا الوصف ليدلل على نظرتين مختلفتين : نظرة الشاعر لنفسه ، وهي نظرة الإكبار والإعزاز، فيرى يده كريمة لا تتسول ؛ ونظرة أخرى هي نظرة أهل البلاد الغربية التي ترى هذه اليد دليلا لأنها يد شحاذ غريب .

ثم إن هذه اليد يد السياب على الرغم من لونها المصفر الجاف في الواقع بفعل المرض والحمى إلا أنها في الحقيقة يدا كريمة ندية (دلالة الكرم في الأصل والعزة) .

- **العيون الأجنبية:** عيون أهل البلاد الغربية التي تنظر إلى الشاعر بالنظرة الدون .

- "خطية": هي كلمة الإشفاق على حالة الشاعر وهي منطوقة على لسان أهل تلك البلاد لذا وضعت بين علامتي تنصيص .

- قطرات ماء... معدنية: كناية عن الإشفاق على حالة الشاعر وهو إشفاق غير إنساني وفي هذه الجملة الشعرية تورية جميلة إذ وارى الشاعر خلف قوله "

- شحاذ ، غريب : نكر الشاعر الكلمتين ليدلا على عموم الغرباء عن أوطانهم .

- الصور الفنية:

- القرى المتهيبات: شبه القرى بإنسان يخاف ويتقي كل إنسان يدخلها .

- يدا ندية: صور يده بأنها ندية لكرامتها .

- من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية... قطرات ماء... معدنية: شبه الإشفاق بالماء الذي تعصره العيون بحس غير إنساني .

- شرح الجزء الثالث من المقطع الرابع

فلتنتطفئ ، يا أنتِ ، يا  
قطرتُ ، يا دُم ، يا .. نقودُ  
ياريحُ ، يا إبراً تخطي لي  
الشراعُ ، متى أعودُ  
إلى العراقِ؟ متى أعودُ؟  
يا لمعة الأمواج رنحهنُ  
مجدافُ يروُدُ  
بي الخليجِ ، ويا كواكبهُ  
الكبيرةُ ، يا نقودُ !

يعلن الشاعر عن غضبه من تلك النظرة ، نظرة الإشفاق، ويدعو على العيون التي تحمل تلك النظرات أن تنتطفئ ، فينسحب ذلك الغضب ليولد غضبا آخر ممزوجا بقلّة الصبر؛ لأنه قد وصل إلى مرحلة قاتلة من شوقه للعودة إلى الوطن ، فيستعجله مناديا كل العناصر التي وظفها في قصيدته مستنجدا بها عليها تنجده وتحمله إلى طريق العودة إلى الوطن .

إن الشاعر ينادي كل على كل ما يظن أنه ينقذه من غربته من قريب أو بعيد • فينادي محبوبته ( يا أنت ) ، وينادي قطرات عرقه المتصبب من بحثه عن رزقه (يا قطرات) ، وينادي على دمه الذي يشتاقي إلى العراق (يا دم ، كأن كل دمي اشتهاه) ، وينادي على النقود التي هي أساس بلواه (يا نقود) ، وحتى على الإبر التي تخطي له الشرع الذي يحمله إلى العراق (يا إبراً)، وحتى على المجداف الذي يحرك مياه الخليج (رنحهن مجداف) في طريق عودته المتخيلة حين ينظر إلى كواكب السماء ونجومها (يا كواكب) ، وكل ذلك دلالة على عمق تمنيه للعودة إلى العراق وانفتاحه على باب الأمل في العودة ، لكنه يعود كما في كل مرة إلى واقعه الذي يدور فيه متصارعا معه لينادي (يا نقود) ، التي تمثل مفتاح الحل وفي الوقت ذاته أصل عذابه فهي الحل والمشكلة .

- الصور الفنية:

- فلتنطفئ : شبه نظرات الشفقة بالنار التي تحرقه فيأمرها أن تنطفئ .  
- يا لمعة الأمواج رنحهن : شبه الأمواج بالإنسان السكران المترنح والمتمایل بفعل سكره .

\*\* النداء في المقطع يفيد التمني ، و الاستفهام (متى أعود ) يفيد الاستبطاء.

- العاطفة :

- ١- عاطفة التحسر . (في الأسطر ١ - ٥) .  
٢- عاطفة الشعور بالغرابة والامتهان . (في الأسطر ٦ - ١٥) .  
٣- عاطفة الحنين والشوق إلى العراق . (في الأسطر ١٦ - ٢٠) .

- المقطع الخامس :

عنوان المقطع: أمنيات العودة للوطن

ليت السفائن لا تقاضي  
راكبيها عن سفار  
أو ليت أن الأرض كالأفق  
العريض ، بلا بحار !  
ما زلت أحسبُ يانقودُ ،  
أعدكُن وأسنزید ،  
ما زلت ، أنقصُ ، يا نقودُ ،  
بكنَّ من مُددِ اغترابي  
ما زلتُ أوقد بالتماعتكن  
نافذتي وبابي  
في الصّفة الأخرى هناك  
فحدثيني يانقودُ  
متى أعودُ ؟ متى أعودُ ؟  
أتراه يَأزِفُ ، قبل موتي  
ذلك اليوم السعيدُ  
سأفيقُ في ذلك الصباح ،  
وفي السماء من السحابِ  
كسَرّ وفي النّسماتِ برّد  
مُشَبَّعٍ بعطور آبِ  
وأزيج بالثّوباء بقيا من  
نعاسي كالحجاب

من الحرير ، يَشْفَى عَمَّا لَا  
يبينُ وما يبينُ :  
عما نسيْتُ وكدت لا أنسى ،  
وشكُّ في يقين .  
ويُضيءُ لي وأنا أمُدُّ يدي  
لألبسَ من ثيابي .  
ما كُنْتُ أبحثُ عنه في  
عَمَّاتِ نفسي من جواب  
لَمْ يَمَلَأِ الفرحَ الخفيَّ شعابَ  
نفسي كالضبابِ ؟  
اليومَ واندفقَ السرورُ عليَّ  
يفجأني أعودُ !

- معاني المفردات: تقاضي : تأخذ الأجر ، سفار : سَفَر ، الأفق : الفضاء ، مُدَّد : جمع مُدَّة وهي الزمن كثر أو قل ، أوقد : أشعل ، التماع : بريق أو لمعان ، يَأزِف : يقترب ويحين ، كَسَرَ : قطع ، مُشَبَّع : ممتلئ ، الثُّوباء : التثاؤب (النعاس) ، يشفَى : يكشف ما وراءه ، شعاب: طرق: مفردها : شَعْب وهو ما انفرج بين جبلين ، الضباب : سحابة تغطي الأرض كالدخان ، يفجأ : يباغت دون ميعاد ، اندفق : سال بغزارة.

- شرح الجزء الأول من المقطع الخامس

ليت السفائن لا تقاضي  
راكبيها عن سفارِ  
أو ليت أن الأرض كالأفق  
العريض ، بلا بحار !  
ما زلتُ أحسبُ يانقودُ ،  
أعدُّكُنَّ وأستزيدُ ،  
ما زلتُ ، أنقصُ ، يا نقودُ ،  
بكنَّ من مُدِّ اغترابي  
ما زلتُ أوقد بالتماعتنَّ  
نافذتي وبابي  
في الصِّفَّة الأخرى هناك  
فحدثيني يانقودُ  
متى أعودُ ؟ متى أعودُ ؟

إن الشاعر بين ألم الغربة وعقبة النقود التي تقف حائلا بينه وبين الوطن يتمنى لو أن السفن لا تأخذ أجراً من الركاب على سفرهم ، أو لبيت الأرض لا يوجد فيها بحار ممتدة كالفضاء بلا حواجز ، فيعود للوطن راكبا على ظهر السفينة أو ماشيا على قدميه .  
لكن التمني يعني الاستحالة ؛ لذا يُظهر عجزه مبيناً السبب في عدم قدرته على العودة لعدم توفر النقود ، فيلجأ لجمعها حاسبا لها وعادا يحاول زيادتها ، فهي التي ستنتقص من فترة غربته إذا توافرت ، يضيء ببريقها الأمل بالعودة إلى طريق الوطن ومن ثم إلى بيته، فينير نافذته وبابه على الضفة الأخرى من الشاطئ يعيش بين خياله المجنح في فضاء الوطن وواقعه الذي تتقله عقبة النقود فيخاطبها متسائلا أمامها حائلا لها على الحديث ودائما هذا الحديث عن العودة للوطن ملحا في سؤاله "متى أعود ، متى أعود؟" ؛ للهفته وتمنيه للعودة إلى الوطن واستبطائه تلك العودة .

- الصور الفنية:
- لبت السفائن لا تقاضي...: شبه السفائن بالبحار الذي يأخذ من الركاب إيجارا بدل السفر .
- لبت أن الأرض كالأفق العريض بلا بحار: يتمنى الشاعر أن تشبه الأرض الأفق فتكون بلا بحار.
- فحدثيني يا نقود : يشبه النقود بالإنسان الذي يطلب مخاطبته وحديثه.

\*\*الاستفهام في "متى أعود؟" يفيد التمني  
- المصادر والمشتقات: راكبيها: اسم فاعل .

- شرح الجزء الثاني من المقطع الخامس

أُتْرَاهِ يَأْرِفُ ، قَبْلَ مَوْتِي ذَلِكَ  
الْيَوْمَ السَّعِيدُ  
سَأَفِيقُ فِي ذَاكَ الصَّبَاحِ ،  
وَفِي السَّمَاءِ مِنَ السَّحَابِ  
كَسْرٌ وَفِي النَّسَمَاتِ بَرْدٌ  
مُشَيِّعٌ بَعْطُورِ آبٍ  
وَأَزِيحُ بِالنُّوْبَاءِ بُقْيَا مِنْ  
نَعَاسِي كَالْحَجَابِ  
مِنَ الْحَرِيرِ ، يَشْفُ عَمَّا لَا  
يَبِينُ وَمَا يَبِينُ :  
عَمَّا نَسِيْتُ وَكَدَّتْ لَا أَنْسَى ،  
وَشَكُّ فِي يَقِينِ .  
وَيُضِيءُ لِي وَأَنَا أَمْدُ يَدِي  
لَأَلْبَسَ مِنْ ثِيَابِي .

ما كنت أبحث عنه في  
عتمات نفسي من جواب  
لم يملأ الفرخ الخفي شعاب  
نفسي كالضباب ؟  
اليوم واندفق السرور علي  
يفجأني أعود !

يطرح الشاعر في هذه الأسطر تساؤلا عن موعد العودة إلى الوطن ، والشاعر يعيش في هذه التساؤلات بين حالين نقيضين : حال الأمل في العودة إلى الوطن ؛ وحال اليأس منها ؛ لذا نراه يسأل عن اليوم السعيد ، يوم العودة إلى الوطن، ويحمل هذا التساؤل خوف الشاعر من أن لا يحين هذا اليوم قبل أن يموت .

لكن أمله يحمله إلى الخيال فينسج لوحة يرى فيها أنه قد عاد إلى الوطن فيفوق في ذلك الصباح ، صباح العودة والسماء فيها قطع من السحاب ، والنسمات فيها برودة مليئة بعطور الصيف في شهر آب ، فيمحو بالتناوب بقية النعاس كأنه يزيل حجابا حريريا فيظهر ما وراءه مما يظهر وما لا يظهر ، محاولا أن يستعيد ذكرياته القديمة من النسيان أو عدم النسيان ، فيقطع ذلك اليوم حيرته بين الشك واليقين ، شك العودة ويقينها الذي يزيل آثار الغربة عن نفسه بتفاؤله باقتراب يوم العودة إلى الوطن اليوم الذي تتكشف فيه حيرة الشاعر ، فيعرف شكه من يقينه، فيمد يده ليلبس ثيابه استعدادا للعودة إلى الوطن ، كاشفا له عن الإجابات التي كان يبحث عنها في نفسه المتشائمة المظلمة ، لكن الشاعر يعود للتساؤل من جديد عن هذا الفرخ الذي يملأ نفسه متعجبا منه ، وفي ذلك عودة للواقع الحزين للشاعر، وتلاشي ذلك الحلم ، حلم العودة للوطن، الحلم الذي تدفق فيه السرور على نفسه المتعبة المظلمة في غربته فأضاءها بأمل العودة .

#### الصور الفنية :

- وأزيج بالثوباء بقاءً من نعاسي كالحجاب...: شبه حالة النوم التي يقطعها بالتناوب بالحجاب من الحرير الذي يشف عما وراءه .
- عتمات نفسي : شبه نفسه بالليل المظلم دلالة على اليأس والحيرة .
- لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب: شبه نفسه بالأرض كثيرة الطرق والأودية يملؤها الفرخ الذي شبهه بانتشار الضباب .
- واندفق السرور : شبه السرور بالماء الذي يندفق .

\*\* الاستفهام (متى أعود = التمني) ، (الاستفهام لم يملأ..= التعجب)

\*\* لا يبين / يبين : طباق سلب ، شك / يقين : طباق  
يضيء / عتمات : طباق ، أستزيد / أنقص : طباق  
يكثر الطباق في هذا المقطع لأن الشاعر يعيش في تناقضات بين العودة واللاعودة للوطن وبين التفاؤل والتشاؤم وبين الأمل واليأس ....

- العاطفة : عاطفة الفرح والسرور والأمل .

- المقطع السادس :

- عنوان المقطع: اليأس من العودة إلى الوطن

واحسرتاه فلن أعود إلى  
العراق !  
وهل يعود  
من كان تُعوزُهُ النقودُ ؟  
وكيف تُدخِرُ النقودُ  
وأنت تَأْكُلُ إذ تجوعُ ؟ وأنت  
تنفق ما يوجد  
به الكرامُ ، على الطعام ؟  
لتبكيَنَّ على العراقِ  
فما لديك سوى الدموع  
وسوى انتظارك دون جدوى  
، للرياح وللقلوع !

- معاني المفردات: تعوزه : تنقصه ، تُدخِرُ : تُوقِرُ ، يجود : يعطي ويتكرم ، دون جدوى : دون منفعة أو دون نتيجة .

شرح المقطع السادس :

إن الشاعر في هذا المقطع يظهر عليه التشاؤم المطلق ، إذ يستخدم ( لن ) التي هي للتأبيد، فيتحسر على ذلك بمرارة ودموع لاستحالة عودته ، ودائماً تقف النقود عقبة أمله ، لذا يقدم دفقا من الجمل الشعرية التي تحمل تساؤلاته عن تلك النقود وعن حالة العوز الشديد . إن الشاعر ينهار في هذا المقطع أمام حقيقة عدم عودته إلى العراق، فحين تكشف له استحالة العودة إلى العراق دون انزياح عقبة النقود التي يعجز عن توفيرها حين ينفقها على ضرورة الأكل والطعام فيبكي على العراق على استحالة عودته وعجزه عنها، فيصل إلى حتمية اللاعودة ، فيعلن أن من كان عاجزا لا يملك سوى الدموع التي يندب بها نفسه وسوى الانتظار على أمل العودة عليها تأتي.

ونجد أن الشاعر قد لجأ في هذا المقطع إلى الأسلوب التقريري المباشر الذي خلا من الصور الفنية والرموز والإيحاءات حين وصل إلى يقين هو عدم العودة إلى العراق ، لكنه لم يقطع الأمل فيها (سوى انتظارك) ، على الرغم من أنه يعلم أن الانتظار أيضا ليس بذي جدوى . ونرى أن الشاعر قد عاد إلى دورته الأولى ، الدورة التي كلما خرج منها عاد إليها ، فحين استخدم الشاعر في بداية قصيدته كلمتي (الريح ، القلوع) ، نجده يختم بكلمتي (الرياح ، القلوع)، إلا أن هذين الاستخدامين يختلفان في دلالتهم كل الاختلاف ، ففي بداية القصيدة

استخدم كلمة **الريح** - التي تدل على الدمار والعذاب والهم والألم - إلى جانب كلمة **القلوع** - التي تحمل الألم والمعاناة للبحارة والمغتربين - لكنه في ختام قصيدته نجده قد استخدم كلمة **الرياح** بدلا من **الريح** - دلالة الأمل والتفاؤل - ؛ لأن الرياح تحمل في طياتها الخير والحياة ، فهي التي تحرك السفن في تنقلها ولا تحطم الأشرعة ؛ لذا ربطها **بالقلوع** (الأشرعة ، السفن) ، فكان انتظاره انتظار الأمل حتى في ذروة لحظات اليأس .

### الخصائص الفنية للقصيدة :

- ١- وحدة التفعيلة ، فالقصيدة تقوم على تفعيلة الكامل ( متفاعلن ) وصورها .
- ٢- التنويع في القوافي ( الأصيل / للرحيل / بحار / عاري ... ) ..
- ٣- الوحدة العضوية والموضوعية ( فالقصيدة موضوعها واحد هو الاغتراب عن الوطن ) .
- ٤- استخدام الرمز مثل: ( الحبيبة / الأم : رمز للوطن ، الصباح: رمز للأمل والعودة الرياح والقلوع ... ) .
- ٥- كثرة الصور الشعرية والمحسنات البديعية خاصة الطباق .
- ٦- الحديث عن هموم الوطن والأمة .
- ٧- صدق العاطفة .
- ٨- المراوحة بين أساليب الإنشاء والخبر ( الأمر ، النداء ، الأمر ، الاستفهام ) .
- ٩- اعتماد التراث كحكاية حزام وعقراء والتخيل الموهم كحكاية النخل والأشباح .
- ١٠- قوة العبارة وجزالة اللفظ .

### الاستيعاب والتحليل

س١-أ- عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الهجيرة: نصف النهار عند اشتداد الحر .
- مكتدحون: الكدح والمكتدح الكاسب بمشقة.
- الثؤباء: الثناؤب .
- الجثام: الكابوس.
- ب- ما الكلمة التي تحمل معنى: "مد عنقه وارتفع لينظر" ؟
- اشْرأب .

س٢- مثل بمقاطع من القصيدة على كل من الحالات الآتية:

أ- اليأس :

لتبكين على العراق فما لديك سوى الدموع  
وسوى انتظارك دون جدوى للرياح وللقلوع

ب- الغضب:

الموت أهون من خطية  
من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية  
قطرات ماء.. معدنية  
فلتنطفئ ...

ج- الحسرة:

واحسرتاه فلن أعود إلى العراق

د- الضياع:

ما زلت أضرب ، مترب القدمين أشعث في  
الدروب

تحت الشמוש الأجنبيّة

متخافق الأطمار أبسط بالسؤال يدا ندية

س٣- اقرأ المقطع التالي ثم أجب عما يليه:

جلس الغريبُ ، يُسرحُ

البَصْرَ المُحَيَّرَ في الخُليجِ

وَيَهْدُ أعمدةَ الضياءِ بما

يُصعدُ من نشيجِ

" أعلى من العبابِ يهدرُ

رغوةً ومن الضجيجِ

صوتٌ تفجّر في قرارة نفسي

يثكلى : عراق ،

كالمّة يصعدُ ، كالسحابةِ ،

كالدّموع إلى العيون

الريخُ تصرخُ بي : عراق ،

والموجُ يُعولُ بي : عراقُ،

عراقُ ، ليس سوى

عراق !

البحرُ أوسع ما يكون

وأنتَ أبعدُ ما تكون

والبحرُ دونك يا عراق

أ- من الغريب المقصود في المقطع؟

الشاعر بدر شاكر السياب.

ب- في قول الشاعر " أعلى من العبابِ يهدرُ.. " يقصد:

١- الصوت الذي تفجر في نفسه ٢- الغريب ٣- النشيج

ج- ما الصوت الذي تفجر في نفس الشاعر؟

صوت الحنين إلى الوطن "العراق".

د- بم شبه الشاعر الصوت الذي تفجر في نفسه؟

١- مد البحر ٢- السحابة ٣- الدموع .

هـ - كيف تفسر تكرار كلمة العراق في المقطع؟

يدل هذا التكرار على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشاعر، وما يترتب على ذلك من

شعور بالغربة يرافقها أحاسيس مختلطة بالحنين والوجد والألم والتمني .

س٤- رسم الشاعر لنفسه في الغربية لوحة دقيقة ومعبرة والمتأمل في هذه اللوحة يلمس مدى ثقل الغربية على نفسه ووجهه:

أ- تتبع تلك اللوحة في القصيدة ووضحها بأسلوبك .

إن حال الشاعر الغريب يرسم السياب لوحتها بنوعين من الوصف .

- الوصف الخارجي : فالشاعر يسعى جادا خطاه تجمع المدن والقرى متلبد الشعر أشعث يلبس الثياب البالية تلتصق قدماه بالتراب وكل ذلك يمثل حال الغريب الذي اجتمع عليه هم الغربية والمرض والفقير .

- والوصف الداخلي: الذي يلج من خلاله إلى نفس الغريب ودواخله يعاني من النظرة الدون التي تراه ذليلاً شحاذاً، فتتكبر عليه وتتهره أو تشفق عليه ، وفي هذه المقطوعة يقدم نظرات أهل البلاد المضيفة إلى الشاعر الغريب وإلى كل غريب ، فتختلف بين الاحتقار أو التكبر أو الزجر والنهر أو الإشفاق (خطية) .

ب- استخراج من القصيدة الألفاظ الدالة على هم الغربية

تكثر هذا الألفاظ في القصيدة منها:

- الشمس الأجنبية - بل شحاذ غريب - بين العيون الأجنبية - قطرات ماء ... معدنية - مدد اغتربي - متى أعود - عتمات نفسي - نفسي التكلي

س٥- في المقطع الثاني عاد الشاعر إلى ذاكرته مستجمعا صوراً من ذاكرته في العراق عد إلى المقطع ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما الذكريات التي استعادها الشاعر في هذا المقطع ؟

- وجه أمه التي كانت إلى جانبه بصوتها وصورتها في ظلام الليل مستيقظة حتى ينام .

- ذلك الطفل (الشاعر) الذي يلعب في الدروب حتى إذا جاء الظلام عاد خائفاً من الأشباح المختبئة بين غابات النخل .

- المفلية العجوز التي تحكي قصصاً من التراث العربي عن حزام وعفراء .

ب- لم لجأ الشاعر إلى هذه الذكريات ؟

بسبب تداعي هذه الذكريات مع صوت الأسطوانة التي تغني في المقهى ، ولأن الشاعر أراد أن يهرب من واقعه المر في الغربية إلى ذكريات الطفولة السعيدة في الوطن العراق

ج- ما الطريقة التي كانت الأم تنوم فيها طفلها ؟

تجلس بجانبه تحدثه حتى ينام ليشرح بالأمان والطمأنينة .

س٦- انتقل الشاعر من حديث الذكريات إلى مخاطبة حبيبته في المقطع الثالث عد إلى المقطع ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- كيف عبر الشاعر عن توحد العراق وحبيبته في نفسه؟

بأن جعل أحدهما عنوان الآخر واكتمال الحب لا يكون إلا بوجودهما معا داخل بعضهما البعض ثم وحد بينهما بأن جعل كليهما مصباحاً واحداً ينيّر له طريقه في الظلام ظلام الغربية .

ب- أين يريد الشاعر أن يلتقي حبيبته ؟

في العراق الوطن الذي يسعى للعودة إليه .

ج- يرى الشاعر أن لقاءه حبيبته خارج العراق ناقص .... ما العبارة الدالة على ذلك ؟

- لو جئت في البلد الغريب إلي ما كمل اللقاء .
- د- رسم الشاعر ملامح الشوق والحنين الذي يستبد به للعراق بصورة فنية معبرة وضحاها .
- شوق يخض دمي: شبه الشوق بإنسان يخض دم الشاعر ويحركها .
- كأن كل دمي اشتهاه: تصوير لحالة الشاعر في شوقه حتى صارت هذا الأجزاء في دم الشاعر كالإنسان الراغب بقوة وربما رغبة جنسية علامة على الامتزاج .
- جوع إليه : شبه شوقه إلى العراق بالجوع .
- كجوع دم الغريق إلى الهواء : شبه شوقه إلى العراق وافتقاره له بحالة الغريق عندما يحتاج إلى الهواء .
- شوق الجنين إذا اشرباً من الظلام إلى الولادة : شبه شوق الشاعر إلى العودة للعراق بعملية ولادة الجنين وانتقاله من ظلمة الرحم إلى نور الوجود .
- هـ - ما الذي يتعجب منه الشاعر ؟
- من ذلك الإنسان الذي يستطيع أن يخون وطنه على الرغم من أنه يعني هويته وكيانه ووجوده .
- و- لم يرى الشاعر الشمي في العراق أجمل من غيرها ؟
- لأنه تشرق على العراق فتحتضن وطنه وتضيء مكامن الجمال فيه فهي ترتبط بذكريات الشاعر وحياته في وطنه .
- س٧- في المقطع الرابع بدأ الشاعر بالتحسر ثم وصف صورة معبرة تصف حاله في الغربة
- اقرأ المقطع قراءة متأنية ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :
- أ- ما الذي يجعل الشاعر يتحسر ؟
- شوقه إلى العراق الذي يؤرقه فلا يستطيع النوم .
- ب- اشرح الصورة التي رسمها الشاعر لنفسه في الغربة
- يرسم لنفسه في الغربة صورة غاية في الكآبة والألم ، فهو يطلب رزقه في المدن والقرى التي تخافه ولا تحترمه كأنه المتسول ، فثيابه بالية ، وجسده قد استبد به المرض والجوع ، وشعره أشعث متلبد بين عيون تنظره بنظرة دون فتنهه وتتكبر عليه ، وربما تشفق عليه فيشعر بمرارتها وبذلها التي لا يساويها الموت لإيلامها لنفسه .
- ج- هل يعبر الشاعر عن نفسه في هذا المقطع؟ أم أنه يعبر عن أي غريب؟
- إن الشاعر يعبر في هذا المقطع عن نفسه الغريبة في المقام الأول ، وهو ينسحب على كل غريب عن وطنه بدليل تنكيهه لكلمتي "شحاذا ، غريب" .
- د- ما الذي يراه الشاعر أصعب من الموت ؟
- نظرة الإشفاق من العيون الغريبة .
- س٨- اقرأ قول الشاعر من "فلتنطفئ يا أنت ... إلى " أتراه يأزف قبل موتي ذلك اليوم السعيد " ثم أجب عن الأسئلة الآتية :
- أ- انتقل الشاعر من الأمر والتحدي إلى التمني ، وضح ذلك .
- إن الشاعر حين أحس بذل نظرة الإشفاق غضب بشدة ؛ لأن نفسه الكريمة لا تحتل تلك النظرة من تلك العيون الغريبة ، ثم لجأ إلى التمني ، تمنى العودة للوطن ؛ لأنه متعلق بالعراق وبالعودة إليه علّه يتخلص من تلك النظرات التي تنقص من كرامته .
- ب- ما الذي كان الشاعر يتمناه في هذه السطور ؟

تمنى لو أن السفائن لا تتقاضى الأجر بدل رجلة العودة أو أن الأرض تكون خلوا من البحار التي تقف مانعا قويا في وجه عودته إلى الوطن .

س٩- في قول الشاعر من : " سأفئق في ذاك الصباح ...." إلى قوله : " ما كنت أبحث عنه في عتمات نفسي من جواب" يرسم صورة مليئة بالفرح والسرور . عد إلى المقطع واقراه قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما الصباح الذي يشر إليه الشاعر؟

الصباح الذي يستعد الشاعر فيه للعودة إلى العراق .

ب- لم امتلأ المقطع بالفرح ؟

لأنه استعان بذكرياته ومخيلته فرأى نفسه وقد استعد للرحيل والاستعداد للعودة إلى العراق .

ج- هل تحقق ما يتحدث عنه الشاعر أم أنه يرنو إليه مستعينا بذاكرته؟

لم يتحقق أمله في العودة وإنما استعان بذاكرته وأحلامه .

س١٠- اقرأ المقطع الأخير من القصيدة ثم أجب عن الأسئلة الآتية

أ- هل كان الشاعر متفائلا في هذا المقطع؟

لم يكن الشاعر متفائلا فيه بل على العكس كان في ذروة التشاؤم واليأس .

ب- ما الذي يمنع الشاعر من العودة إلى وطنه ؟

النقود التي يصعب على الشاعر توفيرها لأنه ينفقها على الطعام .

ج- وضح المقصود بقول الشاعر:

وأنت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يوجد

به الكرام على الطعام ؟

لتبكين على العراق

يعبر الشاعر عن استحالة توفير النقود التي تعني العودة إلى العراق ؛ لأن الشاعر من البشر

يأكل حين يجوع ليستمر في البقاء ، وهذا الطعام يحتاج إلى النقود فينفقها فيبكي على العراق

الذي كلما اقتربت عودة الشاعر إليه بدأ من جديد .

س١١- أ- حدد التفعيلة الرئيسية في القصيدة.

تبني القصيدة على تفعيلة بحر الكامل ( ب - ب - ب - ) .

ب- عدد أبرز خصائص الشعر الحر ممثلا عليها من القصيدة .

١- وحدة التفعيلة ، فالقصيدة تقوم على تفعيلة الكامل (متفاعلن ) وصورها .

٢- التنوع في القوافي ( الأصيل / للرحيل / بحار / عاري ... ) .

٣- الوحدة العضوية والموضوعية ( فالقصيدة موضوعها واحد هو الاغتراب عن الوطن ) .

٤- استخدام الرمز مثل: ( الحبيبة / الأم : رمز للوطن ، الصباح: رمز للأمل والعودة ... )

٥- كثرة الصور الشعرية والمحسنات البديعية خاصة الطباق (شك / يقين).

٦- الحديث عن هموم الوطن والأمة .

٧- صدق العاطفة .

### التذوق والتفكير

- س١- وضح الصور الشعرية في كل من العبارات الآتية:
- ١- ما زلت أنقص يا نقود بكن من مدد اغترابي .  
شبه النقود بالأداة التي بها ينقص من مقدار شيء ما .
- ٢- وأزيح بالثوباء بقيا من نعاسي كالحجاب .  
شبه حالة النوم التي يقطعها بالنتأوب بالحجاب من الحرير الذي يشف عما وراءه .
- ٣- لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب .  
لم يملأ الفرخ الخفي شعاب نفسي كالضباب: شبه نفسه بالأرض كثيرة الطرق والأودية يملؤها الفرخ الذي شبهه بانتشار الضباب .
- ٤- متخافق الأطمار أبسط بالسؤال يدا ندية .  
صور يده بأنها ندية رطبة لكرامتها .
- ت- عد إلى النص واستخرج ثلاث صور شعرية أخرى أعجبتك مفسرا إعجابك بها .  
( سؤال شخصي : لذا عد إلى النص ) .
- س٢- سيطر على القصيدة الشعور بالغرابة حتى لخص الشاعر مضمونها في عنوان: (غريب على الخليج) .
- أ- فسر الشعور المرير بالغرابة عند الشاعر بالرغم من وجوده على بعد خطوات من وطنه العراق كما ورد في جو النص .  
- لانتفاء مقومات العودة والحياة العزيرة في الغربة فقد كان فقيرا مريضا .  
- نظرات الاحتقار والانتهاز والإشفاق التي ينظرونه بها.
- ب- ما الذي يمكن أن يضيفه السياب للنص في رأيك لو كان شاهد عيان على مجريات الأحداث في وقتنا الحاضر ؟  
حسرة وألم جديدان إلى جانب آلامه وحسراته لما حل بالعراق من ويلات وحروب .
- س٣- يعد العنوان في الأدب الحديث مدخلا ضروريا لفهم النص وقد يضعه الشاعر قبل كتابة النص أو بعدها وفي الأرجح بعدها في ضوء ذلك :
- أ- هل ترى عنوان القصيدة مناسبة ؟  
عنوان القصيدة مناسب للقصيدة ؛ لأنه يتوافق مع مضمون النص بطريقة مباشرة ، كما يوفر عنصر التشويق للقارئ الذي لا بد وأنه يريد أن يعرف هذا الغريب وقصته .
- ب- اقترح عنوانا بديلا  
- ألم الغربة / ذل الغربة / العراق أمي ....
- ج- اختر مقطعا أعجبك وضع له عنوانا  
- ( شخصي )
- س٤- بين المعنى الذي إليه أسلوب الاستفهام فيما يأتي :
- أ- كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟  
التعجب
- ب- متى أعود؟  
الاستبطاء / التمني
- ج- أترأه يأزف قبل موتي ذلك اليوم السعيد؟  
التمني
- د- وهل يعود من كان يعوزه النقود ؟  
النفي والاستحالة

س٥- استخدم الشاعر بعض المحسنات البديعية في القصيدة كالتطابق مثل قوله: "تطوى وتنشر" ، استخرج مواضع أخرى للتطابق في القصيدة

- الشمس / الظلام - استزيد / أنقص - تأكل / تجوع - شك / يقين - صباح / مساء  
س٦- استخدم الشاعر بعض الكلمات استخداماً رمزياً عد إلى القصيدة واستخرج منها ثلاث كلمات أخذت المنحى الرمزي وفسرها.

- الشموس الأجنبية: رمز الغربة .  
- الأم : رمز الاستقرار والطمأنينة / رمز الوطن.

- الحبيبة : رمز الوطن والتعلق به .

- المصباح: رمز الهداية .

- النقود: رمز العودة والرفاهية.

س٧- اقرأ المقطعين الآتيين ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

أ- قال بدر شاكر السياب:

هي دورة الأفلاك من عمري تكور لي زمانه

هي وجه أمي في الظلام

وهي المفلية العجوز وما يوشوش عن (حزام)

ب- وقال محمود درويش:

أحن إلى خبز أمي

وقهوة أمي ولمسة أمي

وتكبر في الطفولة يوماً على صدر أمي

وأعشق عمري لأنني إذا مت أخجل من دمع أمي

١- لماذا تأخذ الأم مكانة متميزة عند الشعراء ؟

لأن الأم تمثل الأمن والاستقرار اللذين يسعى أغلب الشعراء للبحث عنهما فيجدهما عند الأم، فعندما يذكرها يبيت بها مشاعر الدفء والحنان في نفس الشاعر والنفس البشرية بعامة .

٢- هل اتفق الشعراء فيما تمثله الأم؟

يتفق الشعراء فيما تمثله الأم من قيمة ورمز .

٣- لم يعشق محمود درويش عمره؟

لأنه يخجل من دمع أمه إذا بكت حتى على موته .

س٨- لعل ما يميز الشعر الحر اعتماده اللغة الموحية المكثفة ولعلك لاحظت مثل هذا في (قصيدة غريب على الخليج)

في ضوء ذلك بين ما توحى به كل عبارة مما يأتي :

أ- من كل حاف نصف عاري: توحى التعب والكد، وهو إسقاط ما في نفسه من أحاسيس التعب والههم على هؤلاء البحارة الذين يمثلون الغرباء .

ب- ما زلت أحسب يا نقود : توحى باستمرارية عنائه وكده في جمع المال وتوفيره للعودة إلى الوطن .

ج- فما لديك سوى الدموع: يأس الشاعر وثقله على نفسه لأنه تحطم أمه ولم يستطع العودة إلى العراق .

د- الشمس الأجنبية: جعلها شمساً لأنه يراها غريبة في كل منطقة يحل بها فلا يألفها ، فهي لا تمثل ذكرياته كشمس العراق ، وهي أجنبية ؛ لأنها تشرق في مكان غير العراق فالشاعر يرى أن شمس العراق مختلفة عنها في أي مكان آخر ، فهي تمثل رمز الغربة وشعوره بها .

### قضايا لغوية

س ١- ما مفرد الجموع الآتية:

- السفائن: سفينة - قلع: قلع - مدد: مدة .

س ٢- ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارات الآتية؟

أ- لم يملأ الفرح الخفي شعاب نفسي كالضباب ؟ التعجب

ب- وهل يعود من كان تعوزه النقود؟ النفي

ج- متى أعود إلى العراق متى أعود ؟ الاستبطاء والتمني

س ٣- اضبط الجملتين الآتيتين ضبطاً نحويًا حسب سياقها الواردة فيه:

أ- صفراء من ذلٍّ وحمى ذلٍّ شحاذٍ غريب

ب- لو جئت في البلد الغريب إليّ ما كمل اللقاء

س ٤- ارسم جدولاً حسب النموذج واملأه بما يتناسب من المشتقات المتعلقة بالأفعال الآتية:

| الفعل | المصدر | اسم الفاعل | اسم المفعول |
|-------|--------|------------|-------------|
| أحببت | حُبٌّ  | مُحِبٌّ    | مُحَبٌّ     |
| يحتضن | احتضان | مُحتَضِنٌ  | مُحتَضَنٌ   |
| تعصره | عَصْرٌ | عاصِرٌ     | معصور       |
| يؤوب  | أوبٌ   | أيبٌ       | مؤوب إليه   |

س ٥- أعرب ما تحته خط في الجمل التالية:

أ- فأحس أن على الوسادة طلا فيه عطرك يا عراق .

طلا: اسم ( أن ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب- أبسط بالسؤال يدا ندية ، صفراء من ذلٍّ وحمى .

صفراء: نعت (يدا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (ممنوع من الصرف) .

ج- والبحر دونك يا عراق.

دونك: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ؛ والكاف ضمير متصل مبني

في محل جر مضاف إليه ؛ وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ (البحر) .

د- الشمس أجمل في بلادي من سواها.

أجمل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

س ٦- (واحسرتاه فلن أعود إلى العراق ) سم الأسلوب المستخدم في العبارة ( محذوف ) :

أسلوب نداء الندبة .

س ٧- استخراج اسم الناسخ وخبره في العبارات الآتية وذكر نوع الخبر ؟

أ- ما زلت أحسب يا نقود

التاء (ت): اسم مازال ، أحسب : خبر مازال ، نوع الخبر: جملة فعلية .

ب- ما كنت أبحث عنه في عتمات نفسي من جواب

التاء(تُ):اسم كان ، أبحث: خبر كنت ، نوع الخبر : جملة فعلية .

ج- من كان تعوزه النقود .

الضمير المستتر (هو): اسم كان ، تعوزه : خبر كان ، نوع الخبر جملة فعلية

١٠ - أ - رغان علم منتَه بألف ونون زائدتين - سبحان : علم منتَه بألف ونون زائدتين .

ب - النافية في جملة ( ما لهم غيره من موئل ثاني ) .

المصدرية لا يوجد

الموصولة في جملة ( لن يبلغ العرب ما يرجون من رغد ) .

ياسين بني ياسين

د . عمر عقلة الدعجة

# الوحدة الحادية عشرة لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني

د . عمر عقلة الدعجة

## الوحدة الحادية عشرة لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني

### الفقرة الأولى وشرحها

لا ينفصل التراث الشعبي في فلسطين بحال عن التراث الشعبي في الأردن؛ لما بين الأردن وفلسطين من تأخٍ وتواصلٍ ، وشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان ، وفي الوقت نفسه، فإن التراث الشعبي في هذين القطرين لا ينفصل عن التراث الشعبي في الأقطار العربية الأخرى ؛ لأن ثمة قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة وتغني التنوع الحضاري لها وإن ظل هذا التنوع في إطار الوحدة. فلكل قطر عربي خصوصيات ينطبع بها تراثه ففي الأردن خصوصية يمتاز بها فن أبناء الكرك وتراثهم عن الفن الذي يعرف به أهل الفحيص وتراثهم ، وإن ظل تراث المدينتين جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً .

### الفكرة العامة:

ارتباط التراث الشعبي الفلسطيني بالتراث الأردني وارتباطهما معا بالتراث العربي.

• وتحديث الفقرة عن عوامل الوحدة العربية والقواسم المشتركة؛ وهي: اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات .

• س : ما الأمور التي تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة وتغني التنوع الحضاري لها؟  
هي: اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات

الصورة الفنية في عبارة " وإن ظل تراث المدينتين جزءاً من وحدة النسيج الكلي لتراث الأردنيين جميعاً " صور التراث الأردني نسيجاً وصور تراث مدن الأردن خيوطاً.

• معاني الكلمات والتراكيب:

• التراث: ( جذرها ورث ) مجموعة العادات والتقاليد الشعبية والسلوكيات الاجتماعية والمنجزات الحضارية والقيم الموروثة لدى شعب ما.

• وشائج: ( جذرها وشج ) مفردتها وشيجة وتعني روابط وعلاقات متداخلة.

• تنبثق: ( جذرها بثق ) تصدر وتنطلق

• أحقاب: جمع قلة مفردتها حَقْب وتعني زمناً طويلاً يزيد على ثمانين عاماً.

• متطاولة: جذرها طول وتعني ممتدة.

• ثمة: هناك ( ظرف مبني على الفتح في محل نصب).

• قواسم مشتركة: عناصر مشتركة.

• تُغني: تثري.

• يمتاز: يختلف ويمتاز وجذرها ماز.

• الجذور: الأصول

• التنوع: التعدد

• خصوصيات : سمات مميزة وعبرة " لكل قطر عربي خصوصيات" تعني: لكل قطر ما يميزه.

### المعاني الصرفية

- وشائج ، قواسم صيغة منتهى الجموع .
- الأجداد، أحقاب، الأقطار، أبناء: جمع قلة .
- الجذور: جمع كثرة .
- المعتقدات، خصوصيات: جمع مؤنث سالم .
- الأردنيين: جمع مذكر سالم .
- والمعتقدات ،مشاركة: اسم مفعول .
- منتطاوله: اسم فاعل .
- التنوع، تآخٍ ، وتواصل مصادر لأفعال خماسية .
- سبب حذف الياء من كلمة تآخي هو أنها اسم منقوص في حالة جر --- تحذف ياء المنقوص في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة النصب وتثبت إذا عرف أو اُصغف بغض النظر عن إعرابه .
- الشعبي، حضارية، العربية، عربي، الكلي، الأردنيين: أسماء المنسوبة .
- خصوصية: مصدر صناعي .

### الفقرة الثانية وشرحها

ومجالات التراث الشعبي متشعبة تشمل الغناء والرقص والموسيقى، وأنماطاً من الألعاب والصناعات التقليدية وفنوناً من الشعر العامي ، وضروباً من الخرافات والحكايات والأساطير والعادات والتقاليد في الأفراح والأتراح ، وصنوفاً من الطب الشعبي وأدواته فضلاً عن الحلوى والألبسة والأزياء الشعبية.

وللشعب الفلسطيني - كما لكل الشعوب والجماعات المستقرة - تراثه الثقافي ، ومخزونه الفكري ومعتقداته الخاصة وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال وقد توارثها الخلف عن السلف مشافهة مضيفاً إليها أو منقاصاً منها أو معدلاً فيها تبعاً لهواه ومستجدات عصره .

### الفكرة العامة مجالات التراث الشعبي الفلسطيني

الصورة الفنية في عبارة " ومخزونه الفكري ومعتقداته الخاصة وتقاليد المتراكمة عبر الأجيال وقد توارثها الخلف عن السلف : " صور التراث الفكري شيئاً ثميناً مخزوناً وصور التقاليد شيئاً مادياً متراكماً يتوارثه الأبناء عن الآباء .

س: كيف يتم توارث التقاليد؟  
مشافهة .

### س: اذكر مجالات التراث الشعبي الفلسطيني .

الغناء والرقص والموسيقى، وأنماطاً من الألعاب والصناعات التقليدية وفنوناً من الشعر العامي ، وضروباً من الخرافات والحكايات والأساطير والعادات والتقاليد في الأفراح والأتراح، وصنوفاً من الطب الشعبي وأدواته فضلاً عن الحلوى والألبسة والأزياء الشعبية.

### معاني الكلمات

- متشعبة: متنوعة جذرها شعب

- أنماطا: أنواعا وأشكالا مختلفة مفردها نمط
  - ضروبا: أنواعا وأشكالا مختلفة مفردها ضرب
  - المترجمة: المتجمعة بعضها فوق بعضها - - جذرها ركم
  - الخلف : الجيل السابق- - السلف : الجيل اللاحق
  - اللون البديعي بين كلمتي السلف و الخلف هو الطباق
  - الأمثال: أقوال موجزة قصيرة بليغة تخزن مواقف معينة تقال في مناسبة يقصد بها تشبيه حال حاضرة بحال من قيل لأجلها سابقا
  - الخرافات: جمع خرافة وتعني أحاديث كاذبة لا تمت للواقع بصلة--- جذرها خرف
  - أساطير : الأباطيل؛ وهي إما تفسيرات غير واقعية لمعطيات الطبيعة أو تخيلات بوجود قوى تعبد أو طقوس احتفالية مبنية على اعتقادات باطلة.
  - الطب الشعبي: طرق العلاج المتوارثة المكتسبة بالخبرة والتجربة وغير المستندة إلى أسس علمية.
  - الأتراح: مفردها ترح وتعني الأحزان
  - اللون البديعي البلاغي بين كلمتي الأفراح والأتراح هو الطباق .
- 
- جمع القلة: الألعاب الأفراح والأتراح والألبسة والأزياء الأجيال وأنماطا .
  - جمع الكثرة : فنونا الشعوب وضروبا صنوفا الحلي
  - صيغة منتهى الجموع : الأساطير، التقاليد .
  - فضلا، تبعا، مشافهة: مصدر نائب عن فعله منصوب .

### الفقرة الثالثة وشرحها

ويتميز التراث الشعبي في فلسطين بأهمية مزدوجة ؛ فهو يضطلع بدور مهم في توجيه الشعب ، وفي تصوير أنماط حياته وسلوكه ، وهو إلى جانب ذلك يعكس الكثير من حياة هذا الشعب وأفكاره وأمنياته . وتوقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين ؛ ولهذا يولي علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا التراث الشعبي عنايتهم لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية لما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة .

الفكرة العامة: أهمية التراث الشعبي الفلسطيني.

### الصور الفنية:

- "يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة" .
- صور التراث بما فيه من صور إنسانا صادقا لا يختبئ.
- "توقه إلى الانعتاق من قيود التحكم والتسلط الأجنبيين" .
- صور التحكم والتسلط الأجنبيين قيادا يقيد به الشعب الفلسطيني

س: لم يولي علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا التراث الشعبي عنايتهم؟  
لأنه يتيح للدارسين فرصاً نادرة لا تتيحها لهم كتب التاريخ لتعرف طبيعة الحياة الشعبية ،  
لما يقدمه التراث من صور أصيلة صادقة لا تختبئ وراء الحواجز والأقنعة .

### معاني الكلمات

- تتيحها: تعطيتها\ تمنحها.
- والأنثروبولوجيا: علم الإنسان.
- أصيلة : عريقة.
- يضطلع: يؤدي (ينهض بـ) .
- مزدوجة: ذات جانبين .
- يولي: يعطي / يهتم بـ .
- يتيح: يسمح .
- توفقه: شوقه .
- عنايتهم: اهتمامهم .
- الانعتاق: التحرر
- \*\*\*\*\*
- جموع قلة : أنماط وأفكاره والأقنعة .
- جمع مؤنث سالم : أمنياته .
- جموع كثرة : قيود فرصاً كتب الحواجز علماء .
- جمع مذكر سالم : لـ(لدارسين) .

### الفقرة الرابعة وشرحها

وأبرز ألوان التراث التي يوليها الدارسون اهتماماً خاصاً هو الأغنية الشعبية الفلسطينية وما يرافقها من رقصات ودبكات وألحان والأزياء الشعبية لا سيما ما كان منها للنساء .  
وتعكس الأغنية الشعبية الفلسطينية التي تشترك الأجيال في إبداع كلماتها، وصياغة إيقاعاتها صوراً دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها وهي تعبر من بعض الوجوه عن اندغام الوجدان وأحلام الناس برائحة الأرض وعبق التراث الفلسطيني المضمخ بالعرق والهم والدم ، كما تظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليدته وتضحيات أبنائه وتستشرف أحلام المستقبل وأمالى الناس في العيش بحرية وكرامة وعزة .  
وتأخذ الأغنية في فلسطين لونها الخاص من طبيعة المنطقة التي تظهر فيها ، فللجبل أغنية وللسهل أغنية وللساحل والوادي والبادي والسهل أهازيجها ومواويلها وتبع ذلك أن صار لموسم قطف الزيتون أهازيج خاصة تختلف عن أغاني الحرث والبذار والحصاد ، وإيقاعات مواويل جني محاصيل الحمضيات والكروم . وبرزت الأغنية الفلسطينية في مناسبات الأفراح من خطبة وزواج وختان وشهدت ليالي السمر والأعراس رقصات الشباب ودبكات الشبان وهم يغنون على أنغام الآلات الموسيقية الشعبية كالمجوز واليرغول والشبابية.

أما في المراعي الجبلية والبوادي فقد نقل الحداء الشفاف معاناة الرعاة كما صور صبواتهم واحلامهم لفنيتات الحي وراعيات قطعان الماعز والضأن .

#### - الفكرة العامة: أشكال الأغنية الشعبية الفلسطينية .

##### - معاني الكلمات:

- اندغام: اندماج واتحاد .
- الوجدان: الضمير والوعي .
- عبق: رائحة طيبة.
- المضحخ: المجدول .
- تستشرف: تنظر من مكان مرتفع والمقصود هنا النظر إلى المستقبل .
- جني: قطف .
- وختان: الطهور أو قطع قلفة الصبي .
- السمر: السهر مع الأهل والأحبة .
- الحداء: غناء الرعاة والأصل غناء تساق به الإبل .
- السفح: المنطقة المنبسطة في عرض الجبل .
- الشفاف: الناعم الرقيق .
- صبواتهم : جمع صبوة وتعني العشق .
- **صيغ منتهى الجموع:** مواويل، محاصيل، المراعي ، البوادي ، أهازيجها، مواويلها ، ليالي، البوادي ، أماني ، تقاليد .
- **جموع الكثرة:** قطعان ، الرعاة ، الكروم .
- **جموع القلة:** ألحان ، الأزياء ، ألوان، الأفراح ، الأعراس، أبنائه ، أحلام .

#### الفقرة الخامسة وشرحها

إن تلك الأغاني والأهازيج البريئة تضع بين أيدي الباحثين وثائق اجتماعية على قدر كبير من الأهمية وتصور عادات الناس وتقاليدهم في هذه المناسبات مع ما يتخللها من أعراف كالحديث عن أدبيات الخطبة ، وعقد القران وليلة الزفاف والاحتفاء بالمدعوين والعروسين، إضافة لما لهذه الأغاني من دور تروحي فهي - على براءتها - تظل للنفوس والجسوم المكدومة بشقاء الحياة ومتاعب العمل فرصة للراحة والمتعة في حين تحمل الكثير من الأزجال والمواويل الفلسطينية هموم المغتربين وتعبر عن أشواقهم إلى أوطانهم كما تصور فرحة الغائبين وهم يعودون إلى قراهم ومدنهم وفرح أهاليهم بهم وهم يستقبلونهم . ولما كانت فلسطين مهبط الأنبياء كثرت فيها المناسبات الدينية وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارة أضرحة بعض الأولياء ومقامات بعض الصالحين وذلك في مواسم معينة عرف منها على نطاق الشعب الفلسطيني بعامة موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام ، وكان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية ومآكل واحتفالات ما تزال لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس .

الفكرة العامة: أهمية الأغنية الشعبية الفلسطينية.

### معاني الكلمات:

- أضرحة: قبور.
- مقامات: جمع مقام وهو مبنى وهو .
- ذويهم: أصحاب وتعني هنا أهلهم.
- والأهازيج: جمع أهزوجة وتعني الأغنية .
- أعراف : جمع عرف ، وهي ما تعارف عليه الناس من عادات وتقاليد وأحكام في المعاملات.
- أدبيات الخطبة : السلوكات المتعارف عليها في هذه المناسبة.
- الخطبة : بكسر الخاء تعني طلب المرأة للزواج من أهلها .
- الخطبة: بضم الخاء تعني ما يلقي على الناس في مناسبة .
- وعقد القران : عقد الزواج .
- الاحتفاء والترحيب بحرارة وإظهار الاهتمام .
- المكودة: المتعبة .
- الأزجال: لون من الأغاني الشعبية / فن غنائي شعبي .
- على براءتها: على عفويتها.

- **صيغ منتهى الجموع :** الأغاني ، الأهازيج ، تقاليدهم ، مناعب ، المواويل ، أهاليهم  
المواسم ، مآكل ، الأغاني ، وثائق .
  - **جموع المذكر السالم:** الباحثين، الغائبين ، الفلسطينيين ، المغتربين، الصالحين،  
المدعوين .
  - **\*\* ملحق بجمع المذكر السالم :** ذويهم .
  - **جموع القلة :** أعراف ، أضرحة ، أذكار ، أدعية ، الأزجال ، أشواقهم ، أوطانهم .
  - **جموع المؤنث السالم :** أدبيات ، المناسبات ، مقامات ، المناسبات ، احتفالات ، عادات.
  - **جموع الكثرة :** هموم ، نفوس ، الجسوم ، قراهم ، مدنهم ، الأنبياء، الأولياء .
- س: ما أهمية الأغنية الشعبية الفلسطينية؟

### الفقرة السادسة وشرحها

أما الأزياء الشعبية الفلسطينية فهي علامات بارزة دالة على هوية هذا الشعب حيثما حل أفرادهم وارتحلوا ولها أيضا أهمية كبرى في نقل تراث السلف إلى الخلف الأمر اللافت للنظر أن لكل منطقة في فلسطين زيا نسويا خاصا يمتاز أحدها عن الآخر في الذوق الخاص بتخليته بخيوط الحرير وبأصناف الحلي والجواهر التي تعلق الرؤوس او تزين بها الصدور . وهو على الجملة زي يتميز بالاحتشام والجمال ويلمس المرء من خلال خطوطه وأشكاله وألوانه تجانسا وتناسقا ينمان عن ذوق فريد في تطريزه وتفصيله .

كما يزخر التراث الشعبي في فلسطين بالأمثال العامية ، وهي على قصرها تحتزن مواقف معينة ، وخبرات خاصة . ومن خصائصها سهولة حفظها في الذاكرة وسهولة تلقينها ، وهي تتحدث بعفوية مطلقة عن سعادة الناس وشقايمهم ، وعن فقرهم ويؤسهم ، وعن قوتهم وضعفهم

حين تعلي من شأن القوة والأقوياء . وتسخر من تخاذل المتخاذلين كما تكشف الأمثال الشعبية الفلسطينية عن مدى صلة الحاضر الفلسطيني بالماضي الحضاري لأمة العرب وعلاقة الفلسطينيين بأخوانهم في الأقطار العربية الأخرى من هذا التطابق او التشابه بين الأمثال الفلسطينية والأمثال الفصيحة والعامية في تلك الأقطار .

#### - الفكرة العامة: أهمية الأزياء الشعبية الفلسطينية .

#### - معاني الكلمات:

- هوية : مجموعة القيم والسلوكيات والعادات المميزة لمجتمع ما .
- صلة : اتصال ( وزنها : علة ؛ جذرها : وصل ) .
- الأزياء : ( جمع قلة ؛ مفردها: زيّ ؛ جذرها : زوي ) : الملابس .
- حل : أقام .
- بتحليته : بجميله .
- يلمس : يحس بـ .
- أصناف : أنواع .
- وبؤسهم : تعاستهم وفقرهم .
- تجانسا : الانسجام والانتظام على نسق واحد .
- وتناسقا : تجانسا .
- المتخاذلين : ضعيفو الهمة .
- بعفوية : ببراءة .
- بارزة : ظاهرة واضحة .

#### - المعاني الصرفية

- اسم تفضيل : كبرى .
- اسم فاعل : اللافت ، بارزة ، دالة ، المتخاذلين .
- مصدر لفعل رباعي : تطريزه ، تفصيله ، (تحلية) بتحليته .
- صفة مشبهة : فريد ، الفصيحة .
- صيغة مبالغة : شفاف .
- مصدر لفعل خماسي : احتشام ، تخاذل ، التطابق ، التشابه ، (تلقى) تلقيها .
- مصدر لفعل ثلاثي : نقل ، سهولة ، حفظها .
- مصدر صناعي : عفوية (بعفوية) .

#### الفقرة السادسة وشرحها

وقد أدرك أبناء هذه الأمة من دور في تجسيد روح التآخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج ، وما لهذا التراث كذلك من صلة في تعميق العلاقة بين الأرض والأنسان ، فنشطوا

في تدوينه خشية ضياعه واندثاره بسبب ما تعرضت له فلسطين من نكبات وكوارث باعدت بين أبناء القرية الواحدة . أضف إلى ذلك التخوف من انقراض جيل الأجداد والآباء الذين يحفظون ذلك التراث ويروونه .  
وإذا علمنا أن المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية ، واختطاف تراثها المميز ، حين انتحل الكثير من هذا الإرث لنفسه زوراً في محاولة لطمس الهوية الشعبية الفلسطينية الخلاقة إذا علمنا هذا غداً أمر تدوين هذا التراث ركيزة من ركائز الوطنية التي يقوم عليها وجود هذا الشعب وهويته العربية والإسلامية ، وأمانة في أعناق العرب جميعاً عليهم صونه من الاستلاب والتشويه .

**الفكرة العامة:** أهمية المحافظة على التراث الفلسطيني .

**معاني الكلمات:**

- الموهبة: القدرة العظيمة .
- انتحل: نسب زوراً لنفسه .
- محو: إزالة .
- الإرث: الموروث .
- لطمس: محو .
- تدوين: كتابة .
- ركيزة: أساس هام .
- وأمانة في أعناق العرب جميعاً .
- صونه : المحافظة عليه .
- والتشويه: التحريف وتغيير الحقيقة.

**حل الأسئلة من دليل المعلم**

**الاستيعاب والتحليل**

١- التراث : هو مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وجملة القيم لشعب ما ، إضافة على مجمل المنجزات الحضارية والمعنوية والمادية التي وصلت وراثته عن سلفه من الأجيال .

٢ - الطب الشعبي : هو الممارسات الطبية والعلاج المتوارث من جيل إلى جيل ، وقد خبروه بالتجربة والمحاولة دون أسس علمية أو استناد إلى مختبرات علمية .

٣- الحُداء : هو نوعية الغناء الفردي الذي يقوم به الرعاة أثناء تادية مهمة الرعي ليؤنسوا به وحدة أنفسهم ، وغالباً ما يكون بلحن غنائي فيه لمسة حزينة ، نظراً للوحدة والتعب والبعد النسبي عن الديار .

٤- الأمثال الشعبية : هي أقوال قصيرة موجزة تحتزن مواقف معينة وخبرات خاصة ، وهي

سهولة الحفظ والتلقين ، وتستخدم في مواقف مشابهه ، وهي تحمل انعكاسا واضحا لشقاء الناس وسعادتهم وضعفهم وفقرهم وبؤسهم .

٢- أ - لما بين الشعبين من تأخ وتواصل ووشائج تنبثق من قاعدة حضارية مشتركة صنعها الأجداد عبر أحقاب متطاولة من الزمان .

ب- لوجود قواسم مشتركة من اللغة والتاريخ والحضارة والمعتقدات التي تعمق الجذور الواحدة لهذه الأمة وتغني التنوع الحضاري لها .

٣- أ - يتوارثها الجيل عن سلفه مشافها .

ب- المناسبة حال العصر الذي يعيشه كل جيل ، ولما لكل عصر من خصوصية واحتياجات وطبيعة الحياة تدفع بالأفراد للإنقاص أو الزيادة أو التعديل .

ج- أي حسب ما يريد ويرغب ويتناسب مع حياته ومستجدات عصره .

د- لمستجدات العصر أثرها المباشر في حياة الأفراد والجماعات ، ولوجود الآلات طبيعية أدائية تختلف عما يبذلها الإنسان من جهد فردي أو جماعي في أداء عمل معين ، مثل: حراثة الأرض، ووجود أي من هذه التغيرات ، سيستجلب بالضرورة تعديل مسيرة التراث بالإنقاص أو الزيادة حسب ما يتناسب وحياة أفراد الشعب وطبيعتها .

٤ - أ - لأنها تعكس صورة دقيقة حية لأشكال الحياة وهمومها وتعبر عن مدى اندغام وجدان النس الجماعي وأحلامهم برائحة الأرض ، وتظهر قوة اعتزاز الفلسطيني بقيمه وتقاليده وتضحيات أبنائه ، وتستشرف أحلام المستقبل وأمني الناس بالعيش بحرية وكرامة وعزة .

ب - لأنها تصور عادات الناس وتقاليدهم في مناسبات عديدة ، مثل : الزواج ، وأدبيات الخطبة ، وعقد القران ، والاحتفاء بالمدعوين والعروسين .

ج لما له من دور مهم في تجسيد روح التأخي بين أبناء فلسطين في الداخل والخارج ، وتعميق علاقة الإنسان بالأرض ، ولأن هذا التراث عرضة للضياع بموت جيل الأباء والأجداد الذين يحفظون ويروونه ، ولأن المحتل الإسرائيلي ينتحل هذا الإرث لنفسه زورا ويحاول طمس الموهبة الشعبية الفلسطينية الخلاقة ، ويسعى لمحو الذاكرة الفلسطينية .

٥ - أ - هي علامة بارزة دالة على هوية الشعب ، ولها أهمية خاصة كبرى في نقل تراث السلف الى الخلف وتعكس الذوق العام لكل منطقة من المناطق الفلسطينية .

ب- بما يميزه عن الشعوب الأخرى ويعرف به، ويحمل علامته الدالة التي تثبت وجود كيانه وحضارته .

ج - تتميز كل منطقة بطبيعة خاصة اجتماعية وجغرافية وربمل اقتصادية أيضا ، وهذا يفرض نوعية معينة من الأزياء ،فما يناسب الجبل قد لايناسب السهول أو البوادي ، إضافة لما تفرضه طبيعة العمل وحجمه من التكيف في تصميم وتفصيل وتطريز الأزياء.

- د - يمتاز بالاحتشام والجمال والتناسق والتجانس والذوق الرفيع.
- ٦- أ - تحمل هموم المغتربين ، وتعبر عن أشواقهم لأوطانهم وفرحة الغائبين بعودتهم الى قراهم ومدنهم ، وفرح أهليهم بهم وهم يستقبلونهم.
- ب- موسم النبي موسى ، وموسم النبي صالح ، ومقامات الصالحين وأضرحتهم.
- ج - ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين ، وذكرى المولد النبوي الشريف ، والاحتفاء بليلة القدر، والاحتفاء بليلة المنتصف من شعبان .
- ٧- أ - علاقة انسجام ؛ ذلك أن مضمون فقرات النص كان يشكل لمحة موجزة عن بعض مجالات التراث الشعبي الفلسطيني، ولم يتعمق فيها فذلك من شأنه أن يستهلك مجلدات في الوصف والدراسة والتفصيل، وكان من المناسب أن يكون العنوان (لمحات من التراث الشعبي الفلسطيني).
- ب - علاقة وطيدة؛ لأن المواسم الدينية وما يجري فيها من احتفالات، وكيفية تأديتها والعادات المتبعة فيها تشكل جزءا ومجالا مهماً من التراث الشعبي.
- ج - المحتل الإسرائيلي كان السبب المباشر في التفكير في تدوين التراث والبدء به، فهو سبب تفرق الشعب الفلسطيني وشتاته، وابتعاد أهل القرية الواحدة والمدينة الواحدة عن بعضهم البعض، فضلا عما يقوم به من عمليات الانتحال والتزوير ومحاولات طمس الهوية والذاكرة الفلسطينية الخلاقة.
- د - يعتني علماء الاجتماع عناية خاصة بالأغنية الشعبية لأسباب كثيرة، ويفضلون دراسة التراث عبر دراستهم الأغنية الشعبية للمناسق المختلفة والمناسبات المختلفة. (راجع السؤال الرابع الفرع ( أ ) مما سبق في الوحدة).
- ٨ - الخشية من انقراض جيل الأباء والأجداد ممن يحفظون التراث ويروونه، وسعي المحتل لطمس الهوية الفلسطينية الخلاقة عبر عمليات التزوير والانتحال.
- ب - قصرها، واختزانها مواقف معينة تتكرر في الحياة.
- ج - الرغبة في اقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره ليسهل تعايشه واندماجه في أي بقعه من الأرض، وبالتالي تضعف علاقة هذا الشعب بأرضه وبيئية أفراده من الفلسطينيين، وحرصاً من الاحتلال على عدم وجود تراث شعبي يعكس حضارة الشعب الفلسطيني.

### التذوق والتفكير

- ١ - شبّه تراث المدينة الواحدة بخيط اللحم أو السدّة في القماش، ويشكل مجموع تراث المدن الأردنية وحدة نسيج متكاملة ومتجانسة ومتراصة.
- ب - شبّه القواسم المشتركة للأمة العربية بالكائن الحي الذي يستطيع ان يساعد الجذور في التعمق، وشبّه الوحدة العربية بالشجرة التي تضرب جذورها وتتعمق في الأرض.
- ج - شبّه محاولات الاحتلال بالمحاة التي يمكن أن تمسح كتابة وتخفي أثرها، وشبّه الذاكرة الفلسطينية بشيء مكتوب يمكن محوه وإزالته.
- ٢- أ - ( يمكن للطالب اختيار عنوان يتناسب مع المضمون أو الهدف أو المحور الرئيس للنص، ويترك تقدير ذلك للمعلم ).
- ب - لأن فلسطين جزء من الأرض العربية، والكرامة لهذا الشعب هي من كرامة الأمة

العربية، ووجود المقدسات يخص كل المسلمين والأمة العربية، والدفاع بشتى السبل والوسائل عن أي جزء من ديار المسلمين مسؤولية العرب جميعاً.

ج - نعم، فهو الأساس الذي يجع أفراد الشعب ويوحد توجهاتهم، ويصنع رؤاهم المستقبلية، وهو ما يشكل حضارتهم المتراكمة عبر الأجيال ويعكس مدى التطور فيها.

٣ - أ - إن أغنية السهل - على سبيل المثال لا الحصر - تعكس ما يتوجب عمله أو الوجهه التشجيعية في العمل في مواسم الحصاد والقطاف والبذار وغير ذلك، مما لا يوجد في المناطق الجبلية أو البوادي مثلاً، وذلك يستوجب نوعاً خاصاً من الأغاني المناسبة لمثل هذا النوع من المناسبات كالأهازيج التشجيعية، أما البادية مثلاً، فعملية الرعي للماشية لاتستلزم عملاً جماعياً بل فردياً وهذا يفرض نوعاً خاصاً من الغناء الفردي كالحداء.

ب - لأنه غناء فردي يناسب الحال الذي يكون فيه الرعاة، وله لحن يميل للرنه الحزينة.

٤ - نعم، فهم بحاجة لتربية القوة وعدم الضعف، وهم أحوج ما يكونون لذلك في ظل ظروف الاحتلال الإسرائيلي والمعاناة الدائمة بسببه، وهم يضمنون بهذا استمرارية العيش والكرامة انتظاراً لزوال الاحتلال وعودة المياه لمجاريها عبر إيمانهم وقوة الروح المعنوية فيهم.

٥ - أ - إضافة إلى تنوينه يحسن بنا تعريف أبنائنا بالتراث في مجالاته كافة، والتعامل به ما أمكن خشية اندثاره، والحفاظ على القيم والعادات الإيجابية رغم البعد والشتات.

ب - عندما يجهد الجاهل في التفكير فإن آخر ما يتوصل إليه رأي يصله العاقل منذ بدء عملية تفكيره ودون إجهاد، وهذا ما ارتأه العقلاء عندما نادوا بالبده في عملية تدوين التراث.

٦ - الميرمية، والبابونج، والنعناع، والشبوح، والرشاد، والجرجير، وغير ذلك الكثير.

٧ - أ - تتفق الفقرتان في مسألة الوحدة العربية وتجدرها، مما يجعل مسؤولية الحفاظ على الأرض والتراث مسؤولية عربية عامة.

ب - ( يقبل من الطالب أية إجابة يقدمها، شرط احتوائها على الفكرة الرئيسية في ذكر المؤاخاة، والتواصل ووجود الوسائج. ويترك تقويم ذلك للمعلم ).

ج - ١. ضعف علاقات أفراد الشعب الواحد ضعفاً متزايداً، ضياع الكثير من مجالات وجوانب التراث، تمادي المحتل الاسرائيلي أكثر على قيم هذا الشعب، وتوسعه في عمليات التهويد،... (يقبل من الطالب كل إجابة تعد صحيحة وتمت للمطلوب بصلة ).

٢ . فقدان الهوية الفلسطينية، ضياع التراث، إمكانية إثبات التاريخ لبعض مجالات التراث على أنها جزء من تراث الشعب الاسرائيلي ....

٨ - أ - نعم، لأن التراثب طبيعته عملية تراكمية، وفيها عمليات تعديل وإنقاص وزيادة يفرضها الاستقرار للشعب ليكون له مع الزمن عادات خاصة في كل مجال من مجالات التراث متعلقة ومترابطة مع الطبيعة الجغرافية لمنطقة الاستقرار، وما يتبع ذلك سلوكات خاصة بهذه الجغرافية.

ب - ١. المعتقدات الخاصة متضمنة في المخزون الفكري، لأن مجموع المعتقدات تشكل مجمل المخزون الفكري للإنسان أو لشعب ما.

٢ . يأتي التعديل بمعنى الزيادة والإنقاص، فهما يشكلان في النهاية عملية التعديل، فالثانية متضمنة في الأولى.

ج - العمولة والانفجار المعرفي، التقنية التي غزت كل مجال من مجالات حياتنا، الاتصالات

ول اموصلات وما جرى فيها من تطور مذهل، شبكات المعلومات العالمية ...  
٩ - أ - هو تعريف يعد كافيًا ، ولكن علماء الاجتماع والمتخصصين في هذا المجال قد يضيفون عليه تفصيلات اكثر.

ب - تعني الجملة الأولى : التصرفات والأعمال التي يتعارف الناس عليها ويقومون فيها في مناسبات معينة، ولها ترتيب معروف وشكل متفق عليه في الغالب، أما الجملة الثانية : فيقصد بها مجموعة القناعات والمعتقدات التي يؤمن بها الناس وتكون مأخوذة من الدين والعادات والتقاليد المنتمية إلى هذا الدين وتتناسب مع ما جاء فيه، إضافة الى ما يتراكم من المنجزات الشعبية التي تشكل حضارة الشعب في مجملها، مثل الانتصارات، والتعاقد في الكوارث، وغير ذلك من نوعية القيم المعنوية والمادية.

### قضايا لغوية

١ - الإجابة على التوالي : حُبّة - حُقب - مزية - ميزة - وشيجة - أهزوجة - صبوة.  
( محذوف )

٢ - الإجابة على التوالي هي : ثمة - قواسم - التنوع - الشعبي - في الاردن - مشتركة - نفسه.

٣ - أ - الفعل الماضي منه هو تآخى ، ومجرده هو آخا ونقول آخا فلان أخوة وأخوة.

ب - اسم الفاعل منه متأخ ، واسم المفعول هو متأخى (فيه).

٤ - أ - الإجابة على التوالي : اسم ذات - معنى - ذات - معنى - ذات - معنى - معنى - ذات.  
( محذوف ) .

ب - الإجابة على التوالي : قلة - كثرة - قلة - قلة - كثرة - قلة - قلة - قلة .

٥ - ( محذوف ) أ - الخطأ في كسر النون الأولى في كلمة ( ينمان ) والصواب ضمها ( يُنمان ) .

ب - الخطأ في الكلمات ( الأغنية، الشعبية، أبنائه ) والصواب ضم كلمة الأغنية لأنها فاعل، وضم كلمة الشعبية لأنها نعت تابع، وكتابة الهمزة على نبرة في كلمة ( أبنائه ) لأنها مكسورة.

ج - الخطأ في كلمة ( مَهْبَط ) والصواب كسر الباء لأنها من مضارع مكسور العين ( مَهْبَط ) .

٦ - أ - أمّا حرف شرط تفصيلي - في : حرف جر يفيد الظرفيه - الواو : حرف عطف يفيد

الجمع والمشاركة - الفاء واقعة في جواب الشرط للربط - قد : حرف توكيد يفيد التحقيق .

ب - اللام : حرف جر يفيد الاختصاص - على : حرف جر يفيد المصاحبة .

ج - من : حرف جر يفيد بيان النوع .

٧ - أ - موصولة.

ب - موصولة.

ج - كافة.

د - ظرفية زمانية

الوحدة الثانية عشرة  
**أموا عميد قريش**

د . ياسين بني ياسين

د . عمر عقلة الدعجة

## إضاءة

**حياة عرار :** ولد مصطفى وهبي التل عام ( ١٨٩٩ م ) في مدينة إربد، وتلقى تعليمه فيها، ثم واصله في دمشق ، عمل معلما وحاكما إدارياً ثلاثاً من نواحي شرقي الأردن ، ثم انتقل بعد ذلك إلى العمل في سلك القضاء وسلك المحاماة حتى توفي في عام ( ١٩٤٩ م ) ، ودفن في تل إربد حسب وصيته.

**موضوعات شعر عرار :** غلبت على أشعاره النزعة الإنسانية والصبغة الوطنية ، فقد خلد مدن الأردن وقرراه في شعره ، وكان هذا الشعر منبراً يعبر فيه عن آمال أبناء وطنه وألامهم ، ونجده مناصراً للفقراء حاملاً على المستغلين ، وقد بقيت أشعار مصطفى وهبي التل - الملقب بعرار - مبعثرة لم تجمع إلا بعد وفاته في ديوان عنوانه ( عشيات وادي اليباس ) .

**مناسبة القصيدة :** أما قصيدة ( أموا عميد قريش ) فقد ألقاها في الاحتفال الذي أقامته بلدية عمان آنذاك بمناسبة زيارة الزعيم السوري عبد الرحمن الشهبندر يرحب فيها بالزعيم الضيف وزيارته للاردن .

**ومن آثاره المطبوعة :** ديوان عشيات وادي اليباس، أوراق عرار السياسية ، الأئمة من قريش، وعدد من المقالات وعدد من القصص المترجمة.

## أبيات القصيدة وتحليلها

أعاد ماكان من عز وسلطان

١- يوم لرغدان من أيام عدنان

- معاني الكلمات:

● يوم: المقصود به يوم مجيء الوفد السوري إلى عمان.

● رغدان: قصر رغدان.

● عدنان: جد العرب

● عز: مجد

● سلطان: قوة ومجد

- معنى البيت: إن هذا اليوم الذي التقى فيه الوفد السوري بالملك عبدالله بن الحسين أعاد للعرب أمجادهم فهو كأيام أمجادهم السالفة فهو يوم عظيم.
- الصورة الفنية: في " أعاد ماكان من عز وسلطان" صور الشاعر اليوم إنساناً عظيماً أعاد للعرب أمجادهم .

من الأعراب من شيب وشبان

٢- تزاحمت فيه أبطال غطارفة

- معاني الكلمات:

● تزاحمت: ازدحمت وتدافعت في مكان ضاق بالحضور .

● غطارفة ( والمفرد: غطريف ؛ والجزر: غطرف ) : سادة كرام.

● الأعراب: العرب .

● الشيب: الكبار في السن .

- الصورة الفنية: صور أعضاء الوفد والحضور في قصر رغدان أبطالاً كراماً شرفاء .

▪ **معنى البيت:** يصف الشاعر احتشاد أعضاء الوفد الكرام الشرفاء شيبا وشبانا.

### ٣- يؤمهم مدره كالدّر منطقه ينسيك ما قيل عن قس وسحبان

- **معاني الكلمات:**
- يؤمهم: يتقدمهم .
- مدره ( جذرها : دره ) : سيد شريف خطيب .
- منطقه : كلامه .
- قس : أحد خطباء العرب البلغاء وهو قس بن ساعدة الإيادي .
- سحبان: أحد خطباء العرب البلغاء وهو سحبان بن وائل الباهلي .
- **الصورة الفنية:** شبه كلام الفارس(المدره) بالدّر في جماله وروعته وسحره .
- **معنى البيت:** تقدم الوفد خطيب بليغ يفوق بلاغة بلغاء العرب وخطبائهم وينسينا إياهم .

### ٤- وبينهم من سراة القوم أنجبهم ما شئت من أدب جم وعرfan

- **معاني الكلمات:**
- سَراة: مفردھا سرّيّ وهو السيد الشريف ويجمع على أسرياء و سَراة .
- أنجبهم ( اسم تفضيل ) : أذكاهم وأكثرهم فطنة جمعه نُجباء وأنجاب ونُجُب .
- جم : كثير وافر .
- عرفان : المدرك العارف أو العريف .
- **الصورة الفنية:** صور أعضاء الوفد أدباء عارفين بأمور السياسة والحياة .
- **معنى البيت:** كان أعضاء الوفد السوري من عليّة قومهم وأكثرهم فطنة ودراية بأمور الحياة .

### ٥- يدعون للوحدة الغراء لا وجلّ فيهم ولا من فيه لوان

- **معاني الكلمات:**
- يدعون: ينادون .
- للوحدة: الاتحاد .
- الغراء ( الجذر : غرر ؛ والمفرد : أغرّ؛ والجمع : غُرٌّ ) : الواضحة .
- وجلّ : خائف والوجلّ بفتح الواو الخوف .
- " من فيه لوان" : أي من يظهر موقفا ويخفي آخر .
- **الصورة الفنية:** صور أعضاء الوفد أناس صادقين واضحين يتصفون بالشجاعة وليس فيهم من يظهر أمر ويخفي آخر .
- **معنى البيت:** جاء الوفد السوري يدعون للوحدة العربية بين عمان ودمشق بدعوة صريحة واضحة صادقة.

## ٦- موفقون إلى الخيرات يعصمهم حزم تفجر من عقل وإيمان

- معاني الكلمات:
- موفقون ( اسم مفعول ): مسيرون بتوفيق الله .
- الخيرات: الخير والنفع .
- يعصمهم : يحميهم من الخطأ والزلل .
- حزم: إرادة قوية .
- الصورة الفنية: صور الوفد رجالا ذوي إرادة قوية موفقين معصومين لا يخطئون .
- معنى البيت: يصف الشاعر الوفد السوري بأنهم دعاة خير، وأن ما لديهم من حزم وعقل وإيمان يحميهم من الزلل والخطأ.
- المعاني الصرفية موفقون اسم مفعول لفعل غير ثلاثي — إيمان مصدر لفعل غير ثلاثي
- إعراب بعض الكلمات : موفقون : خبر مرفوع لمبتدأ مخذوف تقديره هم .
- حزم: فاعل مرفوع .
- الجملة الفعلية ( تفجر ) : في محل رفع نعت .

## ٧- جاءت دمشق إلى عمان زائرة و طالما سادت الأوطان أوطاني

- معاني الكلمات : الأوطان : الأقطار العربية / أوطاني : الأردن / سادة: من السيادة صارت سيدة لغيرها.
- معنى البيت : جاء وفد دمشق الى آل هاشم في عمان ليبياعوا الملك عبد الله بيعة الولاء والسيادة على العرب ، فالهاشميون كانوا دائما سادة العرب ؛ لأنهم ورثوا الزعامة كائرا عن كابر.
- الصورة الفنية : صور دمشق و عمان إنسانيين يزور أحدهما الآخر ، يتكلمان الأمور المشتركة بينهما. ( زائرة : حال منصوب) .

## ٨- إن الحمية ما زالت كعهدكم ذخر الميامين من علياء عدنان

- معاني الكلمات : الحمية : الأنفة و العزة ، علياء عدنان: من مجد جد العرب عدنان ، ذخر: ما ادخر ، والجمع أنذار: خبأه لوقت الحاجة اليه وابقاه، والمقصود مدخرين للخير ، الميامين: جمع ميمون ، وهو المبارك ذو اليمن والبركة ، علياء: شرف ، وكل شيء مرتفع .
- معنى البيت : إن الأنفة العربية ما زالت فيكم أيها الوفد كما عهدناها عبر التاريخ العربي ، فهي ذخر العرب من أمجاد جدهم عدنان ، ذلك الذي عرف بالشرف الرفيع.

- الصورة الفنية : صور الحمية العربية منذ علياء عدنان شيء يدخر ويخبأ للميامين .
- العاطفه في البيتين :
- ١- الإعجاب بالملك عبد الله بن الحسين و عهده الميمون .
- ٢- الإعجاب بالحمية العربية و قوتها عبر الدهور .

#### ٩- و الهاشميون ادري الناس قاطبة بأن زمزم و الاردن صنوان

- معاني الكلمات : أدري الناس: أكثر الناس معرفة و دراية ، قاطبة : جميعا ، يقال جاء القوم قاطبة : جميعا بعضهم مختلط ببعض ، (وتعرب قاطبة حال منصوب نوع الحال مفردة) ، زمزم : ماء زمزم في مكة ، والمقصود بلاد الحجاز، وهو بئر مشهور بمكة بجوار الكعبة، يُتبرك بها ويُشرب ماؤها ، ويقصد بها الشاعر هنا بلاد الحجاز التي قدم منها الملك عبد الله بن الحسين ، فوالده الشريف الحسين بن علي كان شريف مكة وزعيمها ، الأردن: نهر الأردن ، والمقصود أنه موحد بلاد الشام ، صنوان : مثنى صنو، مفردة ( صنو ) ، وهي بمعنى مثيلان ، فأصلهما واحد ، الأردن: يقصد به نهر الأردن .
- معنى البيت : الأشراف الهاشميون أكثر الناس علما و دراية ، وأعلم الناس يقينا أن بلاد الحجاز والأردن أصلهما واحد فلا ينفصلان ، في إشارة واضحة إلى إيمانهم بالوحدة بين الأقطار العربية و عدم اعترافهم بالتفرقة .
- الصورة الفنية : صور ماء زمزم في الحجاز و ماء نهر الاردن في الشام نهريين اندفعا من نبع واحد .
- إعراب : أدري : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة مقدرة على الألف .

#### ١٠- إذا تفرقت الأسماء واختلقت فالقصد يجمع إخوانا بإخوان

- معاني الكلمات : تفرقت الاسماء: تباعدت و تبددت ، اختلقت : تغايرت و لم تتفق ، القصد: الهدف أو الغاية ، إخوانا ( الأولى ) : المقصود وفد دمشق أو الشعب السوري ، إخوان ( الثانية ) : المقصود بها آل البيت في عمان او الشعب الأردني .
- معنى البيت : إذا تباعدت أسماء السادة العرب أو تغايرت ، فإن الهدف الواحد عندهم يجمع إخوانا بإخوان أردنيين .
- الصورة الفنية : صور الشاعر الهدف النبيل إنسانا يجمع إخوانه و يوحدهم.
- العاطفة في البيتين : ١- حب الوحدة العربية . ٢- الفخر بالهاشميين .
- علل : الشاعر يخبر الوفد بأن وحدة الهدف هي التي جمعت الأهداف والمشاعر ، أما الدلالة المعنوية التي تحملها كلمة ( القصد ) فهي توحيد الأهداف و المشاعر .
- إعراب : القصد : مبتدأ مرفوع ، يجمع : جملة يجمع في محل رفع خبر المبتدأ ( القصد ) . الفاء في ( فالقصد ) : واقعة في جواب الشرط . ومعناه : ربط جواب الشرط.

### ١١- أموا عميد قريش في أرومته و مالهم غيره من موئل ثاني

- **معاني الكلمات :** أمو: توجهو قاصدين ، عميد قريش : سيدهم الذي يعتمد عليه في الأمور، زعيمهم، والجمع : عمداء والقصد الملك عبد الله بن الحسين ، قريش : القبيلة العربية القوية التي ينتمي إليها الهاشميون ، أرومته : الأرومة : أصل الشجره ، شرف النسب الهاشمي ويقصد به مقر إقامته قصر رعدان في عمان ، موئل : مرجع أو ملجأ .
- **معنى البيت :** توجه الوفد الدمشقي إلى سيد قريش الملك عبد الله الأول في قصر رعدان في عمان ، وهم يعلمون أنهم أنه لا موئل آخر لهم فهو مصدر العزة الذي يرجعون إليه .
- **الصورة الفنية :** صور الملك عبد الله الملجأ للعب آنذاك .
- **ويرمي الشاعر بقوله في الشطر الثاني إلى أن المؤسس عبد الله بن الحسين هو عميد العرب الذي تعقد به الآمال في الوحدة العربية والذي لا ملجأ لهم سواه .**
- **علل :** ليس للعرب موئل ثان غير عميد قريش ؛ لأن الملك عبد الله المؤسس هو بقية الهاشميين آنذاك، وهو الملاذ الآمن والسابق إلى الدعوة إلى الوحده دون ملل او كسل .
- **إعراب :** قريش : مضاف إليه مجرور .

### ١٢- هو البقية فيهم والملاذ لهم و السابق الفذ لا كل ولا واني

- **معاني الكلمات :** هو : الملك عبد الله الأول ، البقية : ما بقي من الشيء ، الملاذ لهم: ملجأ، محتفى لهم ، السابق : سابق غيره في الفضائل ، الفذ : المتفرد في مكانته وكفايته والجمع أفاذ وفذوذ ، كلُّ : ضعيف الإرادة والهمة ، تعب من تحمل المسؤولية ، واني: مبطيء، فاتر .
- **معنى البيت :** الملك عبد الله بن الحسين هو مدير الأمر فيهم والملاذ لهم عند الضيق وهو السابق إلى الخير والفضائل والمتفرد في كفايته غير ضعيف أو فاتر .
- **الصورة الفنية :** صور الملك عبد الله ملاذا للوفد حين تحقيق بهم السبل ، وصوره سابقا للخيرات متفردا بها لا فيه ضعف ولا فتور .
- **إعراب :** البقية : خبر المبتدأ مرفوع و الضمة .

### ١٣- لن يبلغ العرب ما يرجون من رعد إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان

- **معاني الكلمات :** الرعد: طيب العيش ، العُرب: العَرَب ، اغترفوا : أخذوا عرفة من الماء ، بحر رعدان : يقصد به قصر رعدان .
- **معنى البيت :** لن يحقق العرب سعادتهم إلا إذا أخذوا من فضائل وحكمة الملك عبد الله الذي يقيم في قصر رعدان .
- **الصورة الفنية :** صور فضائل الملك عبد الله بن الحسين بحراً و العرب يغترفون منه فلا ينقص .
- **من معاني حروف الجر:** من رعد من تفيد : حرف جر لبيان النوع. من بحر: من حرف جر يفيد التبويض .

١٤- علم و فضل و آراء مسددة و همة تجعل القاصي هو الداني

- معاني الكلمات : الفضل: المعروف والإحسان ، فضل الشيء : اتصف بالفضيله وهي الدرجة الرفيعة في حسن الخلق ، مسددة : صائبة ، القاصي: البعيد ، الداني : القريب للجماعة .
- معنى البيت : من يؤم الهاشميين في رعدان يجد العلم والفضيلة والآراء الصائبة والهمة العالية ، تجعل البعيد عنهم يقترب منهم .
- إعراب : جملة ( تجعل ) في محل رفع نعت لـ : ( همة )

١٥- حكمة تقف الأحداث حائرة إزاءها وهي في ذل و إذعان

- معاني الكلمات : الحكمة : العلم والتفقه والعدل ، الأحداث: جمع حدث ، وهو نائبة الدهر والمصيبة ، الوقائع ، إزاءها : نحوها ، إذعان : خضوع بالذل والانقياد ، حائرة: مضطربة ومتزهدة ، وتعرب حال منصوب، و نوع الحال مفردة .
- معنى البيت : عن حكمة الملك عبد الله تجعل الأحداث حائرة في فهمها ، خاضعة ذليلة لحسن سياسته .
- الصورة الفنية : صور الأحداث أناسا يقفون حائرين ذليلين مذعنين لحكمة الملك .
- العاطفة في الأبيات : ١- الاعتزاز بالملك عبد الله المؤسس ٢- الإعجاب بصافته ٣- الأمل بتحقيق الوحدة .

١٦- إن السياسة في رفق بلا صخب غير السياسة في مين و بهتان

- معاني الكلمات : السياسة: رعاية وتدبير شؤون الناس وقيادتهم ، رفق: لين الجانب ، الصخب : ارتفاع الأصوات واختلاطها ، مين : كذب والجمع ميون ، بهتان : القذف بالباطل ، التهام الكاذب .
- المعنى : إن السياسة تكون في لين وهدوء ولا تكون في كذب وقذف الآخرين بالباطل .
- س : وضح مفهوم السياسة عند الهاشميين ؟ تكون في لين و هدوء ولا تكون في كذب و قذف و نفاق و بهتان .

١٧- و كاذب الفعل لم يفلح وإن صدقت منه الألاعيب حيناً بعد أحيان

- معاني الكلمات : كاذب الفعل : من فعله يكذب قوله ، لم يفلح : لم يفر ، الألاعيب : جمع ألعوبة ، والمقصود أكاذيبه ومكره ، أحيان ( مفردا حين ) : وقت من الدهر مبهم طال أو قصر و الجمع أحيان وأحيانين .
- معنى البيت : إن مَنْ أفعاله تكذب أقواله من أهل السياسة لم يفر في النهاية ، وإن صدقت زمناً بعد أزمان .

- **العاطفة في البيتين** : ١- حب الساسة الهاشمية الهادئة الحكيمة ٢- كراهية المنافقين وأعمالهم .
- **فكرة عامة** : وصف الشاعر في البيتين ( ١٦ ، ١٧ ) طبيعة سياسة ناجحة بأنها هادئة متزنة صادقة تخلو من الكذب والبهتان ؛ لأن السياسة القائمة على كذب قولاً وعملاً وسياسة خائبة وإن كانت تبدو صادقة بعض الأحيان.
- **إعراب** : وكاذب : الواو استئنافية ، كاذب تعرب مبتدأ مرفوع و علامة رفعه .

### ١٨- فمرحبا بزعيم لم يرم أبدا غير الحقيقة في سر وإعلان

- **معاني الكلمات** : مرحبا : المرحب : السعة ، زعيم : قائد ، المقصود عبد الرحمن الشهبندر رئيس الوفد السوري ، لم يرم : لم يطلب ، إعلان : علانية ، السر : ما يخفيه الإنسان ويكتمه ، الحقيقة : المقصود أن الهاشميين سادة العرب ، ولا موئل لهم غير هم تحقيق الوحدة العربية .
- **معنى البيت** : يرحب الشاعر باسم القصر والشعب الأردني بزعيم الوفد السوري عبد الرحمن الشهبندر الذي لم يقصد غير الحقيقة ، وهي ولاؤه للملك ومبايعته لتحقيق الوحدة.
- **س : هل استخدام الشاعر لكلمة أبدا في البيت صحيح؟** استخدام الشاعر لكلمة أبدا غير صحيح ، لأن أبدا تستخدم مع الفعل المستخدم المنفي .
- **إعراب** : لم يرم أبدا : الجملة في محل جر نعت لـ ( زعيم ) .
- **س : ما الحقيقة التي لم يرم غيرها الزعيم الدمشقي ؟** هي الولاء للهاشميين.
- **صفات الملك المؤسس في الأبيات من (١٤-١٨) هي** : ١- أنه صاحب علم ومعروف ٢- رجل سديد الرأي ٣- ذو همة عالية ٤- ذو حكمة بالغة ٥- ذو سياسة هادئة صادقة ٦- هو من أهل الحقيقة ومحبيها .

### ١٩- وحوله نخبة ملء العيون لهم قدر سما شرفا ما فوق كيوان

- **معاني الكلمات** : نخبة : الصفوة المختارون ، ملء العيون : يملؤون العين ، اظر نظرت العيون إليهم لا تتطلع إلى غيرهم ، قدر : مكانة ومنزلة ، سما ( جذره : سمو ) : علا وارتفع ، شرف الرجل : علو منزلته فهو شريف ، كيوان : نجم عال في السماء .
- **معنى البيت** : ويحيط بزعيم الوفد نخبة من الأسياد إذا نظرت العين إليهم قررت لما لهم من قدر سما شرفا فوق علو نجم كيوان في السماء .
- **الصورة الفنية** : صور قدرهم طائرا سما فوق نجم كيوان .
- **العاطفه في البيتين** : ١- الفرح بقدوم الوفد السوري ٢- تقدير منزلة زعيم الوفد وأعضائه ( نخبة ملء العيون ) كناية عن صفه علو المنزله و القدر .
- **إعراب** : قدر : مبتدأ مؤخر مرفوع ، خبره شبه الجملة لهم ، شرفا تمييز منصوب .

### ٢٠- فحقق الله آمالا معلقة بكم وزين تيجانا بتيجان

- **معاني الكلمات** : الفعل حقق يفيد معنى الدعاء . تيجان : جمع تاج ، والمقصود تيجان الوفد الدمشقي والهاشميين في عمان ، معلقة : مبنية عليكم يتمسك الآخرون بها ، بكم : يعود على نخبة الواردة في

- البيت ( ١٩ ) التي تدل على الوفد السوري تيجان ( الثانية ) : المقصود بتيجان هنا ما يوضع على رؤوس الملوك من الذهب والجواهر ، زَيْن : جَمَل .
- معنى البيت : يدعو الشاعر أن يحقق الله آمالاً كبرى - وهي الوحدة - بهذا الوفد ، وأن تتزين تيجانهم بتيجان الهاشميين .
- الصورة الفنية : صور الآمال أشياء قيمة ، كما شبّه الهاشميين والوفد بالتيجان ، فهم والتيجان يزين أحدهما الآخر فيزدادون زينة وجمالاً ، و في هذا إشارة إلى التقاء زعماء البلدين من أجل الوحدة العربية وتحقيق أهداف الشعبين
- قصد الشاعر في قوله آمالاً معلقة : الآمال التي يتمناها الشاعر في تحقيق الوحدة العربية وبينها على زيارة الزعيم السوري لعمان
- المعنى الذي تفيد الزيادة في قوله : زَيْن : تقيد المبالغة .
- من معاني حروف الجر : بكم : الباء حرف جر يفيد الإلصاق المجازي ، بتيجان : الباء حرف جر يفيد الاستعانة .

## ٢١- حتى نرى العرب من أبناء مملكة توحدت تحت ظل السابق الباني

- معاني الكلمات : من أبناء المملكة : يُقصد بهم الأردنيون والسوريون في مملكة واحدة تحت ظل القيادة الهاشمية ، ظل السابق الباني : عبد الله الأول ابن الحسين ، المقصود أن العرب يتوحدون تحت رعايته .
- الصورة الفنية : صور المملكة العربية موحدة ، كما شبه العرش الهاشمي بشجرة عظيمه ظلها يغطي المملكة .
- العاطفه في البيتين : الرجاء والأمل بتحقيق الآمال .
- من معاني الزيادات : المعنى الذي تفيد الزيادة في قوله : توحدت : القيام مقام الفعل المجرد .
- من معاني حروف الجر : حتى تقيد : حرف الجر يفيد انتهاء الغاية الزمانية ، من أبناء : من حرف جر يفيد بيان الجنس .
- إعراب : مملكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، الوحدة العربية بالقياده الهاشميه المتمثله بالملك عبدالله المؤسس .

## • س : ما هي سمات القصيدة الفنية ؟

- ١- استخدام الألفاظ والتراكيب الملائمة لموضوع القصيدة
- ٢- بنيت القصيدة على الجمل الخبرية .
- ٣- قدم الشاعر الأحكام وبيّن مسوغاتها .
- ٤ - الصور الشعرية تقليدية معروفة ، مثل : يؤمهم مدره كالدّر ، منطقته، زمزم و الأردن صنوان ، نخبي ملء العيون ، لهم قدر سما شرفا .
- ٥- استخدام الصور الفنية المعبرة .
- ٦- ورود بعض المحسنات البديعية ، كالطباق ، مثل : شيب وشبان، الفاصي والداني، سر وإعلان ، والجناس ، مثل : إخوانا بإخوان ، تيجان بتيجان .

٧- تأثر الشاعر بالتراث ، مثل : عدنان ، ، و سحبان ، وقس .

٨- التركيز على صفات الممدوحين الخلقية والمعنوية .

٩- بروز العاطفة الجياشة الصادقة ، والتأثر بالتراث .

### الاستيعاب والتحليل

س ١ : من خلال المعجم ، بين معاني المفردات الآتية ومادتها .  
 المَيِّن : من الجذر ( مَيِّن ) ومعناها الكذب ، قاطبة : من الجذر ( قَطَبَ ) ومعناها جميعهم ،  
 مدره : من الجذر ( دَرَه ) ، ومعناها : السيد الشريف زعيم قومه وخطيبهم ، أرومة : من الجذر  
 ( أَرَمَ ) ، ومعناها أصل الشيء .

س ٢ : كيف علق الشاعر مقدم الوفد الزائر كما تفهمه من البيت العاشر ؟  
 كان هدف هذه الزيارة الدعوه الى الوحدة .

س ٣ : يقول مصطفى وهبي التل :

إذا تفرقت الأسماء واختلفت  
 أموا عميد قريش في أرومته  
 فما لقصدهم إخوانا بإخوان  
 وما لهم غيره من موئل ثاني  
 أ . اشرح الدلالة المعنوية التي تحملها كلمة ( قصد ) في البيت الأول .  
 تحمل معنى الهدف المحوري والرئيس .

ب . إلام يرمي الشاعر من قوله : ( ما لهم غيره من موئل ثاني ) ؟  
 يقصد القول أنّ الملك الهاشمي هو ملجؤهم الوحيد والأخير .

س ٤ : اقرأ الأبيات من ( ١٤ - ١٨ ) ثم أجب عما يأتي :

أ . استخلص صفات الملك عبد الله الأول .

صاحب علم وفضل ورأي سديد، يمتلك همّة عالية تقرب كل بعيد ، حكيم في قراراته، يسوس  
 الناس في رفق بغير ضعف، صادق لا يمتهن الكذب ولا يعرف الألاعيب .  
 ب . وصف الشاعر طبيعة السياسة الناجحة . عين المواضع الدالة على ذلك ، ثم أعد صياغتها  
 بأسلوبك .

البيت الأول والثاني والثالث مما جاء في السؤال ( أي صياغة لما مرّ في البيتين يشتمل الفكرة  
 الرئيسية فيهما يعد صحيحاً، ويترك التقويم ذلك للمعلم ) .

س ٥ : أنعم النظر في السؤالين الأخيرين من القصيدة ، ثم أجب عن السؤالين الآتيين :  
 أ . اشرح قصد الشاعر في قوله : ( آمالاً معلقة ) بما يتفق ودلالة السياق .

يقصد آمالاً لم تتحقق بعد، ويحلم بها كل عربي مخلص ( الوحدة )

ب . وضح المشاعر التي تنعكس من أمنية الشاعر في البيت الأخير من القصيدة .

مشاعر الانتماء والوطنية، والرجاء لتحقيق ما يصبو إليه العرب من الوحدة .

س ٦ : بناء على فهمك النص ، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ . عد إلى النص واختر منه عبارة تصلح أن تكون عنواناً بديلاً .

يمكن أن يختار الطالب أيّ عبارة دالة لتكون عنواناً ويترك تقدير ذلك للمعلم ، علماً أنّ القصيدة  
 جاءت في بعض المصادر بعنوان ( إنّ زمزم والأردن صنوان ) .

ب. قم بإعداد مخطط هيكل يبين الفكر الرئيسية والفرعية التي تناولها الشاعر ، مراعي الأولوية في إدراجها .

١ . الترحيب بقدوم الزائر .

أ . مدح الضيف والوفد المرافق له .

ب . توضيح هدف الزيارة .

٢ . الفخر بالأردن وعاصمته باعتبارها سيد الأوطان .

أ . بيان مكانة الأردن في مساواة الشاعر له بزمزم .

ب . الإقرار بأن الحمية الأردنية لا تتبدل وباقية كما هي .

٣ . بيان وحدة الهدف العربي ( الوحدة ) .

٤ . بيان صفات وميزات الملك عبد الله الأول رحمه الله .

أ . وصف سياسة الملك الأردني وحنكته .

ب . إقرار العرب جميعهم بأن الملاذ الوحيد لهم هو ملك الأردن .

٥ . إعادة الترحيب بالضيف .

أ . وصف حاله في السعي وراء الحقيقة في السر والعلن .

ب . الدعاء بتحقيق الأمل المعقدة والمتمثلة في تحقيق الوحدة .

س٧ : استخدم الشاعر في البيت السادس كلمتي ( موفقون ) و ( يعصمهم ) :

أ . هل تلمح في استخدامه لهما أثرا دينيا ؟

يظهر بعض التأثير في بعض الألفاظ، فالعصمة للأنبياء من الله، وقد وهب الله عز وجل

هؤلاء الأبطال الأعراب العقل والإيمان والحزم وهو نوع من العصمة، ووقفهم الى

الخيرات حيث ان التوفيق لا يكون الا للمسعى الخير النباغ من الاخلاص والايمان يرى

ب. الشاعر أن ضيوفه موفقون للخيرات ، حدد مواضع من القصيدة نستنتج منها هذه

الرؤية .

### التذوق والتفكير

س١ : أ . وضح الصور الفنية في الأبيات الآتية :

وظالما سادت الأوطان أوطاني

- جاءت دمشق إلى عمان زائرة

شبه دمشق وعمان بفتاتين تتزاوران ، وإنهما قادرتان على القيام بفعل الزيارة ، وشبه وطنه

الأردن بالسيد الذي يمتلك مؤهلات القيادة وصفاتها .

• إذا تفرقت الأسماء واختلفت فالقصد يجمع إخوانا بإخوان

• شبه القصد والهدف بإنسان قادر على القيام بعملية جمع شمل الأخوان .

• لن يبلغ العرب ما يرجون من رغد إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان

• شبه الحكمة والحنكة الهاشمية المتمثلة في الملك عبدالله الأول المقيم في رعدان، بالبحر

الذي يمكن للآخرين الاعتراف منه إذا أراد بلوغ الرغد واستقرار العيش .

• وحكمة تقف الأحداث حائرة إزاءها وهي في ذل وإذعان

• شبه الأحداث بالإنسان الذي يقف حائرا مرتبكا وذليلا منصاعا وهو يشاهد الحكمة

الهاشمية وكيفية معالجتها الأمور .

ب . اختر بيتا شعريا يعجبك من القصيدة ، ثم أعد صياغته لتقدمه في صورة فنية تبينها بأسلوبك الخاص .  
( يترك تقدير إجابة الطالب للمعلم ) .

س٢ : اهتم عرار بوصف الممدوح بصفات وفضائل خُلقية ومعنوية ، علل ذلك .  
لأنَّ الهدف الذي يركِّز عليه الشاعر هدفاً معنوياً ينبى عن انتماء ووطنية متميزة ، وقد أراد إبراز ذلك فيه ، إضافة إلى أن عرار لم يكن متكسباً في هذه القصيدة يقوم بالوصف على عادة الشعراء ، من الكرم والعطاء ، فجاء الوصف للخُلق والقيم التي يعتنقها الممدوح وتظهر فيه .

س٣ : من السمات الأسلوبية في القصيدة : التأثر بالتراث ، واستخدام أدوات التوكيد ، هات مواضع دالة على هاتين السمتين من النص .  
• التأثر بالتراث : تظهر في البيت الثالث في قوله :  
ينسيك ما قيل عن قسٍ وسحبان ( وهم من المعروفين في التراث بالبلاغة والفصاحة ) .  
• استخدام أدوات التوكيد : تظهر في البيت الثامن والسادس عشر باستخدامه أداة التوكيد ( إن ) ، واستخدام ضمير الشأن ( هو ) في البيت الثاني عشر .

س٤ : قال محمد بن عبد الله البغدادي :

أم ترى فضلهمو في خلقهم  
هل سوى لحم وعظم وعصب  
إنما الفضل بحلم راجح  
وبأخلاق كرام وأدب  
وقال عرار :

علم و فضل و آراء مسددة  
وهممة تجعل القاصي هو الداني  
وحكمة تقف الحداث حائرة  
إزاءها وهي في ذل وإذعان  
إن السياسة في رفق بلا صخب  
غير السياسة في مين وبهتان  
وكاذب الفعل لم يفلح وإن صدقت  
منه الألاعب حيناً بعد أحيان

أ . وازن بين قولي البغدادي وعرار في ما يعده كل منهم مصدراً للفضل وعلو الشأن .  
يتفق كلاهما على أن الفضل ليس في الخلق بل في الحلم ورجاحة العقل ، وامتلاك الأخلاق والأدب الجَمِّ ، ويزيد عرار في أن الفضل ناتج أيضاً عن الرفق في حزم ، وفي السياسة الحكيمة وعدم التلاعب بالناس .

ب . أي الشاعرين تراه مجيداً أكثر في التعبير عما أراد ؟ فسر إجابتك .  
( يستمع المعلم لإجابة الطالب المبررة وبقِيم سلامتها وتامامها وحسن التعليل فيها ) .

س٥ : إلام يرمي الشاعر بكل من :

أ . الهاشميون أدرى الناس قاطبة بأن زمزم والأردن صنوان  
أراد بذلك الترابط القسي الوثي بين مكة والأردن ، إذ إن كليهما بلد له قدسية دينية واحترام.

ب . وطالما سادت الأوطانَ أوطاني .

يرمي إلى تميز موقع الأردن بين الدول العربية وفي نفوس الناس وسيادته بين الدول .

ج. توحدت تحت ظل السابق الباني .

أراد الملك عبد الله الأول رحمه الله وهو السابق للخيرات والداعي إلى الوحدة ولم شتات العرب .

س٦ : فسر ما يأتي وفق فهمك النص :

أ. زيارة عبد الرحمن الشهبندر ووفده الأردن .

كانت الزيارة سعياً لتحقيق الوحدة العربية وتقوية العلاقات الأردنية السورية ، وإيماناً بأن القوة تأتي من التكاتف والتعاقد .

ب. وصف الشاعر سرارة القوم من الزوار بالنجباء وأصحاب العقول والإيمان .

لأن لهم منطقاً قوياً بليغاً عند الحديث ، وهم أذكىء لأنهم رأوا هدف الوحدة وسعوا بالزيارة إلى تحقيقه ، وهو ما يثبت رجحان عقولهم وإيمانهم .

ج . عدم بلوغ العرب ما يرجونه من غير اغترافهم من بحر رعدان .

لأهمية دور الأردن وموقعه الاستراتيجي بين الدول العربية ، وللدور المهم الذي يؤديه الهاشميون ، ولا غنى للعرب عنه .

س٧ : قسّم الشاعر بين الضيف والمضيف :

أ. هل ترى ما يبرر ذلك في ضوء معرفتك الأحداث السياسية في الوطن العربي في بداية القرن العشرين ؟

إنّ سعي الزعيمين للوحدة في عقود تميّزت بالسيطرة الاستعمارية من الإنجليز والفرنسيين ثم ظهور محاولات التحرر ، والخيانة البريطانية للعرب وما ترتب عليها ، جعلت الشاعر يعجب بالضيف والمضيف الذين يسعيان لهدف واحد وهو الوحدة وتقوية العلاقات العربية .

ب. ما البعد الذي أثار حماسة الشاعر في هذه الزيارة ودفعه إلى نظم القصيدة ؟

رؤيته لأحلامه بالوحدة وإمكانية تجسيدها على أرض الواقع بالزيارة التي قام بها الزعيم السوري للأردن ، فقد عرف عن الشاعر وطنيته وانتمائه وحميته للعرب .

س٨ : يصف عرار السياسة ، فيقول :

إن السياسة في رفق بلا صخب  
غير السياسة في مين وبهتان

أ. كيف يرى السياسة في البيت ؟

يرى الرفق في السياسة أجدى وأنفع ، وهو ما يتمتع به الهاشميون ، وهي سياسة لا تتصف بالكذب والتلفيق والمداينة ، فالرفق واللين لا يعنيان الكذب والبهتان .

ب . ما رأيك في من يقول : إن السياسة في رفق هي شكل من أشكال الضعف ؟

السياسة في رفق مع الحزم عند الحاجة إليه لا يمكن ان تكون ضعيفة ، أما إذا كانت تتصف بالرفق حتى في المواقف التي يجب الحزم والقوة فيها فهي ضعيفة ؛ لأنها ستؤدي إلى الفوضى وضياع الحقوق .

ج . ما المقصود بالسياسة الصاخبة ؟ وهل تراها مرادفة في المعنى لسياسة المين والبهتان ؟

السياسة الصاخبة هي التي تعتمد الترويج والعلنية في كذب ومواربة ، ويههما ذبوع الصيت حتى لو لم تكن مسيرتها حسنة السيرة ، وهو ما يمكن أن يحمل معاني الكذب والتزوير والمداهنة وعدم الصدق في بعض جوانبها ( يمكن أن يقدم الطالب رأياً آخر غير ما ورد ويترك النظر فيه للمعلم ليقومه ويقدر منطقيته وصحته ) .

س ٩ : لن يبلغ العرب ما يرجون من رغد إلا إذا اغترفوا من بحر رعدان  
وضح نوع الرغد الذي يقصده الشاعر في البيت .

الأستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والكرامة الشخصية للفرد وكرامة الوطن .

### قضايا لغوية

س ١ : حدد عناصر الجملة الاسمية في الآيات الآتية ، مبينا نوع الخبر فيها :

أ . يوم برعدان من أيام عدنان أعاد ما كان من عز وسلطان

يوم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره ، الجملة الفعلية ( أعاد ) في محل رفع خبر للمبتدأ ( يوم ) ؟ نوع الخبر : جملة .

ب . وبينهم من سراة القوم أنجبهم ما شنت من أدب جم وعرفان

أنجبهم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، ، وبينهم : شبه الجملة الظرفية ( بينهم ) في محل رفع خبر مقدم ، نوع الخبر : شبه جملة .

ج . إن الحمية ما زالت كعهدكم ذخر الميامين من علياء عدنان

الحمية : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، ما زالت كعهدكم : الجملة الاسمية في محل رفع خبر إن ، ( نوع الخبر : جملة اسمية ) ، ذخر : خبر ما زالت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، نوع الخبر : مفرد

د . وحوله نخبة ملء العيون لهم قدر سما شرفا ما فوق كيوان

نخبة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وحوله : خبر مقدم شبه جملة ظرفية ، نوع الخبر : شبه جملة - قدر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره ، لهم : خبر مقدم شبه جملة من الجار والمجرور ، نوع الخبر : شبه جملة جار ومجرور .

س ٢ . هات المادة اللغوية ( الجذر ) لكل مما يأتي :

- مؤأل : جذرها : وأل ، بمعنى رجع .
- بهتان : جذرها : بهت ، وهي بمعنى الأخذ بالباطل .
- ميامين : جذرها : يمين ، وهي بمعنى مباركين .

س ٣ : بين نوع الحرف .... ( محذوف ) .

أ - الفاء واقعه في جواب الشرط .

ب - من حرف جر يفيد بيان النوع ، والثانية حرف جر يفيد التبعية .

د . ياسين بني ياسين ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧ د . عمر عقلة الدعجة ٠٧٨٦١٧٢٣٢٧

ج - الباء الأولى : حرف جر يفيد الألتصاق ، الباء الثانية : حرف جر يفيد الأستعانة  
د - حرف جر يفيد انتهاء الغاية الزمنية ، من حرف جر يفيد بيان الجنس .

س ٤ : اختصت بعض الظروف باستخدامات خاصة ، مثل : ( قَطُّ ، أبداً ) .

أ . هل يعد استخدام الشاعر لها في البيت الثامن عشر صحيحاً ؟  
استخدمها الشاعر استخداماً خاطئاً ، فهي ظروف مختصة ، فكلمة ( أبداً ) مختصة  
بالمستقبل ، واختصت ( قط ) بالماضي ، فنقول : لن أكذب أبداً ، ولم أراه قط .  
ب . اكتب جملتين تستخدم فيهما ( قط ) و ( أبداً ) استخداماً سليماً .  
للطالب أن يكتب ما يوافق ما اختص به كل ظرف منها فاصلة فيقوم المعلم بتقويم ما يكتبه  
الطالب .

س ٥ : عين الحال في البيتين الاتيين :

• قاطبة: حال مفردة .  
ب . وإذعان : حال مفردة .  
بأن زمزم زالأردن صنوان

ب . وإذعان : حال مفردة .  
بأن زمزم زالأردن صنوان

س ٦ : بين الموقع الإعرابي . . . ( محذوف )

أ . جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ القصد .  
ب . جملة فعلية في محل رفع نعت للهمة .  
ج . جملة فعلية في محل جر نعت

س ٧ : أ . ما المعنى الصرفي لكل من المفردات الآتية :

- ملاذ : اسم مكان . - حزم : مصدر صريح . - معلقة : اسم مفعول .
- زائرة : اسم فاعل . - الداني : اسم فاعل . - وجل : صفة مشبها .
- أنجبهم : اسم تفضيل . - إعلان : مصدر صريح .
- ب . اكتب الوزن الصرفي لكل من المفردات الآتية :
- غطرفة : فعالة . - ميامين : مفاعيل . - يرجون : يفعول .

س ٨ : استخدم الشاعر ..... ( محذوف ) .

في البيت الحادي عشر جاءت . بمعنى سواه ، وفي البيت السادس عشر بمعنى ليس - وفي  
البيت الثامن عشر . بمعنى إلا .

س ٩ : أعرب .... ( محذوف )

أ - مصدر نائب فعله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .  
ب - هو : ضمير شأن مبني في محل رفع المبتدأ - البقية : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة - فيهم : حرف جر وضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، وشبه الجملة من الجار  
والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ الثاني ، والجملة الاسمية من ( البقية فيهم ) في محل رفع  
خبر المبتدأ الأول

ج - القاصي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب - الداني : مفعول به ثاني للفعل يجعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

س ١٠ : استخرج من النص :

أ . علمين ممنوعين من الصرف مع بيان السبب .

عمان : اسم مدينة مؤنث ، ينتهي بألف ونون زائدتين .

عدنان : اسم علم ، ينتهي بألف ونون زائدتين .

ب . ( ما ) النافية ، و ( ما ) الموصولة .

ما النافية : وما لهم غيره .

ما الموصولة : ينسبك ما قيل .

ياسين بني ياسين

د . عمر عقلة الدعجة

الوحدة الثالثة عشرة  
المقامة الحرزية

د . عمر عقلة الدعجة

د . عمر عقلة الدعجة ٠٧٨٦١٧٢٣٢٧

د . ياسين بني ياسين ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧

د . ياسين بني ياسين  
د . عمر عقلة الدعجة

### الوحدة الثالثة عشرة: المقامة الحرزية

#### إضاءة

#### - تعريف ببديع الزمان الهمذاني (كاتب المقامات)

هو أبو الفضل أحمد بن الحسين، من أدباء القرن الرابع الهجري، تنقل من بلده همدان إلى عدد من البلدان، منها نيسابور التي جرت فيها المناظرة الشهيرة بينه وبين أبي بكر الخوارزمي أديب نيسابور. وبعد المناظرة طار ذكر الهمذاني في الآفاق وارتفع مقداره عند الرؤساء.

• ما سبب شهرة الهمذاني ؟ فوزه بالمناظرة التي جرت بينه وبين الخوارزمي أديب

نيسابور ، إذ طار ذكر الهمذاني بعده في الآفاق وارتفع مقداره عند الرؤساء.

- لماذا لقب الهمذاني بـ ( بديع الزمان ) ؟ لقب أحمد بن الحسين بـ (بديع الزمان) إعجاباً بأدبه .

- أهم آثار بديع الزمان :

(أ) المقامات. (ب) ديوان رسائل. (ج) ديوان شعر.

#### تعريف بالمقامة

المقامة في اللغة: الجماعة من الناس ، المجلس

المقامة في الاصطلاح: هي فن نثري ظهر في العصر العباسي، متخذاً الشكل السردى، وتدور معظم أحداثها حول الكُدية.

- ما الهدف من كتابة المقالة ؟

- الاستعراض البياني. - النقد الاجتماعي والفكري .

- ما السمة الفنية التي يتبعها كاتب المقامة لبلوغ هدفه وهو الاستعراض البياني ؟

(أ) الأسلوب المتأنق.

(ب) تغلب عليه فنون البديع كالسجع والمقابلة والجناس والطباق

(ج) كثيراً ما يختم الكاتب مقامته بأبيات من الشعر يُعبّر فيها عن فلسفته في الحياة.

#### - تطور فن المقامة:

تطور فن المقامات على يد بديع الزمان، إذ تعد المقامات الهمذانية بدايةً لفيض زاخر من الفن المقامي، وقد اندفع الكتاب بعده يحاولون إثبات قدراتهم في هذا المجال.

- أشهر الأدباء الذين كتبوا المقامات في القديم :

(أ) الحريري. (ب) الزمخشري. (ج) السيوطي. (د) الهمذاني

- في العصر الحديث : اليازجي .

- راوي مقامات الهمذاني وبطلها :

راويها عيسى بن هشام ، وبطلها أبو الفتح الإسكندري ( نسبة إلى الإسكندرية)

### - الخصائص الفنية والسّمات الأسلوبية :

- ١- استخدام المحسنات البديعية مثل ( السجع / الجناس / الطباق ).
- ٢- كثرة الصور الفنية .
- ٣- المزوجة بين النثر والشعر .
- ٤- حسن الوصف .
- ٥- استخدام الأفعال بغزارة.
- ٦- قوة اللغة وخصائص التعبير.
- ٧- الأسلوب القصصي .
- ٨- التألق في اختيار الألفاظ.
- ٩- الإيجاز.
- ١٠- التضمين ، ومثاله : " رضيت من الغنيمة بالإياب " ، جملة مأخوذة ( متضمنة ) من قول امرئ القيس :  
**وقد طوّفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب**
- ١١- التأثر بالقرآن (جن علينا الليل ) . فتأثر في قوله تعالى : (( فلما جنّ عليه الليل رأى كوكبا)) ، من سورة الأنعام .
- ١٢- استخدام أسلوب السخرية والفكاهة والطرافة في نقد المجتمع .

### - أوجه الشبه بين المقامة والقصة القصيرة :

- ١- المكان والزمان : المكان : ميناء البحر في قزوين .  
الزمان : عصر الكاتب العصر العباسي الثاني .
- ٢- الشخصيات : عيسى بن هشام ، الاسكندري ، ركاب السفينة .
- ٣- الحوار : حوار خارجي بين الإسكندري وركاب السفينة .
- ٤- الأحداث : بدأت الأحداث بهطول الأمطار... ثم تدرجت بتسلسل منطقي إلى النهاية .
- ٥- الحكمة : بدأت عندما قالوا للإسكندري ( ما الذي أمّنك من العطب ) ، قدم الهمداني مقامته من خلال المفارقة إذ كان هناك خوف شديد من الهلاك بينما كان هناك شخص هادئ مطمئن هو الإسكندري الذي احتال على ركاب السفينة بحيلته وصبره .
- ٦- العقدة: خوف الركاب من الغرق .
- ٧- الحل : شراء الركاب للحرز .
- ٨- الخاتمة : أبيات شعرية تبين فضل الصبر . ( وإن كانت الخاتمان غير متطابقتين ) .
- ٩- المغزى: تبيان فضل الصبر الذي ينجي صاحبه ويكسبه الغنيمة .

### الشرح والتحليل :

#### المقطع الأول

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بِي الْعُرْبَةُ بَابَ الْأَبْوَابِ، وَرَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ،  
وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابَّ بِعَارِبِهِ، وَمِنَ السُّفُنِ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ، اسْتَحْرَتُ اللَّهَ فِي الْفُقُولِ، وَقَعَدْتُ  
مِنَ الْفُلِكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ، وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلَ عَشِيَّتَنَا سَحَابَةً تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ

حَبَالًا، وَتَحْدُو مِنَ الْغَيْمِ جِبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَرْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا، وَبَقِينَا فِي يَدِ  
الْحَيْنِ، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لَا نَمْلِكُ عُذَّةً غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةَ إِلَّا الْبُكَاءَ وَلَا عِصْمَةً غَيْرَ الرَّجَاءِ

- معاني المفردات :باب الأبواب : أحد ثغور بحر الخرز ، سمّي كذلك لأنه كان يحيط به سور كثير الأبواب الحديدية ، الغنيمة :المغنم والفوز ، الإياب : الرجوع والعودة ، ورضيت من الغنيمة بالإياب:مثل يضرب لخيبة الرجاء وضياع الأمل ، وثأب : صيغة مبالغة من وثب أي ارتفع، الغارب : الكاهل أو ما بين سنام الجمل وعنقه (جمعه غوارب ) والمقصود به في المقامة أعلى الموج ، عسّاف : سائر في غير المسلك المطلوب ، استخرت : صليت الاستخارة ، الفلك :السفن، القفول: الرجوع ، المثابة : المكان ، الهلك : الهلاك ، ملكنا البحر : سيطر علينا فلا نستطيع الفكك والتخلص منه ، جنّ : ستر وأخفى (يُجَنُّ بضم الجيم ) مصدره جنون ، غشيتنا : غطتنا تكون تسوق، الغيم : السحاب . أزواجاً : منثنى مثنى، أفواجاً: جماعات وزمر ، الحَيْن (بفتح الحاء): الهلاك والموت ، عُذَّة:ما يُعد لحوادث الدهر من مال وسلاح .

### الشرح :

• الفكرة الرئيسية في النص :وصف حال عيسى بن هشام وركاب السفينة في البحر .  
- معنى النص : يبدأ كاتب المقامة بسردها على لسان الراوي عيسى بن هشام ،حيث يقول:عندما وصلت بي الغربة والرحيل أحد ثغور بحر الخرز الذي يحيط به سور كثير الأبواب ،رضيت من الفوز بالرجوع وخيبة الأمل وضياع الرجاء ،وكان يفصلنا عن الإياب بحر مُتلاطم الأمواج ومرتفعها ،كما يفصلنا عن الإياب سفنٌ تسير في الطريق غير المطلوب بسبب الأمواج وتلاطمها ، استخرت الله في الرجوع والعودة وجلست في السفينة في مكان لا ينجو الجالس فيه من الهلاك، وعندما سيطر علينا البحر وصرنا لا نستطيع التخلص والفكك منه، وخيم علينا الليل فسترنا وأخفانا، وغطتنا سحابة تهطل مطراً لا ينقطع فكأنه الحبال المتصلة غير منقطعة، وكانت السحابة مليئة بالمطر كأنها الجبال ،وهبت ريح جعلت الأمواج متتابعة موجة بعد أخرى، والمطر غزير كأنه جماعات، وبقينا في يد الموت، بين البحر والأمطار، لا نملك وسيلة أعدناها غير الدعاء، ولا حيلة إلا البكاء، ولا واقياً لنا غير الرجاء والتمنى .

### - الأحوال السائدة في تلك الليلة:

- حال عيسى بن هشام : لم يرد من الغربة غير العودة سالماً من غربته ففعا ربه أن يعود سالماً .
- حال الميناء: كان أمام الميناء أمواج لا يرى منها إلا أعلاها .
- حال السفن: لا تستقر في مساراتها الصحيحة من قوة دفع الموج لها .
- حال الطبيعة : البحر علا موجه والسحاب صار عظيماً كأنه الجبال وأمطرت السماء بغزارة شديدة ، والرياح عاصفة وقد اشتد الليل سوادا .
- حال ركاب السفينة : تملكهم الخوف و صاروا في عرض البحر يواجهون الأخطار وأهوال البحر ، فتوجهوا إلى الله بالدعاء والرجاء والبكاء .

### - الصور الفنية والكنيات :

- " ولما بلغت بي الغربية باب الأبواب " : صور الغربية مركبا ينقله إلى باب الأبواب .
- " ودونه البحر وثاب بغاربه " : شبه البحر والأمواج برجل ضخم يقفز وهي كناية عن ارتفاع الموج .
- " ومن السفن عساف براكبه " : صور السفن بإنسان ضال يأخذ الركاب معه في ضلاله .
- " ولما ملكنا البحر " : شبه البحر إنسانا يملك ويسيطر .
- " غشيتنا سحابة تمد من الأمطار حبالا " : شبه الأمطار بالحبال المتصلة كناية عن غزارتها .
- " رضيت من الغنيمة بالإياب " : كناية عن خيبة الرجاء وضياع الأمل .
- " تحوذ من الغيم جبلاً " : شبه الغيوم بالحبال الشامخة والرياح بإنسان يسوقها .
- " تريح ترسل الأمواج أزواجاً والأمطار أفواجاً " : شبه الرياح بإنسان يبعث الموج أزواج والمطر جماعات .
- " وبقينا في يد الحين " : صور الحين بإنسان له يد تمسك وتحبس .
- " لا نملك حدة غير الدعاء .. " : شبه الدعاء بالعدة من مال وسلاح التي يعدها الإنسان لمواجهة مصائب الدهر .
- " البحرين " : المطر والبحر الحقيقي .

#### • المحسنات البديعية :

- ١- السجع في : (الأبواب / الإياب) ، (غاربه / راكبه) ، (جبلاً / حبلاً) .
  - ٢- الجناس في : (جبلاً وحبلاً) جناس ناقص ، (أزواجاً وأفواجاً) جناس ناقص ، (الملك / الهلك) ، جناس ناقص .
- إعراب الجمل : لما بلغت ..... : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به ؛ جملة : تمد من .. في محل رفع نعت لـ (سحابة) ، جملة : ترسل الأمواج: في محل جر نعت لـ (رياح) جملة : لا نملك .. : في محل نصب حال ؛ جملة : وبقينا في يد الحين : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

#### المقطع الثاني :

~~~~~  
 وَطَوِينَا لَيْلَةَ نَابِغِيَّةَ، وَأَصْبَحْنَا نَتْبَاكِي وَنَتَشَاكِي، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضُلُ جَفْنَهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنَهُ،
 رَخِي الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ، نَشِيْطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجِبْنَا وَاللَّهِ كُلَّ الْعَجَبِ، وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ
 الْعَطْبِ؟ فَقَالَ: حِرْزٌ لَا يَغْرَقُ صَاحِبَهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلَّ مَنْكُمُ حِرْزاً لَفَعَلْتُ، فَكُلُّ رَعْبِ الْبَيْتِ،
 وَالْحَجَّ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِينِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَاراً الْآنَ، وَيُعْطِينِي
 دِينَاراً إِذَا سَلِمَ. قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ: فَنَقَدْنَا مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَا مَا حَاطَبَ، وَأَبَتْ يَدُهُ إِلَى جَنْبِهِ،
 فَأَخْرَجَ قُطْعَةً دِيْبِيَّاجٍ، فِيهَا حَقَّةٌ عَاجٍ، قَدْ ضَمَّنَ صَدْرُهَا رِقَاعاً، وَحَدَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا
 قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ : فَنَقَدْنَا مَا طَلَبَ. وَوَعَدْنَا مَا حَاطَبَ. وَأَبَتْ يَدُهُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْرَجَ قُطْعَةً
 دِيْبِيَّاجٍ، فِيهَا حَقَّةٌ عَاجٍ. قَدْ ضَمَّنَ صَدْرُهَا رِقَاعاً. وَحَدَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا.
 ~~~~~

- معاني المفردات : طويناها : أمضيها وقضيها ، ليلة نابغية :نسبة إلى النابغة الذبياني الشاعر الجاهلي الذي أكثر من وصف الليل بالطول والشناعة ، نتباكي ونتشاكى :نبكي ونشكو سوء

الأحوال، يخضُلُ : يَبْتَلُّ (وفي النص لا يخضُل جفنه : أي لا يبكي) ، رخيّ الصدر: واسعه ، العطب : التلف والهلاك ، حرز: كل ما يُزعم أنه يحمي حامله من الخطر أو يبلغه غايته (كالتميمة) ، أمنيح : أعطي ، رغب إليه : طلب منه ، ألحّ: كرّر الطلب ، المسألة : السؤال والطلب ، نقدناه : أعطيناه ، خطب : طلب ، آبت: رجعت ، ديباج : نوع من القماش ، حُقّة: وعاء صغير، عاج: من عظام الفيل ، ضَمَّن: حوى ، رقاع : جمع رقعة وهي ما يكتب فيه من ورق أو غيره، حذف : رمى .

### • الشرح والتحليل :

وأضينا تلك الليلة القاسية الشنيعة ، كليالي النابغة التي كان يصفها في شعره ، يبكي كل منا على حاله ويشكو صروف الدهر خوفاً من الغرق والموت ، وكان منا رجل لا يبكي ولا يبتلّ جفنه ولا تسيل دموعه على عينيه ، واسع الصدر مطمئن الخاطر مرتاح النفس ، نشيط القلب لم يظهر عليه علامات التأثر والخوف بل يبدو عليه السرور ، فأصابنا العجب منه ، كيف لا يظهر عليه ما يظهر علينا ، وقلنا له : ما الذي يجعلك مطمئناً من الهلاك والتلف فأجاب : إنّ معه ما يحميه من البحر وأمواجه وهو حرز (( شيء كالتمائم أو الحجاب )) ، لا يجعله يغرق ، ولو أردت أن أعطي كلاً منكم حرزاً منه لأعطيته ، فطلب كل واحد منا أن يعطيه حرزاً وألحوا في الطلب عليه ، لكنه قال : لن أعطيكم ذلك حتّى يُعطيني كل واحد منكم ديناراً الآن ويتعهد أن يعطيني ديناراً إذا نجا وسلم، قال عيسى بن هشام (الراوي) : فأعطيناه ما طلبه من دنائير ووعدهنا أن نعطيه ديناراً بعد النجاة، فمدّ يده إلى جيبه وأخرج قطعة قماش فيها وعاء من العاج وفي الوعاء أوراق مكتوب عليها، فرمى لكل واحد منا رقعةً من هذه الأوراق .

### أحوال الشخصيات في النص:

• أبو الفتح الإسكندري :- لم يخضل له جفن - ولم يتفرق الدمع في عينيه

- مطمئن القلب هادئ الجوارح - استخدم الحيلة لجمع المال

### • ركاب السفينة:

- سألوه عن السبب الذي حماه من حماه وجعله هادئ مطمئن وحين أجابهم عن الحرز طلبوا منه واحداً فمنعهم إياه إلا إذا أعطوه ديناراً حالا وآخر عند النجاة

\*\* استخدم الرجل (أبو الفتح الإسكندري) الحيلة (الحرز) انتهز بها خوف الركاب واستغل ذلك لجمع المال

- شخصيات السفينة : تبدو ساذجة بسيطة سهلة الانقياد والتصديق .
- شخصية أبو الفتح الاسكندري: تبدو شخصية الاسكندري شخصية ذكية قادرة على انتهاز الفرص واستغلال ظروف الآخرين لكسب المال ، يبرز تأثيرها بالآخرين وتستطيع إخفاء مشاعرها خلف الصبر .
- الصورة الفنية والكنائيات :
  - ليلة نابغية : كناية عن قسوة تلك الليلة فشبه ليلتهم بليالي النابغة القاسية .
  - لا يخضل جفنه ولا تبتل عينه: كناية عن عدم البكاء .
  - رخي الصدر منشرحه : كناية عن الطمأنينة ومشاعر الارتياح وهدوء الجوارح .
  - آبت يده : شبه اليد بإنسان يعود إلى منزله .
  - نشيط القلب فرحه: شبه القلب بإنسان نشيط فرحان .
  - وعدناه ما خطب : شبه طلب الإسكندري بالخطبة.
- في النص أفعال تأخذ مفعولين فتنبه لها وهي : أمنح ، يعطيني ، يعدني ، نقدناه ، وعدماه ، اقتضى، ضمن .
- من معاني حروف الجر : من العطب : بيان النوع ، منكم : بيان الجنس ، إليه : إلى جيبه ، انتهاء الغاية ، عليه : الاستعلاء ، فيها: الظرفية ، قد ضمن : التحقيق ، إلى: بمعنى اللام ، لو : حرف امتناع لامتناع ، لعلت: اللام حرف جواب .
- أنواع ما في النص : ما الذي ؟ : استفهامية تعرب مبتدأ ، وغيرها اسم موصول تعرب م.به
- المحسسات البديعية:
  - السجع في : (جفنه وعينه) (منشرحه و فرحه ) (إليه وعليه) (العجب والعطب).
  - الجناس في: (نتباكي ومنتساكي) جناس ناقص ، ( العجب والعطب ) ناقص .

### المقطع الثالث:

فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحْلَتْنَا الْمَدِينَةَ، افْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ، فَنَقَدُوهُ، وَأَنْتَهَى الْأَمْرَ إِلَى  
فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكِ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، فَقُلْتُ:  
كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَذَلْنَا؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

|                                      |                               |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| وَيْكَ لَوْلَا الصَّبْرُ مَا كُنْ    | تُ مَلَأَتْ الْكَيْسَ تَبْرًا |
| لَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ مِنْ ضَا      | قَ بِمَا يَغْشَاهُ صَدْرَا    |
| ثُمَّ مَا أَغْقَبَنِي السَّا         | عَةَ مَا أُعْطِيتُ ضَرًّا     |
| بَلْ بِهِ أَشْتَدُّ أَرْرًا          | وَبِهِ أُجْبِرُ كَسْرًا       |
| وَلَوْ أَنَّي الْيَوْمَ فِي الْعَرِّ | قَى لَمَا كَلَّفْتُ عُذْرًا   |

- معاني افرادات : أحلتنا : أوصلتنا وجعلتنا نحل في المدينة ، اقتضى : طالب ، دعوه: اتركوه ، خذلنا : لم ينصرنا، أنشأ : بدأ وشرع ، تبر: الذهب ، يغشاه : ينزل به ويغطيه والمقصود الخوف ، أعقبي : أورثني ، أررأ : قوّة ، أجبر:أصلح ، وَيْكَ : كلمة للتعجب.

### • الشرح والتحليل :

• **الفكرة الرئيسية :** نجاة السفينة من الغرق ، وإتمام الاحتفال .

عندما سلمت السفينة من الغرق ، وأدخلتهم في المدينة ، طلب الرجل من الركاب ، ما وعدوه به (وهو الدينار) فأعطوه حالاً ، ولما وصل الدور عند عيسى بن هشام رفض أن يعطيه الدينار إلا بعد أن يخبره عن سر حاله (الإسكندري) ، فأجابه أنه من الإسكندرية من مدن العراق ( بطل الهمذاني )، فسأله ابن هشام كيف نصرك الصبر ولم ينصرنا فشرع الإسكندري يُنشد أبياتاً من الشعر، مضمونها :

لولا الصبر الذي أظهرته ما استطعت أن أملاً كييسي من المال والذهب ، فإن من يضيق بما يصيبه لا ينال المجد ، وإن ما أخذته لم يكن سبباً في إيصال الضرر إلي ولم يورثني شيئاً من المسايرة، بل كان سبباً في اشتداد ساعدي وإصلاح حالي ، ولو أنني غرقت معكم لما كان هناك خطر علي ، وذلك لأنه لا يوجد من يسألني عن فائدة الحرز الذي أعطيتكم إياه فأتكلف الاعتذار وإبداء المبررات.

### • شرح الأبيات:

- البيت الأول: أتعجب من سؤالك عن الصبر فلولا ما ملأت كييسي ذهباً .
- البيت الثاني: لن ينال المجد من كان صدره ضيقاً فلا يصبر على كرب أو محنة.
- البيت الثالث: إن ما حصلت عليه من مال وذهب لم يجلب لي الضرر .
- البيت الرابع: بالمال والذهب أزداد قوة وأصلح به حالي .
- البيت الخامس: لو كنت اليوم من الهالكين والغارقين في البحر لما طلب مني تقديم عذر عن مكري وخداعي .

• **نعرف أن البطل هو أبو الفتح الإسكندري من خلال قوله (أنا بلاد الإسكندرية)**

### • الصور الفنية:

- **نصرك الصبر وخذلنا :** صور الصبر إنساناً قوياً ، ساعد الإسكندري على التحمل فجعله يبدو منتصراً، وتخلّى عنهم وقت الشدة فأنهكتهم المصيبة.
- **ضاق صدرنا :** شبه صدره بالمكان الضيق الذي لا يتسع لشيء كناية عن عظم الصبر .
- **وبه أجبر كسرا:** شبه الصبر بالطبيب الذي يداوي الكسر كناية عن نوال الغنيمة بعد المصيبة.
- **إعراب :** ويك: وي: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- **الأفعال التالية تأخذ مفعولين فتنبه :** اقتضى ، تعلمني ، كلفت ، أعطيت .
- **من المعاني الصرفية :** أحلتنا: الدخول في المكان .
- **من أنواع ( ما ) :**
  - نافية : ما كنت : ما أعقبني .
  - ما الموصولة : ما وعدوه ، ما أعطيت ، بما ،
  - لما : حرف جواب+ ما النافية
- **من معاني حروف العطف :** بل:حرف عطف يفيد الإضراب

- من معاني حروف الجر : به : بما : الاستعانة ؛ في الغرقى : الظرفية ، إلى : انتهاء الغاية ، من بلاد : ابتداء الغاية .

#### • المحسنات البديعية:

- السجع في: (ديباج، عاج) ، ( السفينة، المدينة ) ، ( وَعَدُوهُ ، دَعُوهُ ) .
- الطباق: ( نصرك / خذلنا ) .

#### - الاستيعاب والتحليل

س ١ اختر المعنى الصحيح لما تحته خط فيما يأتي :

١- بمثابة الهلك تعني:

- أ- بموضع يابوي إليه الهلاك      ب- بموقف يشبه الهلاك      ج- بموضع قريب من الهلاك

٢- وبقينا في يد الحين ، بين البحرين:

- أ - بحر الشمال و بحر الكرار      ب - بحر السماء و بحر الأرض      ج - بحر الغيوم و بحر المطر

٣- لما بلغت بي الغربية باب الأبواب:

- أ- ثغر لا يليه إلا البحار      ب - ثغر تكثر في سوره الأبواب      ج - ثغر تصعب فيه ظروف المعيشة

٤- ومن السفن عساف براكبه:

- أ - السفن الصغيرة التي لا يأمن فيها الراكب على حياته      ب - السفن التي تسير على غير طريق      ج- السفن السريعة

س ٢ تعد شخصية الإسكندري في هذه المقامة :

- أ - رئيسية ثابتة      ب - رئيسية نامية      ج - ثانوية ثابتة

س ٣ وضح معنى ما يأتي من الكلمات مستعينا بالمعجم:

- تحوذ: تسوق ، - غارب: أعلى الموج - العدة : ما يستعان به على قهر العدو  
س ٤- اضبط حركة الجيم في كلمة (جن) في الأبيات الآتية موضحا معنى كل منها في سياقها :  
- قال إبراهيم الطباطبائي :

لكل امرئ فنٌ إذا جنَّ عقله ولكن جنوني في الغرام فنون

المعنى : زوال العقل .

- قال ابن الجياب الغرناطي :

رُهبانٍ محرابٍ إذا جنَّ الظلا مٌ وَهَمٌ إذا لاحَ النهارُ أسودُ

المعنى : اشتد سواده و غطى الضياء .

- قال أبو الطيب الشرقي :

وحازَ ما لم يحزُهُ في الوري مَلَكٌ ولا مليكٌ ولا جنٌّ ولا بشرٌ

جنس من مخلوقات الله تعالى ، وهي مخلوقات خفية لا ترى ، خلقها من نار .

- س ٥ . أ. فسر تسمية المقامة بالمقامة الحزبية .  
نسبة إلى الحرز الذي قامت عليه حيلة البطل .  
ب. وضح معنى الحرز لغة واصطلاحاً .  
- لغة: ما تحفظ فيه الأشياء من صندوق وغيره فيمنع أخذه أو سرقة .  
- اصطلاحاً: كل ما يزعم أنه يحمي حامله من الخطر أو يبلغه غايته أو يحفظ عليه صحته وقد نهى الإسلام عنه .

- س ٦ . أ. لماذا قرر عيسى بن هشام العودة إلى دياره؟ .  
لأنه لم يكن موقفاً في سفره ولم يغنم منه شيء .  
ب- فسر سبب خوفه من الرحيل مع أنه راغب فيه .  
بسبب خطورة البحر .  
ج- استخرج من النص مثلاً يضرب لمن خاب سعيه ورضي من الغنم بالسلامة .  
ورضيت من العزيمة بالإياب .

- س ٧- أ- كيف احتال الإسكندري على ركاب السفينة؟  
من خلال ادعائه أنه يحمل حرزاً يحميه من الغرق وأن بإمكانه أن يمنح كل شخص على السفينة حرزاً مثله .  
ب- ما غرضه من الاحتيال؟  
الحصول على المال .

- س ٨- عين موضعا في المقامة يشير إلى :  
أ- سلوك إسلامي : الاستخارة (استخرت الله في القبول) .  
ب- أثر جاهلي في سلوك المجتمع العباسي : استخدام الحرز للحماية من الموت .

- س ٩- اذكر ثلاثة فوائد للصبر كما بينها الإسكندري في أبياته .  
١- يملأ الكيس ذهباً ٢- يبلغ المجد ٣- يشد أزر الصابر ويقويه

- س ١٠- عين في المقامة ما يأتي:  
- الشخص : عيسى بن هشام ، الإسكندري ، ركاب السفينة .  
- الزمان : العصر العباسي في القرن الرابع الهجري منه .  
- المكان : ميناء على بحر الخرز وظهر السفينة في عرض البحر (معظم الأحداث كانت على ظهر السفينة) .

## التذوق والتفكير

س ١ وصف عيسى بن هشام ليلته بالنابغية قاصدا ليلة النابغة في أحد بيتيه الآتيين:  
- كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ ناصِبٍ      وَلَيْلِ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

أو قوله:

- فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَنْبِيَّةً      مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

أ- أي بيتي النابغة يحمل وصفا أشد قسوة لليل ؟

كلا البيتين يحمل وصفا قاسيا لليل ، فالأول ليل إنسان منتظر، والثاني ليل إنسان ملدوغ لكنني أرى أن الليل الثاني أشد قسوة؛ لأنه شبه الليل الذي قضاه بالهموم بليل إنسان لدغته الأفعى فصارت الهموم في قلبه كأنها سم الأفعى في جسده السليم .

ب- وصف الهمذاني ليلته نثرا ووصف النابغة ليلته شعرا أيهما أبلغ وصفا ؟ ولماذا؟

وصف النابغة هو الأبلغ ؛ لأنه وظف الفنون البلاغية كالاستعارة والتشبيه في حين أن الهمذاني عمد إلى الوصف المباشر .

س ٢ يظهر الإسكندري براعة في وصف الحيلة في سبيل كسب العيش :

أ- عبر عن رأيك في هذا النمط من كسب العيش

أرى أن كسب الإسكندري للعيش كان قائما على الخدعة والحيلة ، وليس على الكد الذي يعطي ونتيجة له يأخذ مقابلها أجرا يعتاش منه ، لذا أجد أن كسب الإسكندري غير مشروع .

ب- هل تجد في مجتمعنا اليوم من يلجأ إلى هذا النمط ؟ وضح إجابتك .

نعم ، كأولئك المتسولين الذين يلجؤون إلى الحيلة لاستعطاف الناس وأخذ أموالهم ، والمحتاون الذين يأخذون ما في جيوب الناس .

ج- ما الوسائل التي تقترحها لمواجهة المحتالين في مجتمعنا؟

- تقوية الوازع الديني - التثقيف والتوعية - تشديد الرقابة - .....

س ٣- تظهر المقامات وجود طبقة اجتماعية في العصر العباسي تتخذ البراعة في تنميق الكلام سبيلا للكسب ، عبر عن رأيك في هذه الظاهرة .

ظاهرة سلبية يجب الاحتياط منها ومحاربتها ، فلا يجب أن ينخدع الإنسان بالظاهر ويترك الجوهر .

س ٤ أ. ما أسباب وقوع ركاب السفينة في شرك الإسكندري في رأيك ؟

بساطة التفكير والجهل في أمور القضاء والقدر، ذلك أن أمر الحياة والموت والضر والنفع بيد الله سبحانه .

ب. كيف أمن الإسكندري انتقام ركاب السفينة إذا لم تنجح حيلته؟

لأنه في كلا الاحتمالين (نجا الركاب أو موتهم ) يكون كاسبا ، فإذا ما نجا ركاب السفينة صدقوه ففاز بالغنيمة ، أما إذا مات أو ماتوا فإنهم لن يطالبوه بما وعدهم به من السلامة .

س ٥ وضح الصورة الفنية في قوله :

- أ- تحوذ من الغيوم جبالات: شبه الغيوم بالجبال وشبه الريح بإنسان يسوقها.  
 ب- بقينا في يد الحين: شبه الحين بإنسان له يد .  
 ج- آبت يده إلى جيبه: شبه اليد إنسان يعود إلى بيته.  
 د- البحر وثاب بغاربه: شبه البحر بكائن ضخم يقفز على السفن الجارية .  
 هـ- كيف نصرك الصبر وخذلنا: صور الصبر إنساناً قوياً ، ساعد الإسكندري على التحمل فجعله يبدو منتصراً، وتخلّى عنهم وقت الشدة فأنهكتهم المصيبة.  
 س٦- أ- لخص أحداث المقامة في ستة أسطر:  
 ( جهد شخصي من الطالب )

ب- انثر الأبيات في خاتمة المقامة مبينا فلسفة بطل المقامة فيها:  
 تجمل الإسكندري بالصبر الذي أعطاه المال والمجد ، واحتال به على ركاب السفينة فأخذ من أموالهم ، وقامت فلسفته في ذلك على استغلال ركاب السفينة بأحد احتمالين ، في كليهما يكون فائزاً ، فإذا ما نجا ركاب السفينة صدقوه ففاز بالغنيمة ؛ أما إذا مات أو ماتوا فإنهم لن يطالبوه بما وعدهم به من السلامة .

- س٧ أ. بين الحكمة في المقامة الحزبية .  
 بدأت عندما قالوا للإسكندري ( ما الذي أمّنك من العطب ؟ ) ، وتقوم الحكمة على تقديم الهمذاني مقامته من خلال المفارقة ، إذ كان هناك خوف شديد من الهلاك بينما هناك شخص هادئ مطمئن هو الإسكندراني الذي احتال على ركاب السفينة بحيلته وصبره .  
 ب- اختر عنواناً آخر للمقامة  
 - الصبر مفتاح الفوز - المحتال الذكي - .....

س٨ انقد شخصية كل من البطل والراوي كما كشفت عنهما المقامة .  
 البطل: ذكي واسع الحيلة يتصف بالصبر حتى في أضنك الأوقات ، قادر على الانتفاع في أصعب الظروف ، يتصف بالحكمة والوعظ كما ظهر في الأبيات .  
 الراوي: رجل طموح مغامر ذو إرادة ، مغامر في كسب العيش لكنه عاثر الحظ ، بدا في النهاية ذكياً لم تتطلي عليه حيلة الإسكندري حين صمم على معرفة سر حاله .

س٩- صنف السلوكات الاجتماعية في المقامة إلى سلوكات إيجابية وأخرى سلبية

| سلوك سلبي                      | سلوك إيجابي                         |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| - استخدام الحرز                | - الاستخارة                         |
| - الاحتيال في سبيل كسب العيش   | - تحمل المشاق في سبيل كسب العيش     |
| - التباكي والتشاكي وقت الشدائد | - الصبر على الشدائد                 |
| - الجهل                        | - الوفاء بالوعد من قبل ركاب السفينة |
|                                | - الصدق في النصيحة                  |

س١٠ تتميز المقامة بغزارة استخدام الأفعال ، بين الأثر الفني لذلك .  
 يدل استخدام الفعل على الحركة والحدث الأمر الذي يبعث على تشويق القارئ .

س١١ السجع سمة بارزة في المقامة لا تكاد تخلو منه عبارة :

أ. وضح معنى السجع

هو كلام مقفى الكلمة الأخيرة من كل عبارة دون وزن ويغلب إتيانه في النثر .

ب. إلى أي فن من فنون البلاغة ينتمي السجع ؟

علم البديع .

ج- هل يعد استخدام الكاتب السجع في مقامته دليلا على براعته اللغوية ؟ وضح إجابتك.

يدل على ذلك ، لأن السجع يدل على سعة القاموس اللفظي عند الهمداني .

د- ما تأثير السجع في وضوح المعنى في المقامة ؟

جاء السجع في المقامة طبيعيا عفو خاطر ، فلم ينتقص من المعنى بل زاده وضوحا وقربه إلى

الأذهان من خلال جرسه الموسيقي .

س١٢- ما الذي حقق عنصر التشويق في المقامة ؟

جمال الوصف وغازره الأحداث والصور الفنية إلى جانب الحكمة الفنية .

س١٣- سلك الكاتب طريق الفكاهة والطرافة في نقد المجتمع:

أ. وضح رأيك في هذا الأسلوب .

يمتاز هذا الأسلوب بقدرة أكبر على التأثير في المنقودين من خلال نقل الكاتب للنقد بأسلوب

مرح يساعده السامع على تقبل النقد وإعادة النظر في سلوكاته .

ب. أكتب بلغتك نقدا لإحدى الظواهر السلبية في مجتمعنا في أربعة أسطر .

( جهد شخصي من الطالب ) .

س١٤- ذكاء الإنسان سلاح ذو حدين ، هل كان ذكاء الإسكندري في هذه المقامة نافعا أم

ضارا ؟ وعلى من عاد نفعه أو ضره ؟ وضح إجابتك .

كان ذكاؤه نافعا وضارا في الوقت ذاته ، فقد عاد نفعه على نفسه كما عاد ضره على من احتال

عليهم .

قضايا لغوية

س١ اقرأ النص الآتي ثم أجب عن السؤال الذي يليه : ( محذوف )

" فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحْلَتْنَا الْمَدِينَةَ، أَفْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ، فَفَقَدُوهُ، وَأَنْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ

فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكِ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، فَقُلْتُ:

كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَذَلَنَا؟"

\*\* رتب جمل النص السابق كما هو مبين في الجدول التالي:

| جمل إنشائية | جمل خبرية                                          |
|-------------|----------------------------------------------------|
| - دعوه      | - فلما سلمت السفينة وأحلتنا المدينة اقتضى الناس ما |

|                                                                                                                     |                                |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| <p>وعدوه<br/>- وانتهى الأمر إلي فقال<br/>- فقلت : لك ذلك بعد أن تعلمني سر حالك<br/>- قال أنا من بلاد الإسكندرية</p> | <p>- كيف نصرك الصبر وخذلنا</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|

س٢- وضح اللون البديعي في كل عبارة مما يأتي:

- أ- وقعدت من الفلك بمثابة الهلك  
ب- وأصبحنا نتباكي ونتشاكي  
ج- يريح ترسل الأمواج أزواجاً والأمطار أفواجا
- جناس ناقص  
جناس ناقص  
سجع + جناس ناقص

س٣- استخرج من المقامة ما يأتي: ( محذوف )

- أ- حالاً مفرداً بـ أزواجاً ، أفواجاً .  
ب- مصدراً لفعل ثلاثي: ققول .  
ج- اسم مرة: لا يوجد.  
د- صيغة مبالغة: وثاب ، عساف .

س٤- أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً: "فعبنا والله كل العجب"

- الفاء: حرف استئناف لا محل له من الإعراب .  
- عجبنا: عجب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل (نا) .  
- نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
- الواو: واو القسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .  
- الله: لفظ الجلالة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .  
- (شبه الجملة القسم (والله) معترضة لا محل لها من الإعراب .  
- كل : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .  
- العجب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .  
(الجملة كاملة جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب )

س٥- زيادة المبنى يؤدي إلى زيادة المعنى ، بين ما المعنى المستفاد بالزيادة في الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي :

- أ- وأصبحنا نتباكي ونتشاكي  
ب- وفينا رجل لا يخضل جفنه  
ج- اقتضى الناس ما وعدوه  
د- ما الذي أمك من العطب؟  
هـ - أحلتنا المدينة
- نتباكي: التظاهر ، نتشاكي: المشاركة  
يخضل : التكثير  
اقتضى : الطلب  
أمك: التعدية  
أحلتنا : الدخول في المكان

س٦- وضح سبب كتابة الهمزة على صورتها في المفردات التي تحتها خط في ما يأتي :  
( محذوف )

- أ- ولم يشجعوا لرفع الرؤوس .  
لأنها جاءت متوسطة مضمومة وما قبلها مضموم  
ب- فلم يجئ بعد وقته  
لأنها وقعت متطرفة وما قبلها مكسور

س٧ أ صنف الكلمات الآتية حسب نوع الهمزة المتطرفة كما هو مبين في الجدول :  
صحراء ، عذراء ، سماء ، صفراء ، قرآء ، أنبياء ، بناء ، عظماء ، أنباء ، رجاء

| الكلمات التي في العمودين في الأسفل كلمات مصروفة |            | الكلمات الممنوعة من الصرف |
|-------------------------------------------------|------------|---------------------------|
| همزة منقلبة عن واو أو ياء                       | همزة أصلية | همزة زائدة                |
|                                                 |            | صحراء                     |
| سماء                                            | قرآء       | عذراء                     |
| بناء                                            | أنبياء     | صفراء                     |
| رجاء                                            |            | أنبياء                    |
|                                                 |            | عظماء                     |

ب- أعد ترتيب الكلمات السابقة إلى ممنوع من الصرف ومصروف .  
( راجع الجدول في الأعلى ) .

د . عمر عقلة الدعجة

الوحدة الرابعة عشرة

# العروض

د . ياسين بني ياسين

د . عمر عقلة الدعجة

أولاً: البحور:

١- المنسرح

يتكون هذا البحر من ثلاث تفعيلات في كل شطر تتكرر على النحو الآتي:

| العجز         |           |               | الصدر         |           |               |
|---------------|-----------|---------------|---------------|-----------|---------------|
| ٣             | ٢         | ١             | ٣             | ٢         | ١             |
| مستفعلن       | مفعولات   | مستفعلن       | مستفعلن       | مفعولات   | مستفعلن       |
| - ب - -       | ب - - -   | - ب - -       | - ب - -       | ب - - -   | - ب - -       |
| مستعلن        | مفعلات    | مستعلن        | مستعلن        | مفعلات    | مستعلن        |
| - ب - ب -     | - ب - ب - | - ب - ب -     | - ب - ب -     | - ب - ب - | - ب - ب -     |
| مُتَفَعِّلُنْ |           | مُتَفَعِّلُنْ | مُتَفَعِّلُنْ |           | مُتَفَعِّلُنْ |
| - ب - ب -     |           | - ب - ب -     | - ب - ب -     |           | - ب - ب -     |

البحر المقتضب: يتكون من تفعيلتين في كل شطر على النحو الآتي:

| العجز     |         | الصدر     |         |
|-----------|---------|-----------|---------|
| ٢         | ١       | ٢         | ١       |
| مستعلن    | مفعلات  | مستعلن    | مفعلات  |
| - ب - ب - | ب - ب - | - ب - ب - | ب - ب - |

البحر المجتث: يتكون من تفعيلتين في كل شطر على النحو الآتي:

| العجز      |               |  | الصدر      |               |                   |
|------------|---------------|--|------------|---------------|-------------------|
| ٢          | ١             |  | ٢          | ١             | التفعيلة الرئيسية |
| فاعلاتن    | مستفعلن       |  | فاعلاتن    | مستفعلن       |                   |
| - - ب -    | - ب - -       |  | - - ب -    | - ب - -       |                   |
| فَعْلَاتِن | مستعلن        |  | فَعْلَاتِن | مستعلن        | الصور الفرعية     |
| - - ب -    | - ب - ب -     |  | - - ب -    | - ب - ب -     |                   |
|            | مُتَفَعِّلُنْ |  |            | مُتَفَعِّلُنْ |                   |
|            | - ب - ب -     |  |            | - ب - ب -     |                   |



د . عمر عقلة الدعجة ٠٧٨٦١٧٢٣٢٧

د . ياسين بني ياسين ٠٧٨٦٤٠٨٣٦٧

|            |                                                          |                                                                 |
|------------|----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| بحر المجتث | عليّ فضلٍ ومَنّهُ<br>متفعلن فاعلاتن<br>لولا اعتراض صدوده | من أن يكون لِنْدُلٍ<br>مستفعلن فاعلاتن<br>طاب الهوى لِعَمِيدِهِ |
| بحر المجتث | --بـ\بـبـ --<br>مستفعلن فاعلاتن                          | --بـ\بـبـ --<br>مستفعلن فاعلاتن                                 |

د . ياسين بني ياسين

د . عمر عقلة الدعجة